الملف الوثائقي

للمغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

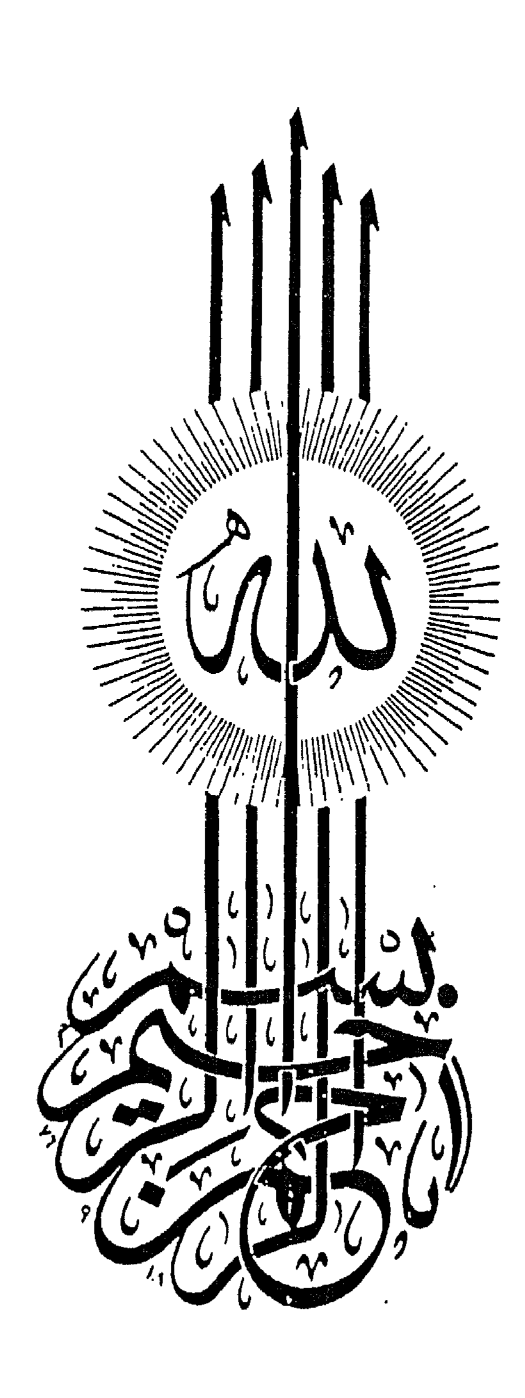
المجلد الرابع

الملف الوثائقي

للمغفور له

الملك عبد العزيز آل سعود

الجزء الرابع


الله
بسم الله الرحمن الرحيم

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٣٦

مفاوضات الرياض الجديدة

لماذا يزور السيد نورى السعيد عاصمة نجد

اليمن والحلف العربى

اذا صحت الاخبار الواردة من المصادر الرسمية فيكون صاحب الدولة السيد نورى السعيد وزير الخارجية العراقية قد بلغ الرياض يوم الاثنين (اول امس) لزيارة جلالة الملك عبد العزيز وللاجتماع الى رجال حكومته ولعقد بعض الاتفاقات التى قضى ميثاق ٢ ابريل سنة ١٩٣٦ (معاهدة بغداد) بعقدها وللبحث فى بعض الشؤون الاخرى

فقد جاء فى المادة الثانية عشرة من هذا الميثاق : « تدور مفاوضات فى خلال سنة من تاريخ تنفيذ هذه المعاهدة (نفذت فى شهر مايو الماضى) لعقد اتفاقات فى المواضيع الآتية :

١ — الاقامة وجوازات السفر والمرور

٢ — الشئون الاقتصادية والمالية والكمركية

٣ — تنظيم طرق المواصلات والمراسلات

تلك هى الامور التى اشترط ميثاق بغداد ان تدور فى خلال سنة واحدة مفاوضات لاجلها ونحن فى غنى عن القول انها ستكون من جملة الامور التى سيتناولها البحث فى اثناء الزيارة الحاضرة ، والمأمول ان يتم الاتفاق عليها فتساعد على نمو الحركة الاقتصادية فى البلادين المتجاورين وتعزيزها فالغاء جوازات السفر ودخول العراقيين الى بلاد المملكة السعودية بلا جواز كما يدخلون الى بلادهم ودخول السعوديين مثلهم الى العراق ايضا بدون ان يكونوا مجبرين على حمل جواز سفر من شأنه ان يزيد فى نمو الحركة الاقتصادية فتكثر



صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود

الزيارات بين البلدين ويستفيد ابناؤهما على السواء

وكذلك فان الغاء الحواجز الجمركية ودكها بين البلادين فتدخل حاصلات البلاد السعودية الى العراق ويدخل انتاج العراق الى البلاد السعودية بدون ان يدفع رسما جمركيا يزيد فى الرواج ويضاعف الكميات المستهلكة وينشأ حالة جديدة بين البلادين تعزز صلاتهما الاخوية وتزيدها قوة ومتانة فتروج التجارة وتزداد حركة الاخذ والعطاء

ولسنا فى حاجة للاسهاب فيما لتنظيم طرق المواصلات بين البلادين من فوائد عميمة يجنى خيرها الجميع ، ولعل فى مقدمة طرق المواصلات التى تتناولها المفاوضات الجديدة طريق النجف — المدينة المنورة فهى من الطرق الرئيسية الكبرى وهى فى حاجة الى الاصلاح والتحسين

وهنالك طرق اخرى عديدة بين العراق ونجد تعد ثانوية بالنسبة للطريق الاولى وهذا بيانها :

١ — طريق النجف — بريده
٢ — طريق النجف — الرياض
٣ — طريق السماوة — حائل
٤ — طريق السماوة — بريده
٥ — « البصرة — بريدة
٦ — « البصرة — الاحساء

مسألة اليمن

ومن المنتظر ايضا ان تتناول هذه المفاوضات مسألة ادخال اليمن فى الحلف العربى طبقا لما جاء فى المادة السادسة من ميثاق بغداد وهذا نصها « نظرا للاخوة الاسلامية والوحدة العربية التى تربط المملكة اليمانية بالفريقين المتعاقدين الساميين فانهما يسعيان يطلب انضمام حكومة اليمن الى هذه المعاهدة ».

وزيادة فى البيان والايضاح نقول ان مندوبى العراق والمملكة السعودية كانا يطلعان سيادة الامام يحيى على جميع

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ نوفمبر ١٩٣٦

مايدور بينهما من مباحثات حين عقد الميثاق كما ارسلا اليه قواعده حين الاتفاق عليها وطلبا اليه ارسال مندوبين للاشتراك فى توقيعه فماطل وسوف على جارى عادته فى جميع شؤونه ثم ابلغ رسميا بعد توقيعه للانضمام اليه فوعد بذلك ولكنه لم يفعل

ودارت بعد ذلك مفاوضات وقيل ان الامام انتدب السيد محمد زبارة للسفر الى العراق ومقابلة اولى الحل والعقد والاطلاع على التفاصيل الخاصة بالميثاق ووضع تقرير مفصل ثم قيل انه ما كانت للسيد محمد مهمة رسمية وان الامام لا يزال على تردده ، وقال المرجفون ان للنفوذ الايطالى دخلا كبيرا فى عدم انضمام اليمن الى الحلف العربى ، فقد سعى الايطاليون بواسطة انصارهم من كبار موظفى الحكومة اليمانية فحالوا دون دخول اليمن فى الحلف ، لان دخوله يعرقل خطط ايطاليا فى اليمن ، ولا يزال العقلاء يرجون ان يوفق سيادته لاقصاء هؤلاء الموظفين عن بابه وتطهير حاشيته وقصره منهم حرصا على كرامته ومقامه ومقام بلاده

وزاد الطين بلة ماجاء اخيرا وهو ان هؤلاء الموظفين هم الذين حملوا الامام على عدم الاشتراك فى النداء الذى ارسله ملوك العرب الى الفلسطينيين لوقف الاضراب مع انه كان مقررا ان يشترك فيه وقال المرجفون ايضا بان للنفوذ الايطالى دخلا فى ذلك فهو الذى سعى لحمل الامام على عدم الاشتراك فى هذا العمل السلمى الجليل اقصاء له عن التعاون مع اخوانه ملوك العرب ولابقائه فى عزلته .

ويؤيد هؤلاء اقوالهم باشتراك الامام ورجال حكومته فى الاحتجاج على انكلترا ثم احجامه عن التعاون مع اخوانه الملوك فى اصدار النداء مع انهم دعوه الى ذلك ونالوا وعدا منه مما نرجو ان يكون مبالغا فيه وغير متفق مع الحقيقة

وتدل الدلائل ان مسألة ادخال اليمن فى الحلف ستكون ايضا فى جملة المسائل التى يدور عليها البحث فى الرياض ويقال انهم يفكرون فى انتداب وفد يمثل الحكومتين و يسافر الى صنعاء و يتصل بسيادة الامام ويسعى للتفاهم معه وادخال حكومته فى الحلف العربى لما فى ذلك من فوائد عظيمة للعرب كلهم ولليمن نفسه ، فالاخبار الواردة من صنعاء تدل على ان عقلاء اليمن مجمعون على طلب الدخول فى الحلف والاشتراك فيه وان الذى يعارض فى ذلك هم بعض خواص الامام ورجاله الذين انشأوا حوله جوا مصطنعا فلا يطلع الا على ما يريدون ان يطلع عليه ولا يقرأ الا ما يريدون ان يقرأ ولا ينظر الى الاشياء الا بعينهم ، ولا يسمع الا بآذانهم

مسائل اخرى

وهنالك ايضا شؤون اخرى تختص بالسياسة العربية العامة يرجى ان يتناولها الحديث فى اجتماع الرياض المقبل وفى مقدمة ذلك مسألة فلسطين وغير ذلك من الشؤون الاخرى التى يهم العالم العربى امرها

ولعلنا نزيد هذه الشؤون بيانا وايضاحا فى العدد المقبل راجين ان تكلل بالنجاح المفاوضات الدائرة لخير العرب و بلادهم ان شاء الله

استدراك

كتبت هذه المقالة واعدت للطبع قبل ورود الاخبار بحدوث التبدل الاخير فى الحكومة العراقية ومن شأنه ان يؤخر سفر وزير الخارجية

اول مشروع ثقافى

فى المدينة المنورة

كتب الينا من المدينة المنورة مايلى :

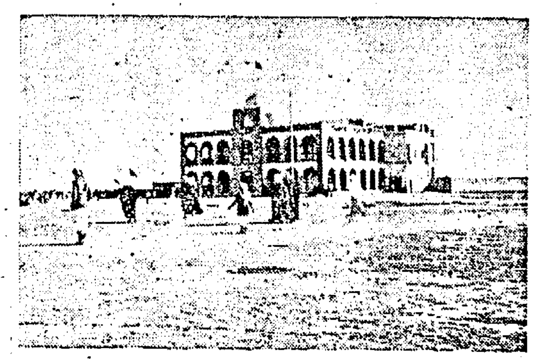
كان لاستيقاظ الافكار فى الحجاز فى عهد حكومتنا العربية السعودية ان توجهت واشرأبت الاعناق الى ترقية المستوى الثقافى ومزاولة الاعمال الاقتصادية. وكان من ثمرات هذا الاستيقاظ ان اسس الشيخ محمد سرور الصبان شركة للطبع والنشر فى مكة المكرمة مهمتها نشر الثقافة عن طريق الصحافة واحياء الكتب النافعة التى لها علاقة بالحجاز ادبيا وتاريخيا وعلميا . وفى البرهة الاخيرة اسست الادارة الرئيسية فرعا اداريا لها فى المدينة المنورة وفق مايلى : ــ

حضرة الشيخ عبد العزيز الخريجى رئيسا والشيخ عبد القدوس الانصارى نائب الرئيس والاستاذ السيد احمد الخيارى عضوا وسكرتيرا والسيد عبد المجيد خطاب عضوا وامين صندوق والسيد كامل خطاب والشيخ احمد ابو عزة والشيخ احمد رضا حوحو والسيد عبد الله يمانى والشريف على بك هاشم اعضاء

وقد قوبل تأسيس هذا الفرع بهذه الصفة من حضرة وكيل امير المدينة المنورة المحبوب الناهض «الامير عبدالله السديرى» بالتشجيع وكذلك من مختلف الطبقات. نسأل الله التوفيق وانجاح هذا المشروع الجليل المثمر

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٣٧



قصر امير البحرين في المنامة
وهو القصر الذى أعد لنزول سمو الامير سعود مدة زيارته

يغادر سموه عاصمته يوم أول شهر ذي القعدة بباخرة خاصة وضعتها الحكومة البريطانية تحت تصرفه تسافر من البحرين الى جدة بطريق بمباى وعدن .

ويسافر مع الأمير اثنان من أنجاله وهما الشيخ دعيبج والشيخ احمد وحاشية يبلغ عددها ٧٠ شخصاً وسيحل ضيفا على جلالة الملك مدة نزوله في مكة وبعد انتهاء الحج يعود براً بطريق نجد الى البحرين وتستغرق رحلته هذه شهرين على الأقل .

هذا ما جاء حتى الآن من مكة ومن البصرة عن زيارة الامير سعود للبحرين وقد تمت فعلا في الاسبوع الماضي وعن سفر الشيخ حمد وتجليه الى الحجاز لأداء الفريضة ولزيارة جلالة الملك عبد العزيز في مكة وهي في جملتها تدل على سريان روح جديدة بين شيوخ خليج البصرة (فارس) وأمرائه فهم يتصلون ويتزاورون ويتعاونون في الشدائد ويسرعون للاصلاح والتوفيق وازالة الخلافات والشحناء بعد ما كانوا مضربا للامثال في التفرقة وبعد ما كان الجار منهم يتربص بجاره دوائر السوء ويسرع للانقضاض عليه والفتك به عند ما يظن أن الفرصة سانحة .

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الاستقلال
التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٧

الاستقلال .

ماذا فعل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

لتوطيد مملكته وتأمين الحلف العربي

المعاهدات العربيه الأخويه — الأمن — الحج — البعثات العلميه إلى الخارج — اللاسلكى — السيارات — استثمار كنوز البلاد — القضاء على الفوضى

« تحدث محرر جريدة « النهار البيروتية » الى « السيد حسن عونى » الذى يعد من خيرة الشباب العربى الناهض وقد رافق القضية العربية فى كل اطوارها وتتبعها فى كل ميادينها وبذل فى سبيلها كثيراً من وقته وجهده . . .

وهو من الذين شهدوا دخول جلالة الملك ابن السعود الى البلاد المقدسة وحظى بعطفه ولكنه ظل بعيداً عن الوظائف يعمل مستقلا فى سبيل القضية العربية ... وها نحن اولاء ننشر هذا الحديث القيم لما حوى من ذكريات وأخبار ... »

المحرر

المصدر : الاستقلال
التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٧

الحلف العربي

— ما هو موقف جلالة الملك من الحلف العربي ؟

— ان جلالة الملك عبد العزيز هو أول من وضع الأسس العملية لتنفيذ الحلف العربي ، وجعله حقيقة واقعة بعد أن كان فكرة تجول في الرؤوس . وكان أول حجر وضعه في هذا الاساس اجتماعه إلى المغفور له الملك فيصل وما أثمر عنه الاجتماع من عقد معاهدة ٧ نيسان ١٩٣١ مع العراق، وهي معاهدة صداقة وحسن جوار مع شرقي الاردن سنة ١٩٣٣ ، ثم معاهدة صداقة واخوة عربية وعهد تحكيم مع اليمن سنة ١٣٣٥ هـ ثم معاهدة تحالف وأخوة عربية مع العراق سنة ١٩٣٦ هذا عدا المعاهدات المعقودة مع البلاد العربية المستقلة لتنظيم العلاقات الاقتصادية

وقد اوفد جلالته سمو الامير سعود إلى العراق منذ أيام ؛ تلبية لدعوة حكومة جلالة الملك غازي فكانت رحلة سموه من وسائل تنفيذ الحلف العربي المنشود .

أحوال البلاد الداخلية

— ماهي أحوال البلاد الداخلية ؟

— ان جلالة الملك يبذل في سبيل توطيد مملكته جهود الجبابرة ، على قلة الوسائل الموجودة لديه ، واذا كان بعضهم يرى أن المملكة لم تساير تطورات الحكومات العصرية ، فان هذا البعض يتكلم اما عن جهل وإما عن تجاهل ، لان التطور الاجتماعي في الجزيرة يجعل الطفرة إلى حكومة عصرية ديموقراطية ضربا من المحال . وقد شرع جلالته يعد العدة لتماشي بلاده التطور المنشود ، فأوفد إلى مصر بعثة من أبناء الحجاز تدرس الطب، وبعثة التحقت بكلية الأدب في الجامعة المصرية وبعثة الى الازهر الشريف ، كما اوفد إلى أوروبا بعثات لدرس الطيران و مختلف العلوم عدا الطلبة الذين اوفدهم إلى جامعة بيروت الامريكية . وسيستعين بهؤلاء الشبان على تحسين تنظيم المملكة ومسايرة النهضات العصرية في مختلف الميادين ، بشكل يماشي التطور مماشاة معقولة بعيدة عن الطفرة .

توطيد الامن

وفي الوقت نفسه عنى جلالته أيده الله بتوطيد الامن، فوصل من هذه الناحية إلى الغاية القصوى ، ولا أعتقد أن الامن مستقر في أي بلد من بلاد الله استقراره في المملكة العربية السعودية

فقد كان الحجاج في الماضي يدفعون « الخوه » لبعض رجال القبائل ، احتفاظا بحياتهم ، وكان النهب والقتل امرا مألوفا . أما اليوم فيستطيع الانسان أن يذرع البلاد من الشمال إلى الجنوب، ومن الشرق

المصدر : الاستقلال
التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٧

إلى الغرب ، والذهب على كتفه ، وهو آمن على ماله وروحه ، حتى أصبح استقرار الأمن مضرب المثل . ولا يخفى عليكم ما لهذا الاستقرار من أهمية ، وكم استوجب من جهود تنوء بها الحكومات

اللاسلكي والسيارات

وقد رأى جلالته بنظره الثاقب أن ضبط المملكة يقتضي سهرا متواصلا ، فانشأ اربعين مركزا للتلغراف اللاسلكي منه ستة عشر مركزا سيارا . فأصبح في امكانه أن يعرف أخبار البلاد بسرعة . إذ يطالعه عمال الحكومه باللاسلكي على كل مايجرى في سائر الأطراف البعيده والاوساط القريبه

واستخدم جلالته السيارات لضبط النظام فأصبحت تخترق البلاد كلها بسرعه إلى حيث يدعو الواجب ، وتمكن بواسطتها من نشر الأمن وتوطيد هيبة الحكومة بين البدو والحضر فعل جلالته هذا ، واكثر من هذا ، مما لا يتسع المجال لذكره ؛ خلال عشر سنوات جميعها بحزمه المعروف . فمن ثوره ابن بجاد ، الى فتنة ابن رفادة ، الى مؤامرة الادارسة في عسير الى ماهنالك من دسائس حاك خيوطها الاجانب بأيد عربية لسوء الحظ وها هو الان يستطيع ان يعطى العالم العربي والعالم الغربي برهانا ساطعا على انه صان حدوده من كل اعتداء وصان مملكته من الدسائس، ومشى بها في طريق النجاح .

نظافة الحج

من جهة أخرى صرف جلالته همة الى نظافة الحج ، استبعادا للامراض التي كانت تنتشر بين الحجيج ، فتكللت جهوده من هذه الناحية بمنتهى النجاح وأنقضت سنوات عديدة على الحج وهو في منتهى النظافة ، بفضل ما اتخذه جلالته وحكومته من الوسائل الصحية العصرية وقد كان على الذين ينتقدون ان ينظروا الى هذه النتيجة الباهرة قبل ان ينشروا تخرصاتهم على الناس فان سلامة الحج من الأمراض، والحجاج يحتشدون في مناسكه بعشرات الالوف ، ليست من الأمور السهلة على حكومة عصرية لديها كل وسائل «الهيجين» الحديث فكيف بها في حكومة لم ينقض على تأسيسها بضع سنوات ، صرفت خلالها معظم جهودها الى احباط الدسائس واخماد الثورات ؟

حملات فاشلة

ثم استطرد حديثه قائلا :

ان الانتقادات التي يوجهونها الى جلالة الملك وحكومته انما هي حملات يقصدبها التعجيز . وأولى بالذين يثيرونها،ويظهرون هذه الغيرة على العرب ان يزوروا بلاد العرب ليروا بام العين أن ما حققه جلالته في المملكة العربية السعودية يكاد يبلغ حد الاعجاز ، نظرا لظروف المحيط وضعف الوسائل . ومن واجب كل عربي مخلص ان لا يساعد الدساسين على عرقلة مساعي

المصدر : الاستقلال
التاريخ : ٨ مايو ١٩٣٧

جلالته للنهوض بمملكته الى المستوى الذى يرغبه لها العرب المخلصون . فقد بدأت مواردها تنتعش بعد ان شرعت الشركات فى استثمار عرق الذهب الذى ظهر فيها ، واستخراج البترول من أراضيها مما يسمح



الملك عبد العزيز آل سعود

للحكومة بايجاد ميزانية منتظمة ذات موارد ثابتة ، بعد ان كانت الميزانية تعتمد على مورد الحج وهو غير ثابت ...

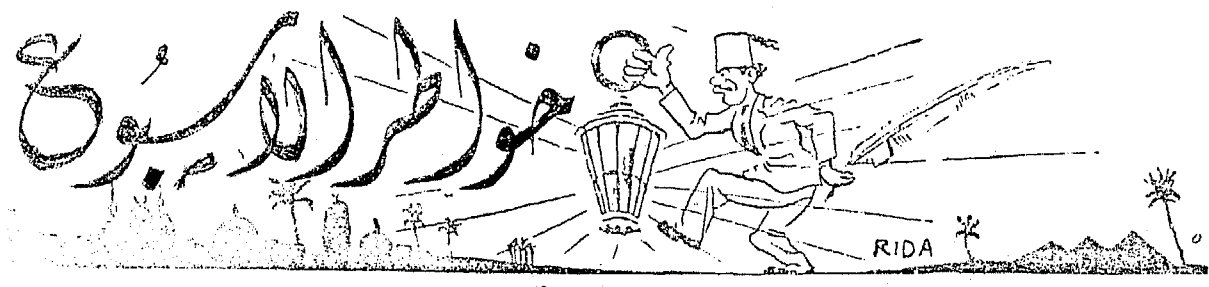
* * *

(الاستقلال) ان القومية العربية ووحدتها منتهى آمالنا وهذه النهضة المباركة فى تلك الارجاء لتبعث السرور الى نفوسنا وتجعلنا نرقب الوقت المنشود الذى يعيد لنا نحن العرب عزنا التالد ومجدنا الموطد ....

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الاستقلال
التاريخ : ١٥ مايو ١٩٣٧

الاستقلال



سماحة عربية

من ملك عظيم

حينما نكبت سوريا أبان الثورة الكبرى تألفت في مصر لجنة لجمع التبرعات كان سعادة أحمد شفيق باشا عضوا فيها وقد اذاع سعادته لاول مرة سرا من أسرار التبرعات الخفية التي وصلت الى هذه اللجنة وكان أجلها ذلك التبرع الكبير الكريم الذي أرسل به عاهل الجزيرة العربية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود راجيا ان لا يذاع اسم صاحبه ترفعا عن المنة وشهوة الشهرة .

كان ذلك المبلغ الذي تبرع به جلالته اكبر مبلغ تلقته اللجنة وهو ثلاثة آلاف جنيه .

وقد قابل الحاشدون هذا السر الذي أذيع بالتصفيق الحاد اعجابا برجل العرب الملك عبد العزيز آل سعود

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٣٧

هل انتهى الخلاف بين نجد والكويت

وهل يزور امير الكويت الحجاز في هذا العام

الانكليز في خليج فارس يقاومون الحركة العربية



جلالة الملك عبد العزيز السعود



سمو أمير الكويت

امارة الكويت من الامارات العربية الواقعة على خليج البصرة (فارس) وهي صغيرة بحجمها ومساحتها كبيرة بمركزها ومقامها فهي تحاد العراق ولا تبعد عن البصرة الا قليلا كما تحاد نجدا وتعد أقرب ميناء للرياض في الخليج

لماذا يتدخل الانكليز

ولقد نشاء من جراء هذه المجاورة خلاف بين الدولة السعودية والكويتية على الضريبة الجمركية عجز الفريقان في خلال ١٥ سنة عن حله حتى جاءت الاخبار هذا الاسبوع بان الميجر دكسن معتمد بريطانيا في الكويت سافر الى الرياض وقابل جلالة الملك عبد العزيز وحادثه في مسألة الخلاف وعاد موفقاً ناجحاً، ولئن كنا نغتبط بحصول الاتفاق وزوال الخلاف فانه يحز في نفسنا ونفس كل عربي ان يتم الاتفاق على يد انكليزي فيقول الناس ان العرب يعجزون عن الاتفاق في قضايا هم البسيطة العادية فيأتي الانكليزي فتحل بدون كبير عناء مهارجوان لا يتكرر في المستقبل فما يتم على يد الانكليزي يجب ان يعمله العرب من أنفسهم بمحض اختيارهم وبرادتهم ولا يتركوا لهؤلاء مجالا للتدخل في شؤونهم وخصوصاً في القضايا الجمركية وغيرها من القضايا الداخلية البحتة، وحسب عرب الخليج ما لقوه من الانكليز فانهم علة شقائهم

الانكليز في البحر

ويؤسفنا أن نسجل هنا على الانكليز سعيهم لتعزيز الجهل في الخليج ومقاومتهم لكل حركه يتحركها العرب ترمى إلى النهوض والتقدم وذلك لكي يظلوا سادة البلاد وحكامها ومن كان في شك من ذلك فليسمع هذا النبأ الأكيد عن تصرفات المستشار الانكليزي في البحرين (جارة الكويت) فقد أصدر تعليمات بان من يكاتب جريدة عربية أو يراسلها يحكم بالحبس لمدة ستة أشهر وبغرامة ٢٠٠ روبيه

ومما أذكره للتاريخ أن أحد ابناء البحرين ارسل الى ادارة هذه المجلة رسالة رجاني فيها ان امزقها بعد الاطلاع عليها لانه يخشى أن يتصل مستشار البحرين الانكليزي بالانكليز في مصر فيحصل على أصل المقال فيتوصل الى معرفة كاتبه، بطريق الخط، والويل كل الويل له اذا عرفوه

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ١٧ نوفمـبر ١٩٣٧

فهو لا يأمن السجن والنفى ، ولماذا لانه كتب مقالة فى جريدة عربية ينتقد فيها تصرفا سيئا من تصرفات بعض الموظفين الانجليز فى خليج البصرة ومعظمها سيء ، يضاف إلى ذلك انهم اغلقوا أبواب هذه الامارات فى وجه كل عربى مهما كان عظيما ومما عرفته من مصدر ثقة أنهم حالوا بين المرحوم ياسين باشا الهاشمى وبين زيارة الكويت فقد وصل رحمه الله الى البصرة قبل استقالة وزارته بزمن وجيز وارسل منها يطلب تصريحا لزيارة الكويت فتأخر عليه ولم يصل الا بعد ان غادر البصرة عائدا الى بغداد فتسلمه وهو فى الطيارة فابى ان يعود وكان تدبيراً محكما دبره الانكليز ليحولوا دون زيارة الباشا للكويت وهذا شأنهم فى الغالب مع كل عربى يحاول زيارة تلك الامارات ولعلنا نرجع الى هذا الموضوع فى فرصة أخرى

منشأ الخــــلاف

نعود بعد هذا الاستطراد الى الكلام عن اصل الخلاف بين الحكومتين السعودية والكويتية فنقول انه ينحصر فى مسألتين :

١ — الرسوم الجمركية وماتطالب به نجد من نصيب فيها

٢ — تحديد الحدود

وقد نشأت المشكلة الأولى سنة ١٩٢١ بسبب مطالبة حكومة نجد بنصيبها من دخل الجمرك الكويتى بحجة ان البضائع التى ترد اليه تباع فى اسواق نجد ويستهلكها أهل نجد لا أهل الكويت ولذلك فمن حق حكومتهم ان تنال نصيباً من الضرائب التى يدفعونها وردت الحكومة الكويتية بان ما تجبيه باسم ضريبة جمركية ولا يزيد على ٥ ٪ لايكاد يكفى لنفقتها ولذلك فهى لاتتنازل عن شيء منه وما على الحكومة السعودية الا ان تنشىء جمركا على الحدود وتستوفى ضريبة جمركية خاصة بها بدلا من مزاحمة الكويت على مورده الصغير فلم يرض هذا الجواب الرياض فأصدرت أمراً بمنع رعاياها مع المتاجرة مع الكويت وهو مايسمونهم فى عرفهم « بالمسابلة » مع الكويت ويسمى فى الاصطلاح الدولى بالمقاطعة الاقتصادية فما كان للنجديين ان يردوا الكويت للاتجار معها بل عليهم ان يقصدوا ثغور نجد الأخرى فى الخليج وأضر هذا التدبير بتجارة الكويت واقتصادياتها ولكنه لم يشلها فاحتفظت بمركزها فى هذه السنين الطوال

واقترحت اقتراحات وبذلت مساع للتوفيق بين الحكومتين وكان آخرها زيادة وفد سعودي للكويت فى سنة ١٩٣٥ برئاسة سعادة الشيخ حمد السليمان وكيل المالية السعودية فقد زارها للبحث فى المسألة الجمركية وعاد ولم يعقد اتفاق

ونقطة الخلاف الثانية هى مسألة الحدود فهى لم تحدد حتى الآن بين البلادين وقد ضاعف فى خطورتها ما قيل عن وجود النفط فى مناطق الحدود حيث يدعى كل من الفريقين الملكية وقد تناقلت الصحف فى سنة ١٩٣٥ ان الحكومة السعودية طردت الرجال الذين أوفدتهم حكومة الكويت للكشف على النفط بحجة ان الارض لها لا لحكومة الكويت ومع أن هذه الرواية لم تؤيد رسمياً الا ان العمل وقف هنا لك

هل يزور امير الكويت الحجاز

ولقد جاء فى الاخبار الخاصة أن صاحب السمو أمير الكويت الشيخ أحمد الجابر ينوى زيارة الحجاز فى هذا العام وأداء فريضة الحج وهو بذلك يرد الزيارة لجلالة الملك عبد العزيز الذى زار الكويت زيارة رسمية فبلغها يوم الخميس ٣٠ يناير سنة ١٩٣٦ فاحتفلت به احتفالا كبيرا وحل ضيفا على الأمير فى قصر دسمان اخر قصور الكويت وأعظمها شأنا . وكان الأمير نفسه قد زار قبل ذلك الرياض فى شهر ابريل سنة ١٩٣٣

أما موعد سفر الأمير الى الحجاز فلم يعين تماما والغالب انه سيكون فى أواخر شهر ذى القعدة القادم ويكون براً فيركب السيارة الى مكة وتقطع المسافة بينها وبين الكويت فى يومين

مودة قديمة

ولا يخامرنا شك فى أن الأمير سيقابل بالحفاوة الزائدة فى الحجاز رعاية لحقوق الصداقة والمودة القديمة المتبادلة بين بيتى سعود والصباح وكلاهما من أرومة واحدة أى من ربيعة ولا يخفى أن جلالة الملك عبد العزيز قضى شطرا كبيرا من حياته فى الكويت ضيفا على الشيخ مبارك الصباح جد الشيخ أحمد الأمير الحالى فقد اضطرت الظروف السياسية والده عبد الرحمن فغادر نجدا فى أواخر القرن الماضى وكان عبد العزيز لايزال فتى فى كنف المرحوم والده فجاء الكويت وتديرها ولما بلغ أشده واصل الكفاح فاحيا دولة آل سعود وجددها

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

الحج الى بيت الله الحرام

هذا نص المحاضرة النفيسة التي أذاعها بالراديو مساء يوم الجمعة ٢٣ رمضان سعادة الحاج محمد طلعت حرب باشا فقوبلت بالاستحسان العظيم قال :

سادتي :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الذكريات السعيدة المباركة تثيرها الأيام السعيدة المباركة .

ونحن وأنتم نجتاز الآن أسعد الأيام أيام شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس ، فتثير بين قلوب المسلمين ذكرى من أسعد الذكريات هي ذكرى الحج المبارك ، الذي يأتي مباشرة في ترتيب أركان الاسلام بعد فريضة الصوم هذه الاركان التي يعرفها كل مسلم وهي :

شهادة أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، واقامة الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان ، وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .

ولسنا في هذا المقام ، ولا في هذا الحديث الذي نلقيه الليلة على آذان مواطنينا المسلمين ، نذكر الناس بالحج على انه شيء جديد ، كلا فالحج فريضة معلومة ، كتبها الله تعالى على القادرين من عباده .

كذلك لا نعرض في حديثنا الى أسباب وجوب اداء هذه الفريضة المقدسة فحسبها أنها الركن الخامس من أركان الاسلام وان المسلم يستكمل بتأديتها أركان اسلامه لله رب العالمين وحسبها جزاء ان قال النبي ﷺ (الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة) وحسبها روحانية ان ليس في الدنيا شيء يستغرق القلب نورا وهدى كالذي يتمثل في فكرة الاحرام ، وفي الطواف حول الكعبة المشرفة ، وفي السعي بين الصفا والمروة ، وفي موقف اليوم العظيم يوم الوقوف بعرفة — هذا اليوم الذي أنزل الله تعالى فيه قوله الكريم : « اليوم أكملت لكم دينكم ، وأتممت عليكم نعمتي ، ورضيت لكم الاسلام دينا » ، ولكنا سنصحب الحاج مرحلة مرحلة من مصر الى الاراضي المقدسة ، نستعرض معه في هذا الحديث القصير بعض ما جد من الوسائل ، وما استقر عليه الرأي لتسهيل اداء الفريضة وزيارة الروضة النبوية المطهرة في هذا الموسم والمواسم التي تليه

قد يعرف بعض المستمعين الكرام انه سبق لنا حديث ، كحديث الليلة أشرنا فيه الى ما كان يلاقيه حجاج بيت الله الحرام وزوار الروضة الشريفة قبل تأسيس شركة مصر الملاحة

***

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

البحرية ، وقبل أن يكون لها شرف امتياز نقل الحجاج الى البقاع المطهرة من سوء المعاملة حتى لقد كاد يدخل فى روع الحجاج من طول ما تعودوا عليه من شظف الطريق ومن العنت والنصب والارهاق — ان ذلك من مستلزمات الفريضة ، وان احتمال هذه الحالة المسيرة أمر لا فكاك منه ، وكان بعضهم يخال انه كلما زادت المصاعب والمشقات والمتاعب فى طريق الحج بحرا أو برا ، كان جزاؤهم عند الله أكبر درجات ، أو كان فرضهم مقبولا .

وبديهى ان الله لا يرضى لعباده ، وهم يقصدون بيته الكريم ، مثل هذه المشقات بل انه عز شأنه ، شرط الاستطاعة لاداء فريضته المكتوبة

والاستطاعة لا تتوفر الا مع سهوله الطريق ، ويسر الاقامة ، وضمان الراحة والامان فى الغدو والرواح . .

أيحب أحدنا أن يزوره زائر فى بيته ، فلا يقبل منه الا اذا أنهكه التعب ، وأضرت به السبل ، ولاقى فى طريقه شدة ورهقا . . ؟ ! كلا .

فما ظننا بالله ، والعباد عباده ، يحجون بيته قياما بطاعته ، وأتباعا لأمره ، واستكمالا لاركان دينهم الحنيف ؟ !

أما الآن فسبيل الاستطاعة لاداء فريضة الحج سهل ميسور ، حتى ليمكن أن يقال أن الحاج المصرى يستطيع أن يؤدى فريضة الحج على

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

طريقة « من الباب للباب » بفضل الترتيبات التي اتخذت وتتخذ دائما لتوفير كل أسباب راحته وهناءته واطمئنانه .

فالحاج في مصر ، وقبل أن يغادر أرض موطنه يدفع لجهات الاختصاص في مراكز المديريات أو في المحافظات — طبقا لاتفاق تم بيننا وبين الحكومتين المصرية والسعودية — ما يساوي قيمة الرسوم والضرائب المفروضة على كل حاج في البلاد المقدسة وأجور المطوفين . وأجور السيارات أو الجمال بسعر الذهب (مع الاحتفاظ في تحديد هذا السعر) فيتسلمها بنك مصر من الحكومة المصرية ، ويحاسب عليها الحكومة السعودية حسب السعر وقت وصول المراكب الى ميناء جدة . وفي نهاية الموسم يرد بنك مصر للحكومة المصرية ما قد يتبقى من فرق السعر لترده بمعرفتها الى أربابه .

فهذا الاتفاق المنظم قد كفل الراحة التامة للجهات الرسمية هنا وهناك ، واستراح له الحجاج كثيرا ، اذ اصبحوا بفضله يخرجون للحج خفاف الاحمال ، ضامنين اداء الفريضة بعد أن كانوا يحملون نفقات الحج ويحملون معها المحافظة عليها ، وهم استبدالها من الصيارفة هناك باسعار كانت غالبا وليدة الاطماع والاهواء وأصبح الحاج يعرف قبل رحيله مقدار ما قد ينفقه على وجه التقريب ، لا كما كان يسافر ومعه ما يظن تخمينا أن فيه الكفاية ، حتى اذا ما وصل الى الحجاز تبخر جزء كبير من ماله في فروق المصارفة — الامر الذى كان يوقع الكثيرين فعلا في ارتباك وحيرة

وهذا الاتفاق الموفق كان له أيضا ولم يزل ، فضل الحيلولة دون سفر المتسولين وأمثالهم المحتالين الى بلاد الحجاز — أولئك الذين كانوا يتصيدون اجرة البحر ، او يتحايلون طريقة ما للوصول الى أرض البلاد المقدسة ، حتى اذا كانوا هناك راحوا يستندون الاكف ، ويسألون الحجاج الحافا غير مبالين ان يخدشوا — بعملهم المقوت — سمعتنا المصرية خدشا كريها ...

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

هذه الخطوة الأولى ، ولما يبرح الحاج ارض مصر ، قد وفرت متاعب كثيرة يعرفها الذين كابدوها من قبل فى مواسم الحج الماضية ، وهى خطوة يفخر بها بنك مصر كما تفخر شركة مصر للملاحة البحرية بان وفقهما الله اليهـا ، وكانت فى الوقت ذاته محل اعجاب البلدان الشرقية الاخرى

***

فاذا كان الحاج فى السويس ، وجد هناك « فندق مصر » هـذا الفندق الذى انشىء انشاء لخدمـة الحجاج وراحتهم ومن يكون معهم عادة من الأهل والصحابة ، ويكفى أن نذكر للدلالة على نجاح هذا الفندق واقبال الناس عليه اننـا زدنا طبقاته طبقة جديدة سيراها حجاج هـذا العام ان شاء الله

وفى الباخرة ، سواء كانت زمزم أو كوثر ، وفرنا كل ما خطر لنا من وسائل الراحة التى تشعر المسافر بانه فى بيته ، وتجعله يحس عاما انه فى جو إسلامى بحت ، كانه لم يفارق بلده ، ولم يغترب عنه كثيراً أو قليلا فالمؤذن يجلجل صوته باسم الله ينادى « حى على الصلاة ، حى على الفلاح » والميضأة تجرى فيها المياه الوفيرة للوضوء والمسجد فسيح لاقامة الصلاة ، والفقيه يفتى من يشـاء فى مناسك الحج ، ويشرح ويفسر ما يعترض الحجـاج من أمور الدين

ويجد الحاج ، فيما يجد على الباخرة مستشفى كامل المعـدات فى خدمته ، وطبيبا فى كل وقت يعنى بصحته ، وصيدلية تصرف الادوية والعقـاقير للمرضى حسبة لوجه الله تعالى

ولسنا نشير هنا الى وفرة الأسرة الموجودة فى الدرجتين الاولى والثانية ووفرة المحال المريحة الفسيحة فى الدرجة الثالثة ، ولا الى وفرة الاغذية الصحية النظيفة لجميع الركاب — فقد أصبح ذلك كله معروفا معلوما

والحجاج الاخـرون يغبطون اخوانهم المصريين على ذلك كلـه ، ويطلبون من شركات الملاحـة التى

تجد البقية على صفحة ٤٤

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

الحج الى بيت الله

بقية المنشور على صفحة ٩

تنقلهم الى الحجاز ان تكون مراكبها مماثلة ، يتوفر فيها ما فى زمزم وكوثر من أسباب الراحة والعناية . وكل يوم نرى دلائل انصياع الشركات لبعض هذه الرغبات والمطالب . وعلى ذلك فالخدمات التى نقدمها لحجاجنا المصريين ليست مقصورة عليهم .بل تمدتهم أيضا الى حجاج الامم الاخرى بطريق غير مباشر

وقد فوجىء الموسم الماضى بزيادة عظيمة فى عدد الحجاج ، فعقدنا العزم على ان نستعد للزيادة المنتظرة فى هذا العام ، وفى القيام بتوفير ما يمكن توفيره لراحة الحجاج وهناءتهم ، سواء فى البحر أو فى البر

فاما فى البحر فقد وصينا بصنع لنش قوى لسحب الصنادل التى تحمل الحجاج من الباخرة بدل اللنشات الضعيفة التى كنا نستأجرها لهذه العملية باجور باهظة لاتتفق مع ما تؤديه من عمل وما يتحمله الحجاج من نصب

ولم نقتصر على هذا اللنش القوي فى اختصار المسافة المذكورة ، بل اشترينا كراكة لتسليك طريقه وتطهيره من الرمال والشعاب . ونعتشم أن يتم ذلك هذا الموسم ان شاء الله

ولما لاحظنا فى الموسم الماضى ونحن نؤدى الفريضة — نسأله تعالى أن يتقبلها منا ومن سائر اخواننا المسلمين — ان الحجاج حين ينزلون الى رصيف الميناء فى جدة لاينزلون مع أمتعتهم فى اسكلة واحدة ، ورأينا ان الامتعة تكدس بعضها فوق بعض حتى اذا جاءها صاحبها ، بعد استيفاء الاجراءات المعتادة لايجدها الا بعد تعب وضياع وقت غير قليل — اتفقنا مع ولاة الامور هنالك على نزول الحجاج بمجرد وصولهم مع أمتعتهم فى اسكلة واحدة حتى اذا أتموا الاجراءات الجمركية المتعبة أمكنهم أن يتسلموها بانفسهم أو يسلموها إلى وكلاء المطوفين هناك

وفى هذا الاتفاق الذى نؤمل تنفيذه فى هذا الموسم تيسير كبير وتوفير لوقت الحجاج وراحتهم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٢

ويحسن بهذه المناسبة ألا يثقل حضرات الحجاج أنفسهم بامتعة أو أغذية كثيرة لاتدعو اليها الحاجة أو الضرورة وتكلفهم نفقات لامبرر لها

كذلك لما لاحظنا قصور السيارات عن الوفاء بحاجة الحجاج بسبب الزيادة التى فوجىء بها الموسم ، كما سلف القول ، فاتحنا ولاة الامور فى الحكومة السعودية فى ذلك فبادروا مشكورين الى تقرير زيادة عدد السيارات فى الموسم الحالى ، وتمت التوصية على عدد كبير منها ، وصل فعلا حسب ماعلمنا الى البلاد المقدسة

وبجانب زيادة عدد السيارات ، يوجه ولاة الامور عنايتهم الى استكمال الورشة الاميرية فى مكة المكرمة سواء لاصلاح ماقد يطرأ من الخلل على بعض السيارات ، أو لترميم العدد العديد منها الذى كان يهمل جانبا بمجرد أن يصاب بتلف أو عطب . وقد أمدهم بنك مصر بمن طلبوهم من العمال والصناع والمهندسين المصريين للمعاونة على هذا الاصلاح

كذلك اتفقنا مع ولاة الامور على أن يكون رسم « كوشان » السيارة رسما شخصيا يحصل ممن يشغل محلا فى السيارة فعلا لا كما كان الامر من قبل

ومع كل ذلك فمن باب الاحتياط أظهرنا استعدادنا ، اذا دعا الحال ، لشحن بعض سيارات من عندنا أعددناها خصيصا للمساعدة فى نقل حجاجنا المصريين من جدة الى أم القرى

فاذا بلغ الحجيج أم القرى — مكة المكرمة — حيث تحملهم الارض التى أخرجت خير أمة ، وتظلهم السماء التى شهدت الوحى على خاتم النبيين حيث المسجد الحرام ، وزمزم والحطيم والمقام حيث أول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين ، حيث قبلة المسلمين ومبعث النور والحق واليقين ، حيث تخفق القلوب سلاما ، وتهوى الافئدة حبا واعظاما وتنشرح الصدور رضا وانسجاما

اذا بلغ الحجيج هذا المقام الكريم واحتواهم هذا الجو العاطر المظيم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

ودخلوا القرية التى ارتضاها الله لبيته بسلام آمنين — وجدوا بنك مصر على قدم الاهبة لخدمتهم والعناية بهم ، ورأوا انه قد أعد بجانب فندقه الاول وعلى بعد خطوات منه ، قريبا من الحرم الشريف — فندقا ثانيا جديدا مكونا من أربع طبقات مؤثثة كلها بالفخر الرياش ، ومعدة اعدادا على احدث طراز تجرى فى دوراتها المياه ساخنة وباردة

وفى الفندقين سيجد الحجاج اجمالا صورة طبق الاصل من بيوت مصر الراقية ذات الطابع الشرقي اللطيف . حتى ليحسب الحاج انه فى داره ، وان يكن فى الواقع بيت الله على قيد خطوات منه يتمتع فيه بالطواف والصلاة كلما أراد ، آناء الليل وأطراف النهار

كما سيلحظ الحجاج شيئا جديدا فى طريق المسعى بين الصفا والمروة ، اذ تم رصف هذا الطريق وأصبح السعي فيه اكثر سهولة وراحة مما كان

ويسرنا أن نذكر هنا ان ثواب هذا العمل الطيب قد اختص به نفسه أحد الاثرياء المصريين — زاده الله نعمة وفضلا

فاذا جاء موعد عرفات ، نزل الحجاج اليه سهلا

وعرفات مكان مقدس عظيم التقديس والوقوف فيه ، قبل أن يحل غروب يومه معناه اتمام الفريضة شرعا لذلك كان من الواجب أن يتوفر للحجاج فى هذا المكان ماينبغى له من النظام والانسجام حتى يتفرغ الحاج بكليته الى ربه فى تلبيته وابتهاله

وقد فكرنا فى هذا فعلا مع ولاة الأمور فى الحجاز ، وفى وضع خريطة الصحراء فى عرفات وفى منى ، وتقسيمها الى مناطق تقسيما هندسيا يخصص فيه لحجاج كل قطر منطقة ، وتوضع على مقتضاه خيام الحجاج فى صفوف متناسقة ، وتعطى لها أرقام متسلسلة وتنشأ الطرق حولها لتسهيل المرور بينها والوصول اليها — كالنظام المتبع فى مصيف رأس البر — حتى يمكن لمن يريد ، أن يتزاور مثلا بلا مشقة أو خشية من تيه

حتى اذا أفاض الناس من عرفات الى المشعر الحرام ، وعادوا يقضون أيام التشريق الثلاثة فى منى ، كانت تلك الأيام خفيفة محببة وسط ذلك النظام

هنا كلمة لابد منها فى هذا المكان:

عند نزول الناس من منى يقيم الحجاج بعد اتمام نسكهم ثلاثة أيام على الأقل فى مكة المكرمة ، حتى يقرر المجلس الصحى هناك نظافة الحج ، فيرخص لهم بابتداء السفر على دفعات متعددة — ونقول على دفعات متعددة لأنه يستحيل ماديا التصريح لكل الحجاج مصريين وغير مصريين بالنزول الى جدة ، لأنها بلدة صغيرة لاتحتمل ايواءهم جميعا ، بل المعتاد ، والمعقول أيضا ، أن يصرح بنزول العدد الذى تنتظره باخرته وعلى قدر حمولتها — ممن انتهوا من أداء الفريضة وتمكنوا من زيارة المدينة قبل الحج ، فاما الذين يزورون المدينة بعد الحج فهؤلاء يصرح لهم بذلك ، على دفعات أيضا بقدر عدد السيارات التى يمكن وقتئذ استعمالها فى هذه المهمة

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

فاذا علمنا ان هناك غير المصريين حجاجا من كل البلاد الاسلامية فى حاجـة أيضا الى سيارات ، سواء لنقلهم الى جدة ، للابحار منها على بواخرهم ، أو للذهاب الى المدينـة المنورة — وضح لنا العذر فى عـدم امكان تلبية رغبات الحجاج فى النزول الى جدة دفعة واحدة ، ولا سيما اذا عرفنا من ناحية أخرى أن حجاجنا وصلوا إلى الحجاز على ثمانى دفعات فى الموسم الماضى ، فليس معقولا أن يعودوا جملة واحدة ، وعلى دفعـة واحدة وما دام هناك نظام لقيـام بواخرنا من جدة للعودة بالحجاج كل خمسة أيام فنظن أن لاوجـه يدعو للتعجل الشديد

نذكر هذا ونرجو أن يسمعه حضرات الحجاج ، وأن يعاونوا على انفاذه ، والا يسمعوا الترهات الذين يقلبون الحقائق جريا وراء الشهوات والاهواء الباطلة على انه اذا عرض لبعض الحجاج مايدعو لتعجلهم لظرف قهرى من الظروف مثلا ، فان المفوضية الملكية المصرية فى جدة هى التى توصى به لدى ولاة الأمور فى الحجاز

ونعود فنصحب الحاج فى سفره إلى المدينة المنورة بالسيارة أو بالطيارة وقد سبق مافيه الكفاية عن السيارة

واما الطيارة فان الخط الجـوى الذى أنشأناه بين جدة والمدينة المنورة فى الموسم الماضى قد أسفر عن نجاح تام ، إذ قطعت الطيارة المسافة فى نحو ساعتين ، وكان الخط ذا جـدوى عظيمة للقادرين شبابا وشيبا

المصـدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

وفى هذا الموسم سنكرر التجربة باتساع أكبر من ذى قبل ، وسنزيد من عدد السيارات فى المطارات لخدمة الركاب ، وستنشأ استراحة فى مطار المدينة المنورة .

ونؤمل بذلك أن نكون قد وفقنا لخدمة الحجاج عامة وحجاجنا المصريين خاصة ، وسهلنا لهم جميعاً زيارة النبي المصطفى الذى يؤثر عنه ، ﷺ ، انه قال : « من وجد سعة ولم يزرنى فقد جفانى » ، وقال كذلك « من زار قبرى وجبت له شفاعتى »

وبهذه المناسبة نذكر حضرات الحجاج ان الأجور التى تقرر تحصيلها فى هذا الموسم انما هي عن الزيارة بعد اداء فريضة الحج ، فاذا أراد أحد الحجاج أن يؤديها قبل الحج فعليه أن يدفع لحساب الحكومة السعودية قيمة الرسم الاضافى المقرر ، الذى أعلنته وزارة الداخلية فى منشورها الدورى هذا العام — سواء على الباخرة ذاتها أو لدى مندوب شركة مصر للملاحة البحرية فى جدة

***

اذا أضيف الى ماتقدم ماألفه الحجاج من ثبات العملة المحلية ومنع التلاعب فى أسعارها — الأمر الذى عاد بأجل الفوائد الأدبية والمادية لأهل البلاد المقدسة ، وللوافدين عليها من كل البلاد الاسلامية — وأضيف أيضا مايعرفه الناس جميعا من انتشار الامن واستتباب السكينة فى كل ربوع البقاع المطهرة ، وتحسين الاحوال الصحية بفضل همة وحزم جلالة الملك عبد العزيز آل سعود ورجال حكومته السنية وبفضل البعثات الطبية المختلفة

اذا أضيف كل ذلك أمكن القول أنه ليس هناك عذر يعوق أى قادر من المسلمين عن اغتنام هذه الفرصة السعيدة للتقرب الى الله والتحبب الى نبيه ، عليه الصلاة والسلام ، بحج البيت الحرام وزيارة الروضة الشريفة .

لقد انقطع تقريبا دابر كل شكوى كان يضج بها الحجاج فيما مضى ، حتى الذين فى نفوسهم مرض ، أولئك الذين كانوا يلجأون أحيانا الى تشكيك الحجاج فى فائدة كل مايعمل لأهل الحجاز أولا وللحجاج ثانيا — أخذوا يستسلمون بعد أن رأوا أنفسهم يضربون فى حديد بارد على غير أمل قريب أو بعيد : « فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ماينفع الناس فيمكث فى الارض » صدق الله العظيم .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٣٧

سادتي :

لقد استبشرنا خيرا منذ أن تم توقيع معاهدة الصداقة بين الحكومتين المصرية والسعودية ، ويحدونا الخير دائما أن نتوقع الكثير منه لمصلحة القطرين الشقيقين . وفعلا جرى الفأل سعيداً طيبا ، فتذرعت حكومتنا السنية وعلى رأسها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ، بما تكنه لاهل الحجاز من عطف وحب وشكلت لجنة بوزارة الاشغال العمومية برياسة معالى وزيرها ، لدراسة شئون الحرمين الشريفين والصدقات بالبلاد العربية السعودية ـ انتهت من دراستها الى تقرير القيام بمشروع اصلاح الطرق بين جدة ومكة وعرفات وبين جدة والمدينة المنورة ، ومشروع المياه ، ومشروع الكهرباء . وستستعين على تنفيذ هذه المشروعات ببعض أموال الصدقات ، وبما يتحصل سنويا من الحجاج من رسم إصلاح الطرق ، بحيث اذا لم يزد مجموع هذا الرسم عن عشرين الف جنيه فان الحكومة السعودية الموقرة ، تكمله الى المبلغ المذكور ، ولابد أنكم تتبعتم أنباء هذه المشروعات في الصحف ، وعرفتم ما صادفته في البرلمان من اعتماد بالاجماع وستتبع هذه المشروعات النافعة ، التي نهنيء بها العالم الاسلامى ونشكر كل من كان له يد فيها ، مشروعات نافعة أخرى ، فاول الغيث قطر ، والخير يدعو الخير ، وما دام الذين يعرفون وجه المصلحة للاسلام والمسلمين في مثل هذه المشروعات العميمة النفع يحرصون دائما على سياسة التفاهم التي لا انفصام لها باذن الله بين الحكومتين الموقرتين ، ويقدرون تماما ما في صفاء النية وخلوص الطوية وصدق الاخلاص وتمحيص النصح البريء ـ من نفع وفائدة : فهناك البشرى تنتظر أهل الحجاز والوافدين عليهم من بقاع الدنيا ، وهناك الخير يعم الجميع في هذا العهد السعيد ، عهد صاحبي الجلالة الملكين العظيمين فاروق وعبد العزيز حفظهما الله ومكن لهما أسباب النعمة والحب والتأييد .

نسأل الله تعالى أن ييسر الحج لكل راغب فيه ، وأن يتقبل منهم وأن يوفقنا اليه ، ويرزقهم وإيانا العافية بفضله وكرمه ـ انه سميع مجيب

وكل عام ، وأنتم جميعا بخير ،
والسلام عليكم ورحمة الله

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٣٧

٥٠٠ جنيه

يتبرع بها جلالة الملك ابن السعود

لمنكوبي سوريا

لجنة برئاسة معالى وزير المالية

جاء من مكة أن جلالة الملك عبد العزيز السعود تبرع بخمسماية جنيه لمنكوبي سورية . وان اجتماعا كبيراً يعقد فى منزل معالي الشيخ عبدالله السليمان وزير المالية السعودية مساء يوم ٨ شوال وبدعوة من معاليه لمساعدة منكوبي سورية فتجلى فى هذا الاجتماع الشعور العربي وتبرع المجتمعون بمبالغ طائلة . والفت لجنة برئاسة معالى الوزير لجمع الاعانات والمبلغ الذي جاد به جلالة الملك عبد العزيز هو أكبر مبلغ جادت به نفس ملك أو أمير عربي حتى الآن فقد تبرع جلالة الملك فاروق للمنكوبين ثلاثماية جنيه فقط أما جلالة الملك غازى فتبرع بمئة جنيه ومثله سمو الأمير عبد الله أمير شرق الاردن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧

التزاور بين امراء العرب فى الخليج

الامير سعود يزور البحرين وأمير البحرين يزور مكة

سنة جديدة وعهد جديد



سمو الشيخ حمد آل خليفة
أمير البحرين فى آخر رسم له

فى الانباء الخاصة أن سمو الامير سعود ولى عهد الدولة السعودية غادر الرياض يوم ٧ شوال الجارى (١٠ ديسمبر) الى البحرين لزيارة شيخها سمو الشيخ حمد آل خليفة وقضاء أيام فى ضيافته .

استقبال الامير

وقد استقبل الامير السعودى عند وصوله الى الاحساء سمو الشيخ محمد آل خليفة شقيق أمير البحرين والشيخ سلمان ولى عهد الامارة وبعض الحاشية

وركبوا فى زوارق بخارية أعدت لهذا الغرض الى البحرين فاستقبلهم عند وصولهم الشيخ حمد والشيخ عبد الله وباقى الامراء من آل خليفة والمعتمد البريطانى ومستشار البحرين ومدير الجمارك وثلة من الجند وفرق الكشافة الوطنية . وحل الامير القادم وحاشيته فى القصر الاميرى الذى أعد لنزوله فى « المنامة » وقضى خمسة أيام عاد بعدها الى نجد

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٣٧

الغاية من الزيارة

الأقوال كثيرة عن هذه الزيارة وأغراضها والمفهوم أن المراد بها أولا تعزيز الصلات الودية بين المملكة السعودية وامارة البحرين ولا يخفى أن لهذه الامارة مقاما ممتازا في خليج البصرة (خليج فارس) فدهى درة الامارات العربية وأعظمها شأنا وأكثرها سكانا وعمرانا وتجارة وللنجديين فيها جالية كبيرة وتجارة نامية وهم على اتصال بوطنهم الاصلي (نجد) يضاف الى ذلك أن مشكلة الجمارك وقد كثر الاخذ والرد بين الرياض والبحرين بشأنها حلت أخيراً على منوال ارتاح اليه الفريقان صاحبا الشأن ومعنى هذا أنه ليس هنالك مسائل مختلف عليها ولا مسائل تحتاج الى المعالجة والحل على أن الأمر قد لا يخلو من محادثات



سمو الامير سعود

ولي عهد الدولة السعودية في آخر رسم له

تدور بين الاميرين نرجو أن توفق الى الحصول على خلاصة لها

هل يتوسط الامير للاصلاح

وهنالك اشاعة اخرى مؤداها أن الامير سعود سيتوسط في هذه الزيارة للاصلاح والتوفيق بين أمير البحرين وأمير قطر سمو الشيخ قاسم بن ثاني وامارة قطر من امارات الخليج ... نجداً وتجاور البحرين . وقد ... الخلاف أخيراً بينهما وبين ... على الزيارة ويدعى كل

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٣٧

ملكيتها وينادى بأنها تابعة له وحدثت مناوشات بين رجال الفريقين خيف ان يتسع نطاقها وتتحول الى حرب استعدت الامارتان لها وقد بسطنا ذلك غير مرة باسهاب فى الرابطة ودعونا الفريقين الى التريث .

ولما وصلت الحالة الى هذا الحد كتب جلالة الملك عبد العزيز السعود الى شيخ البحرين وشيخ قطر يدعوهما الى التريث وعدم الايغال فى العداوة والخصام ومثل ذلك فعل سمو الشيخ احمد الجابر شيخ الكويت فاسرع فى عرض وساطته فلا يراق دم عربي ولا يقتل الأخ أخاه والجار جاره لاختلاف يسير يسوي بسهولة وقد كان لكتابى الملك والامير وقع حسن فى نفوس أبناء هاتين الامارتين خاصة وفى نفوس سكان الخليج كافة فقد دلا على يقظة امراء العرب وعلى شدة اهتمامهم بما يقع فى البلاد العربية المجاورة لهم وعلى عنايتهم بنشر السلام والوئام بين الشعوب العربية .

فاذا صح ما يقال وهو أن سمو الامير سعود سيتوسط شخصيا فى خلال هذه الزيارة للاصلاح والتوفيق ويعمل لازالة الخلاف ويستدلون على ذلك بما يقال عن قدوم الشيخ حمد ابن شيخ قطر الى البحرين للاشتراك فى استقباله وحضور الحفلات التى تقام له فاننا نأمل أن تحل هذه المشكلة حلا يرضى الفريقين على السواء فتعود الصلات بين الامارتين الى ما كانت عليه من الود والصفاء .

شيخ البحرين فى الحجاز

وعلمنا من جهة أخرى أن سمو شيخ البحرين قبل دعوة جلالة الملك عبد العزيز السعود لاداء فريضة الحج فى هذا العام وبات فى حكم المقرر أن

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يناير ١٩٣٨

المملكة السعودية

سافر أمير الحج المصرى الى جده يوم السبت ٢٩ الماضى فودع بالحفاوة

— لايزال عدد وفود الحجاج بازدياد والمأمول أن يبلغ عدد الحج فى هذا العام ٣٠ الف

— نشر برنامج زيارة الارل اثلون لجلالة الملك عبد العزيز السعود ويؤخذ منه ان الاستاذ حافظ وهبه ، وزير المملكة السعودية العربيـة ، يسافر الى الحجاز يوم ٧ فبراير الجارى بطريق مرسيليا ومصر ليشترك فى الاستعدادات التى تتخذ الآن لاستقبال ارل اثلون ، شقيق الملكة مارى ، والاميرة اليس عقيلته

وسيقضى الوزير ثلاثة أيام فى مصر وسيصل الى جده قبل وصول الضيوف بخمسة أيام لأنهم سيبحرون من لندن يوم ٤ فبراير و يصلون الى مصر يوم ١٦ منه ، و بعد أن يقضوا بها أربعة أيام يبحرون الى بورسودان ومن هنالك يبحرون الى جده على ظهر احدى الطرادات البريطانية على الارجح .

وسيرحب جلالة الملك ابن السعود بضيوفه — وهم أول من وضعوا أقدامهم فى أرض المملكة السعودية العربية من أعضاء الأسرة الملكية البريطانية — عند وصولهم الى جده حيث أعد لهم منزل خاص

وستستغرق زيارتهم ، وهى غير رسمية ، نحو ثلاثة أسابيع ولم يوضع لها برنامج محدود مقدما ، ولكن ستعد رحلات للصيد والقنص وستتاح للضيوف الفرصة لمشاهدة شىء عن الجياد العربية المشهورة

وسيطوف أرل اثلون ومن معه بعض أنحاء البلاد بالسيارة فيزور الطائف والحسا والرياض حيث يستقبلهم ولى العهد .

وسيبقى الاستاذ حافظ وهبه طول مدة اقامة الضيوف ثم يعود الى لندن بعد انتهاء زيارتهم بأسبوع وجاء من لندن أن السنيور موسولينى احتج على هذه الزيارة

— وصل الى مكة سمو الأمير سعود ولى العهد مع حاشيته فاستقبل بالحفاوة الزائدة .

ووصل اليهـا أيضا سمو أمير البحرين مع حاشيته لقضاء فريضة الحج طبقا لما ذكرناه من قبل .

ووصل اليها من حضرموت سيادة الحسيب النسيب السيد أبو بكر العطاس فاستقبل بالحفاو وحل ضيفا كريما على آل الشيبى .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٦ يناير ١٩٣٨

المملكة السعودية

أهدى جلالة الملك عبد العزيز السعود الى جلالة الملك فاروق بمناسبة زفافه السعيد عدداً من الخيل الاصايل سلمت الى المفوضية المصرية بجده لارسالها الى مصر .

وجاء من مكة أن عدد الحجاج لا يزال يتوارد من شتى انحاء العالم الاسلامى وأن الاقبال كبير .

— وجاء من عمان أن اتفاق حسن جوار وقع عليه يوم ٢١ يناير فى عاصمة الاردن بين الدولة السعودية وامارة شرق الاردن يقضى بحل الخلافات التى تحدث من قبائل الحدود بطريقة التحكيم .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٣٨

الخلافة الاسلامية أم الاتحاد العربى
وأيهما أفضل لمصر وللعرب

الخلافة والشعوب الاسلامية



جلالة الملك فاروق الاول

ردد بعض مكاتبى الصحف الانكليزية بمصر فى الأيام الأخيرة روايات عن الرغبة فى احياء الخلافة الاسلامية وتجديدها وعن مبايعة جلالة الملك فاروق بها وقال ان فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى وراء هذه الفكرة يؤيدها كما يؤيدها الأزهريون من ورائه وانهم هتفوا لجلالته بالخلافة حينما صلى بالأزهر فى الأسبوع الماضى

طوائف وهيئات

هذا موجز ما رواه هؤلاء المكاتبون وهو يطابق الحقيقة الى مدى محدود فنحن لا ننكر أن فى مصر طوائف وهيئات تميل الى احياء الخلافة وبعثها والى مبايعة جلالة الملك فاروق بها اعتقاداً منها انها تؤدى واجباً دينياً اسلامياً . على أن عدد هذه الهيئات والطوائف لا يزال محدوداً أيضا ولا تزال دعايتها محصورة فى دائرة ضيقة صغيرة ومعنى ذلك أن المقامات الدينية العليا والدوائر المسؤولة لا تزال بعيدة عنها تأبى الاعتراف بها. كما ان الوفد المصرى وأنصاره يقاومونها مقاومة صريحة وقد تجلى ذلك فى تعليق صحفه على أخبارها .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٣٨



جلالة الملك عبد العزيز

- محاولات قديمة

والواقع أنه بذلت محاولات فى مصر لاحياء الخلافة وتجديدها وكانت الهيئة الدينية العليا فى الأزهر أول من سعى لذلك فقد دعت علماء المسلمين وأقطابهم وذوى الحل والعقد منهم الى مؤتمر عقد فى هذه العاصمة فى شهر مايو سنة ١٩٢٦ وكان فضيلة الأستاذ الأكبر الشيخ المراغى شيخ الأزهر الحالى من أعضائه والذين عملوا فيه بصفته رئيسا للمحكمة الشرعية العليا فقرر (المؤتمر) بعد اجتماع استمر ثلاثة أيام عدم ملاءمة الظروف لاحياء الخلافة وبحثها وتأجيل البت فيها الى مؤتمر آخر

اشترط أن يعقد فى هذه العاصمة وأن تدعو اليه الهيئة الدينية العليا نفسها فيعالج قضية الخلافة ويفصل فيها بما يراه موافقا لمصلحة المسلمين العامة فالخلافة فى حد ذاتها عمل اسلامى عام

فهذا البيان التاريخى يدل على ان الطريق ممهد أمام الهيئة الدينية الاسلامية العليا فى الأزهر وما عليها اذا أرادت أن تجدد البحث فى قضية الخلافة الا أن تستخرج قرار مؤتمر الخلافة القديم وقد عقد برئاسة شيخ الأزهر المرحوم محمد أبى الفضل الجيزاوى وتبتدىء من حيث انتهى فتجدد الدعوة

وترسل كتبها الى علماء المسلمين وأقطابهم وذوى الرأى فيهم للاجتماع فى مؤتمر يعقد فى هذه العاصمة فيدرس قضية الخلافة على ضوء التقلبات والتحولات والظروف الجديدة التى طرأت على العالم الاسلامى ويرى هل آن أوان احياء الخلافة وتجديدها فاذا كان الجواب بالايجاب اختار الخليفة الكفء الحائز للشروط التى يجب توفرها فيمن يولى الخلافة واذا كان الجواب بالسلب ارجأ البت فيها كما فعل المؤتمر الأول أى قرر التأجيل الى فرصة أخرى أكثر مناسبة

الخلافة فاروق وملوك الاسلام

هذا مايقال عن مسألة الخلافة من الوجهة الشكلية والطرق والاساليب التى لابد من اتباعها اذا أريد احياؤها أو تجديد البحث فيها فهنالك قرار مسجل هو الذى أصدره مؤتمر الخلافة الاسلامية الذى عقد فى هذه العاصمة ولخصناه آنفا فمن الواجب على كل هيئة اسلامية ولا سيما الهيئة الدينية العليا فى الأزهر الشريف أن تراعيه وتتقيد بنصوصه لأنه من صنعها ومن صنع رجالها ولايزال أكثر الذين أصدروه احياء ويتقلد بعضهم أرفع المناصب الدينية كما رأيت

على أن هذا لايمنعنا من القول ان الدعوة الى مبايعة جلالة الملك فاروق بالخلافة الاسلامية لاتلقى معارضة ما من أى جهة كانت اذا لم نقل انها تقابل بالتأييد والارتياح العام — فقد مضى على الغاء الترك للخلافة وطردهم الخليفة وآله من بلادهم نحو ١٥ سنة (٣ مارس سنة ١٩٢٤) لم يرتفع فيها صوت — اذا استثنينا ماجرى فى مصر — بالدعوة الى تجديد الخلافة واحيائها وذلك لما رسخ فى ذهن جمهور المسلمين وهو انه ليس فى الامكان انشاء خلافة اسلامية بالمعنى الشرعى المفهوم من هذه الكلمة فالترك الذين أقصوا الخلافة من بلادهم لايمكن أن يطالبوا بها ثانية ولا أن يسعوا اليها لاعتقاد أقطابهم والسيطرين على سياستهم فى الوقت الحاضر بأنها أضرت ببلادهم ضرراً بالغا ومثل ذلك شأن الحجاز فلم يبد من جلالة الملك عبد العزيز حتى الآن ما يشتم منه أى ميل للحصول على الخلافة أو سعى لخطبها لنفسه . أما الامام يحيى فهو فى نظر شيعته « الزيود » أمير المؤمنين وامام المسلمين ولقب « الامامة » هو لقبه الرسمى ولفظ الامام مرادف للفظ الخليفة فى الاصطلاح وشاه ايران هو حامى المذهب الاثنى عشري والشيعة الامامية الاثنى عشرية لاتعتقد بخلافة تنشأ وهى تنتظر رجوع الامام المنتظر ويلقبونه عندهم « بصاحب الزمان » ليحيى الامامة ويشترط عندهم فى الامام ان يكون قرشيا من بنى هاشم ومن السلالة الطاهرة

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٣٨

وهنالك أيضا ملك الأفغان وهذا أيضا لا يطمع فى الخلافة ولا يفكر فى الحصول عليها ولن يعارض فى تجديدها ومبايعة جلالة الملك الفاروق بها اذا اتفقت الكلمة على ذلك ومعنى هذا أن بيعة جلالة الفاروق بالخلافة لا تلقى معارضة من جهة من جهات العالم الاسلامى ولكن هل يكفى انتفاء المعارضة للبحث فى احياء الخلافة من الناحية الايجابية والاهتمام بها بعدما أهملها المسلمون كل هذه المدة الطويلة وعاشوا بدونها ولم يشعروا بأى نقص لا فى دينهم ولا فى عقائدهم ولا فى شؤونهم الدينية ولا الدنيوية وذلك لأن أمير كل قطر من أقطارهم هو خليفته فالخلافة أيضا مرادفة للحكومة وفى كل قطر اسلامى حكومة تسوس أموره

الخلافة والاتحاد العربى

وجملة القول ان الخلافة الاسلامية لن تكون على فرض تجديدها سوى خلافة اسمية أو رئاسة دينية عليا لا سلطان مادى لها على جمهور المسلمين ولن تفيد مصر من الناحية المادية كبير فائدة ولذلك نرى أنه يجدر بدعاة احياء الخلافة اذا كانوا يريدون خدمة بلادهم ومليكهم خدمة صحيحة ان يسعوا لانشاء اتحاد عربى برياسة جلالة ملك مصر يجمع شمل البلدان التى ينطق أهلها بالضاد — وهو ما سعى اليه محمد على باشا الكبير وابراهيم باشا فى أثناء النهضة الكبرى وعملوا لأجله فان انشاء اتحاد عربى يضم ٦٠ مليونا من النفوس برياسة ملك مصر يعزز شأن مصر كثيراً ويجعلها فى مقدمة الدول مقاما أما اضافة لقب الخلافة الى القاب صاحب عرشها فلا يقدم ولا يؤخر كثيراً من الناحية المادية ولو كان فى الخلافة فائدة مادية لما تخلى عنها الترك وتركوها على انه ليس هنالك ما يمنع العرب من الرجوع الى الخلافة بعد تأسيس الاتحاد المنشود اذا ارادوا .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ فبراير ١٩٣٨

المملكة السعودية

يتواصل ورود وفود الحجاج الى الحجاز بكثرة مما يدل على اقبال الموسم وخصبه. وقد سافر حتى الآن رابع فوج من الحجاج المصريين ويتواصل سفر الحجاج الآخرين ويعنى رجال الحكومة السعودية عناية زائدة بتوفير أسباب الراحة للحجاج .

— أعلن أن الارل أتلون خال ملكة الانكليز سيزور جلالة الملك عبد العزيز السعود فى جده فيصل اليها يوم ٤ فبراير القادم ، وهو أول أمير من البيت المالك البريطانى يزور الحجاز وتستعد الحكومة السعودية لهذه الزيارة استعداداً كبيراً .

— بين كبار رجال العرب فى الشرق الأقصى الذين سيقصدون الحجاز فى هذه السنة لاداء الفريضة حضرة السيد ابراهيم عمر السقاف فقد علمنا أنه اعتزم الحج مع السيدة الجليلة والدته ولا نشك فى أنه سيلقى من رعاية جلالة الملك وحكومته ما هو جدير به من التقدير والاكرام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٨ فبراير ١٩٣٨

العالم العربي في أسبوع

احتفل هذا الاسبوع فى البلاد السعودية احتفالا باهرا بحلول الذكرى السنوية للمناداة بجلالة الملك عبد العزيز السعود ملكا على الحجاز .



حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز

لقد بويع جلالته بالملك فى مكة يوم ٨ يناير سنة ١٩٢٦ أى منذ اثنتى عشرة سنة وفى ظروف صعبة جدا فساس الامور وراض الصعاب بما عرف عنه من حكمة ودهاء و بعد نظر فسكنت واستقرت .

ولقد اقترن عهد جلالته بتنفيذ طائفة من المشروعات والاعمال العظيمة التى نقلت الحجاز بل نقلت بلاد العرب الوسطى من حال من حال فقبل العهد السعودى كان الامن مختلا مضطربا ، وكان الجار يفتك بجاره والاخ يقتل أخاه ، وكانت المواصلات مقطوعة تقريبا ، وكانت أبواب الجزيرة مقفلة فوطد الامن ونظم المواصلات فتسهل السفر فى داخل الجزيرة واقربت أبعادها وذلل عسيرها .

وكذلك عنى جلالته بالشؤون الصحية وبالمعارف فتقدمتا تقدما يذكر فيشكر على أن هنالك شكايات بسيطة من أمور معينة ، و بديهى أن أمثال هذه الشكاوى مما لا يخلو منه عهد أو زمان وهى على كل حال لا تكاد تذكر اذا قيست بالاعمال الباهرة التى عملت و بالمشروعات التى نفذت والحسنات يذهبن السيئات والكمال لله وحده

ونتقدم الى جلالته بهذه الفرصة مهنئين وسائلين الله أن ينسىء فى عمره لخير بلاد العرب ويسرها وتقدمها فيرعى النهضة الجديدة و يشجعها و ينهض ببلاده و يسير فى طليعتها الى الامام فالآمال المعلقة على جلالته عظيمة وعلى قدر أهل العزم تأتى العزائم .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٩ مارس ١٩٣٨

سكة حديد الحجاز ؟

وهل تم الاتفاق على اصلاحها

بين الحكومتين السعودية والسورية

في الاخبار الواردة من دمشق ان المباحثات التي دارت بين جلالة الملك عبد العزيز آل السعود ووزير المالية السورية قد تكللت بالنجاح فتقرر ان ترصد الحكومة السورية ٣٠ الف جنيه لاصلاح السكة مقابل ٣٠ الفاً مثلها تدفعها الحكومة السعودية كدفعة أولى للاصلاح . كما تقرر تأليف لجنتين احداهما سورية والاخرى حجازية لدرس هذا المشروع ووضع اقتراحات مفصلة .

سكوت مكة

هذا مجمل ماجاء حتى الآن من دمشق عن هذا الاتفاق . اما من مكة فلم يرد عنه شيء حتى الآن كما انه لم يرد ما يدل على ان الحكومة السعودية اصدرت بلاغا رسمياً بهذا الشأن مع ان من عادتها الا تتهاون في اصدار هذه البلاغات .

مشكلة معقدة

ولا يخفى ان مشكلة سكة حديد الحجاز من المشكلات المعقدة التي كثر الاخذ والرد فيها بين الحكومة السعودية من جهة وبين الحكومتين الانكليزية والفرنسوية من جهة اخرى وعجزت الوسائل الدبلوماسية عن حلها فظلت على ماكانت عليه عند ختام الحرب بدون زيادة ولا نقصان .

التجزءة أصل البلاء

وزيادة في البيان نقول أن الوضع السياسي الجديد في بلاد العرب وتجزءة هذه البلاد هو اصل البلاء فهنالك ثلاث دول تسيطر على الاراضي التي تجتازها سكة حديد الحجاز بين دمشق والمدينة المنورة بدلا من دولة واحدة وهذه الدول هي الدولة السعودية وتسيطر على الجزء الاكبر وهو الممتد من المدينة المنورة الى محطة المدورة اي حتى حدود امارة شرق الاردن الجنوبية وطوله ٧٣٤ كيلو مترا وهو الجزء المهمل الذي يحتاج الى كثير من الاصلاحات والنفقات لانه واقع في جوف الصحراء .

وتأتي بعد ذلك الدولة الانكليزية وتسيطر على الجزء الممتد في داخل شرق الاردن وشمال فلسطين باعتبارها منتدبة لهذين القطرين ومسيطرة على سياستهما الخارجية وطول الجزء الممتد

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٩ مارس ١٩٣٨

من محطة المدوره فى جنوب شرق الاردن حتى محطة « نصيب » وهى فى منتهى شمالها اى عند الحدود السورية ٤٣٥ كيلو متراً وهنالك جزء آخر من هذه السكة يسيطر عليه الانكليز وهو القسم الممتد من سمخ الى حيفا وطوله ٩١ كيلو متراً .

والدولة الثالثة التى تسيطر على هذه السكة هى فرنسا وتسيطر على الجزء الممتد من محطة « نصيب » فى جنوب حوران حتى دمشق وطوله ١٣٣ كيلومتراً منها ٥ كيلو مترات من « نصيب » حتى درعا و١٢٨ كيلومتراً من درعا الى دمشق .

وهنالك جزء آخر من هذه السكة يسيطر عليه الفرنسويون وهو الجزء الممتد من درعا الى سمخ على طريق حيفا وطوله ٦٢ كيلو متراً .

فهذا الوضع الشاذ لسكة حديد الحجاز ووقوعها تحت نفوذ ثلاث دول هو الذى ادى الى اهمالها هذا الاهمال الشائن المعيب فظلت معطلة حتى الان وحرم المسلمون وسكان الحجاز والشام من فوائدها وتضررت بسبب توقفها المواصلات بين شمالى الحجاز وجنوب الشام فتعطلت التجارة وساءت الحالة كثيرا وحسبك ان عدد سكان المدينة المنورة هبط من ٨٠ الفاً قبل الحرب يوم كانت هذه السكة عامرة تروح القطرات وتغدو عليها بانتظام الى ١٦ الفا او اقل فى هذه الايام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٩ مارس ١٩٣٨

مساعى الحكومة السعودية

وسعت الحكومة السعودية فى خلال هذه الفترة سعيا حثيثا عند الحكومتين الفرنسوية والانكليزية للاتفاق على اصلاح هذه السكة واعادتها الى ماكانت عليه قبل الحرب وبعد لاى ما تم الاتفاق على عقد مؤتمر لمعالجتها فاجتمع هذا المؤتمر فى مدينة حيفا فى شهر اغسطس سنة ١٩٢٨ ومثل الحكومة السعودية فيه الدكتور عبد الله بك الدملوجى فاثار هذا مسألة ملكية السكة وطلب من الحكومتين الاعتراف بكونها وقفا اسلاميا ومن المنافع الاسلامية الصرفة فقال المندوبان الانكليزى والفرنسوى ان التعليمات التى عندهما لا تخولهما البحث فى هذه الشؤون وأنهما جاءا للنظر فى الشؤون الفنية الخاصة بها لا للاتفاق على ملكيتها وطلبا تأجيل المؤتمر للرجوع الى حكومتيهما فتأجل الى اجل غير مسمى .

وسعت الحكومة السعودية سعياً آخر وبذلت جهدا كبيرا عند الحكومتين الانكليزية والفرنسوية فتم الاتفاق على عقد مؤتمر اجتمع يوم ١٠ اكتوبر سنة ١٩٣٥ فى حيفا نفسها وعقد خمس جلسات ومثل الحكومة السعودية فيه فؤاد بك حمزة وكيل الخارجية وهذا جدول اعماله :

١ — درس درجة اصلاح السكة الضرورية

٢ — تهيئة كشف تقديري بالمصروفات اللازمة لاصلاحه

٣ — وضع الشروط التى تسدد بموجبها هذه النفقات .

٤ — درس مشروع تنظيم سير القطارات على طول السكة .

٥ — درس مشروع توزيع القاطرات والمركبات على أقسام السكة

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٩ مارس ١٩٣٨

هذا هو جدول أعمال المؤتمر ومنه يظهر أن الحكومة السعودية سكتت عن قضية الملكية التى أثارتها فى المؤتمر الأول رغبة منها فى الوصول الى اتفاق ومع أن المؤتمر أتفق على بعض هذه الشؤون فقد اصطدم بالمادة الثالثة الخاصة بتدبير الأموال اللازمة لاصلاح السكة وتقدر مبدئيا بمئتى الف جنيه فقال المندوبان الفرنسوي والانكليزى أن التعليمات التى عندهما تحول بينهما وبين البحث فى هذه المسألة وانهما جاءا للبحث فى المسألة الفنية دون سواها

ووقفت أعمال المؤتمر عند هذا الحد وتقرر أن تدور مباحثات جديدة بين وزارة الخارجية السعودية ووزارتى خارجية فرنسا وانكلترا لتدبير المال اللازم للاصلاح ولا نشك فى أن وزارة الخارجية السعودية نهضت بالواجب عليها وسعت عند هاتين الحكومتين للاتفاق فلم تلق تأييدا ولا موافقة ولولا ذلك لعقد المؤتمر المرة الثالثة .

النتيجة ...

فهذا البيان المؤيد بالوثائق الرسمية يدل على أن مشكلة سكة حديد الحجاز ليست من المشكلات التى تتعلق بالحكومتين السعودية والسورية وحدهما فيقال أن الاتفاق تم بينهما على حلها وانما هي تختص بالحكومتين الانكليزية والفرنسوية وبتدبير المال اللازم للمشروع ولا يقل عن ٢٠٠ الف جنيه

وكل مانرجوه ان يكون الخبر الوارد من دمشق صحيحاً فيتم اصلاح السكة وتعود سيرتها الاولى بعد ما ظلت مهملة هذه السنين الطوال وتعود بعودتها الحياة الى شمالى الحجاز وشرق الاردن وجنوبي سورية فقد اضر تعطيلها ضرراً بليغاً فى اقتصاديات هذه البلاد وسنرى ما يكون .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٣٨

في منابت اللؤلؤ

كيف ينشر السعوديون نفوذهم في خليج البصرة

امير البحرين يعود من حجه مسروراً

اصطلح الكتاب العراقيون في الايام الاخيرة أن يطلقوا على خليج فارس اسم خليج البصرة بدلا من خليج فارس لان البصرة واقعة في طرفه الجنوبي ولان معظم البلاد الواقعة على ضفتيه مأهولة بالعرب وان كان بعضها يخضع لايران ونحن نجاريهم في هذه التسمية فنقول ان المتتبع لسير الحوادث في هذا الخليج ولا سيما في ضفته الشرقية وجميع سكانها من العرب الاقحاح يرى ان السعوديين يعملون بنشاط زائد لنشر نفوذهم بين الامارات العربية ولاستمالة المشايخ والامراء غير مدخرين وسعا ولامقصرين في بذل



سمو امير البحرين
الشيخ حمد آل خليفة

تبادل الزيارات

ولعله من أبرز دلائل هذا النشاط والاهتمام زيارة سمو الامير سعود ولي عهد الدولة السعودية في شهر دسمبر الماضي للبحرين عروس الامارات العربية في الخليج وأعظمها شأنا فقد بلغها يوم ١٣ منه (١٠ شوال) فبالغ سمو أميرها الشيخ حمد آل خليفة واعضاء الاسرة المالكة في تكريمه والحفاوة به ودعا الامير شيخ البحرين لاداء

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٣٨

فريضة الحج في هذا العام فلبى الدعوة وسافر الي الحجاز بباخرة خاصة مع حاشية تتألف من ٧٠ شخصا بينهم اثنان من أنجاله

أمير البحرين في الحجاز

وقد تلقى كاتب هذه السطور رسالة من مكة أرسلها اليه أحد الذين رافقوا الامير في حجه وصف فيها كرم السعوديين وحفاوتهم وهذا بعض ما جاء فيها :

« لقد جاد القوم بجودا كبيراً في اكرام الامير ورجاله وحسبك انهم خصصوا ٣٢ سيارة لنقله وحاشيته الى المدينة المنورة ومعها سيارة للمخابرات اللاسلكية وضعوها تحت أمره في جميع تنقلاته فيتصل بامارته عند مايشاء . وأعدوا لنزوله قصراً فخما في المدينة وآخر في مكة حشدوا فيها طائفة كبيرة من الخدم والحشم

الرجوع بحرا

ولقد كان في نية الامير ان يعود الي البحرين براً فيجتاز قلب جزيرة العرب بالسيارة بيد ان عدم هطول المطر في هذا العام جعله يختار الطريق البحرى لصعوبة اجتياز الصحراء في الموسم فركب من جدة الباخرة التى أقلته في مجيئه وسافر بطريق الهند فرافقه من مكة الى جدة الاميران سعود ومحمد وصاحب المعالي والاقبال الشيخ عبد الله السليمان وزير المالية ورجل الدولة السعودية الكبير وودعوه مع رجال حكومة جدة وأعيانها

١٥ سيارة

وأهدي الملك الي الامير عند سفره ١٥ سيارة من الطراز الفاخر وأهدى الي أنجاله وحاشيته الشيء الكثير من الهدايا الثمينة فعادوا الى بلادهم مندهشين مما رؤا ومن الهدايا الكثيرة التى حملوها معهم » اهـ

هذا بعض ما جاء من جدة عن زيارة أمير البحرين وعن حفاوة السعوديين به وهى حفاوة تدل فى جملتها على شدة اهتمامهم بأمر خليج البصرة ورغبتهم فى نشر نفوذهم

بين الامارات العربية واستمالتها الى جانبهم

بين ال سعود والكويت

ولعل القراء لم ينسوا أيضا زيارة جلالة الملك عبد العزيز السعود لامارة الكويت فى يناير سنة ١٩٣٦ ونزوله ضيفا على سمو اميرها الشيخ احمد الجابر وقد حفي به الكويتون واميرهم حفاوة كبيرة وقيل من اشهر ان في نية شيخ الكويت أن يحج في هذا العام فيرد الزيارة لجلالة الملك والظاهر ان الذي حال دون ذلك سفر أمير البحرين الى الحج ويترقبون في الكويت — كما قال سمو أميرها لكاتب هذه السطور — أن يزورهم سمو الامير سعود نجازا لوعده ولا يخفى انه ولد في مدينتهم وقد روت البرقيات حديثا أن جلالة الملك عبد العزيز أهدى سيارة الى سمو أمير الكويت

مسألة الزيارة

ولعل القراء لم ينسوا أيضا ان جلالة الملك عبد العزيز سعى للتوفيق بين امارة البحرين وامارة قطر حين اشتداد الخلاف بينهما في السنة الماضية على ملكية (الزبارة) وهو الخلاف الذى لم يحل حتى الآن حلا نهائيا كما انهم لم ينسوا زيارة الامير سعود للعراق في شهر ابريل من السنه الماضية

جالية نجدية كبيرة

فهذه المعلومات التى أوردناها تؤيد ماقلناه عن نشاط السعوديين في الخليج وسعيهم لاستمالة الشيوخ والامراء اليهم وجذبهم لصوبهم ولعل مما يسهل مهمتهم وجود جاليه نجدية كبيرة في مدن الخليج وسواحله فالنجديون منتشرون انتشارا كبيراً في البصرة والكويت وفي البحرين وفي قطر وفي مسقط وفي كل مكان ولهم تجارة نامية ولا نبالغ اذا قلنا أن معظم تجارة الخليج في أيديهم وهم من أنشط العرب ومن أكثرهم تعلقا بوطنهم و رغبة في علاء شأنه

أولى الكلمات

هذه أولى الكلمات التي نكتبها عن خليج البصرة وعن اماراته وحكوماته وعن صلاتها بعضها ببعض فهذا الخليج العظيم يعد من أثمن أجزاء الوطن العربي ومن أكثرها ثروة وحسبه ان فيه منابت اللؤلؤ وان سكانه من أكثر أبناء العروبة غيرة عليها وتمسكا بها

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٣٨

وصول اللورد اثلون
والحفاوة به في الرياض

برقية خاصة للرابطة العربية

تلقينا يوم ٧ مارس البرقية الآتية من الرياض:

وصلت مساء اليوم الى الرياض صاحبة السمو الاميرة إليس وزوجها الدوق اثلون واللورد فردرك وفي صحبتهم الشيخ حافظ وهبه فاستقبلهم سمو الامير ولي العهد سعود في خارج الرياض كما أوفد بعض وزراء الدولة لاستقبالهم في الجبيلة ثم استقبلهم سموه في قصر البديعة الفخم واصطفت أمام القصر ثلة من جنود العرب البواسل أدت لهم التحية العسكرية وسيمكثون في الرياض ثلاثة أيام يلاقون فيها من كرم العرب عامة وما سجل جلالة الملك وولي العهد خاصة كرمهم النادر وما عهد في حفاوتهم البالغة بضيوفهم الكرام

وسيخصص لهم سمو ولي العهد سعود يوما خاصا لصيد استعد له سمو الامير بمظاهرة حتى يدخل الانس على ضيوفه الاعزاء في الصحراء ويريهم صحراء البادية وما فيها وحواليها من لذة وسرور

وقد أحاطهم صاحب الجلالة الملك عبد العزيز المعظم بعنايته من حين وصولهم جدة حتى رحيلهم الي الطائف وسفرهم الى الرياض وانتقالهم الى الثماد ثم الي جبيل الميناء الثانية لنجد وتنتهي عندها رحلتهم

السعيدة فيسافرون بالسلامة الى البحرين ووضع تحت خدمتهم مالا يقل عن سبعين رجلا وزودهم بما يكفل لهم طيب الاقامة وكان في ركب سمو الاميرة وفخامة الدوق خمسة وعشرون سيارة ركوب جديدة من مختلف الاجناس

عبد السلام غالي

– ٢ –

الرميحية (نجد) – الرابطة مصر

عنى صاحب الجلالة الملك المعظم وولي عهده سعود ضيوفهم سمو الاميرة اليس والارل اثلون واللورد فردرك عناية فطر عليها آل السعود من الازل في رعاية ضيوفهم وفي كرمهم المطبوع في أخلاقهم لمن حل عندهم أو رحل عنهم . ويتتبع جلالة الملك مع سمو ولي العهد حركات ضيوفه وهو في مكة وما يؤديه سموه نحوهم من حسن الضيافة وطيب الاقامة ولم يدخر سموه وسعا يري فيه مسرة لاقامتهم وبهجة لرحلتهم الا وأمر بتنفيذه رغبة بالا يشعر ضيوفه بوحشة الاغتراب أو نقص في عوائدهم. انتقلوا أول أمس من الرياض وفي قلبهم شعور نبيل نحوها وودعظيم لعاهل العرب وبيته العامر وصحبهم سمو ولي العهد الي مخيمه العالي (في الرميحية) ودعاهم أمس الجمعة الي الصيد والقنص وزاد سرورهم بهجة وترلشي اقامتهم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٦ مارس ١٩٣٨

فرحا عميقا انتهاء اليوم بخير ما تنهى عناية الله لظافر وفي مساء السبت عمل لهم سموه عراضة جمعت قواد العرب البواسل وجنودها المظفرين فتناشدوا أغاني السرور وتطارحوا باشعار الفرح المتبادلة وانتهت في هزيع من الليل ولسانهم رطب بكلمات شكر طيبة لسمو ولي عهده وعلى وجوههم اشراق ينطق بما رأوا في رحلتهم الميمونة مما هم أهل له من وفاده وما شاهدوه من عظمة ناطقة لبيت السعود

خصص جلالة الملك عبد العزيز اتماما لراحة ضيوفه محطة لاسلكية متحركة متنقلة من الطايف الي الاحساء تشتغل على موجة قصيرة من طراز موديل ٣٧ ماركوني فيها مهندس خاص ومدير لادارات شؤون المخابرات ولها اتصال بالمخابرات الجوية الداخلية

وحيث ان جلالة الملك وسمو ولي عهده حريصين كل الحرص على الا يحصل للضيوف الكرام عطل في صحراء الدهناء ولا نصب في اجتياز رمالها ابرق الى سمو أمير الاحساء ابن جلوى أن يرسل من جنوده الكثير لمساعدة السيارات المقلة للضيوف خارج الاحساء وأن ينفذ لهم كل ما يتعلق بطيب رحلتهم وأمره أيضا أن يزود السيارات من الحساء الي جبل الظهران بسيارات أخرى تقطع الدهناء بدون عناء عبد السلام

- ٣ -

ثم تلقينا منه والمجلة ماثلة للطبع برقية بوصول الضيوف سالمين الي الاحساء وبانهم استقبلوا استقبالا فخما

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٣٨

الارل اثلون يصف رحلته الى بلاد العرب
ويثني على نهضتها وكرم أهلها

وصل الى العاصمة يوم الثلاثاء الماضي الارل اثلون والاميرة قرينته واللورد كمبريدج بعدما اتموا رحلتهم واجتازوا جزيرة العرب من غربها الى شرقها ولقوا من حفاوة جلالة الملك عبد العزيز وسمو ولي عهده ما يعجز القلم عن وصفه وقد نشرنا بعضه قبلا.

وقابل الارل عقب وصوله مندوبي بعض الصحف وافضى اليهم بالحديث الآتي عن رحلته وهو اول حديث له ويدل على شدة امتنانه مما لقاه واعجابه بما شاهده قال :

« قبل شروعي بهذه الرحلة كنت اتخيل ما سنعانيه من المشاق والمصاعب . ولكن ما وطئت اقدامنا بلاد العرب حتى بدأت تنقشع هذه الخيالات فقد قضينا ٢٧ يوما في قلب جزيرة العرب متنقلين بين عواصمها مجتازين صحاريها ووديانها دون أن نشعر بشيء مما توقعناه . وذلك بفضل العناية التي احاطنا بها صاحب الجلالة الملك ابن السعود واصحاب السمو انجاله الامراء في بلاد قلما اجتازها الاجنبي .

« وقد أعدت لنا خصيصا قافلة كبيرة من السيارات من طراز — فورد — واللوريات من طراز — بدفورد — قطعت بنا المراحل الطويلة بكل راحة وسهولة . وكل ما

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٣٨

حدث إن انغرست واحدة منها مرة في الرمال كانت ترفع بسرعة وتستأنف سيرها

« هذا ، ومع أن الطرق هناك لاتشبه الطرق المعروفة عندنا في أوربا، فهي ممهدة ببعض التمهيد ولا خوف على المسافرين من أن يضلوا فيها

« وقد ارتحنا كثيراً الي ارتداء الملابس العربية الفضفاضة الفاخرة التي أهداها الينا جلالة الملك فخففت علينا كثيراً من وعثاء السفر وقد تعودنا لبسها بحيث وجدنا أنفسنا عند انتهاء الرحلة غرباء في ملابسنا الافرنجية الضيقة

وقد كانت نبرات صوت الارل ترتفع بشيء من التحمس والاعجاب عندما تناول حديثه كرم الضيافة عند العرب فقال:

البقية على صفحة ٤٨



الارل اثلون والاميرة قرينته عند زيارتهما لقصر عابدين

تمثل هذه الصورة الارل اثلون حين زيارته لقصر عابدين عند وصوله الي مصر قادماً من انكلترا وقد ظهر في اقصى اليسار ووقفت الأميرة زوجته في الوسط والى يسارها الليدى لمبسون وظهر السر مايلز لمبسون في اقصي اليمين

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٣٨

الأزل اثلون

بقية المنشور على صفحة ١٠

« كنت أقرأ للصحافيين واسمع كثيرا عن العرب وكرمهم ولكنني عند ما خبرتهم في رحلتي هذه وجدت ان كل ما تخيلته كان نزرا يسيرا من الحقيقة الواقعة.

« وقد استطبنا كثيرا ما تناولناه من الوان الطعام والقهوة فكانت تقدم لنا على أحسن ما كنا نتوقعه »

وابدى الأزل اعجابه الشديد بكثير من مظاهر الرقى التى ادخلها جلالة الملك ابن السعود على بلاده فالاهلون متمسكون بعقائدهم الدينية وواقفون تماما على ما يحدث في العالم الخارجي بفضل ما يتلقونه من الانباء التي تذاع بالراديو من محطة الاذاعة الحكومية في القاهرة. وقد بدا البدو الرحل في الاستقرار والاستعمار فتم بذلك تعمير ١٥٠ مستعمرة بدوية تضم الواحدة منها حوالى ثلاثة آلاف من « الاخوان »

ولما كان الازل بطبيعته فارسا - فهو كولونل فخري في فرقة الهوسار السابعة المعسكرة في القاهرة الان - فقد نالت الجياد العربية جانبا من حديثه فاطنب في الاشادة بصفاتها وجمالها اطنابا شديدا وتحدث عنها حديث الخبير الحاذق. وذكر مقدار اهتمامه بما شاهده من طريقة العرب في الصيد بالاستعانة بالبزاة والصقور والبواشق. وابدى أسفه لعدم استطاعته التمتع بالصيد بالقدر الذي كان يرجوه وذلك لتأخر هطول الامطار.

وختم حديثه بشكر صاحب الجلالة الملك عبد العزيز مضيفه على ما لقيه منه من حفاوة واكرام جعلا لهذه الرحلة اثرا لا يمحي في نفسه ونفس قرينته الاميرة.

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٣٨

وصول جلالة الملك ابن سعود الى الرياض

برقية خاصة للرابطة

تلقينا يوم السبت من الرياض البرقية الآتية:

شرف صاحب الجلالة الملك عبد العزيز عاصمة ملكه السياسية (الرياض) بعد أن غاب عنها أربعة شهور في (مكة المكرمة) العاصمة الدينية للملكة العربية ، فرحت البلاد بتشريفه فرحا عظيما ممزوجا بشكر الله على رؤية صاحب الجلالة بعد طول الغياب

وقد كان في ركبه العالى أصحاب السمو امراء البيت المالك وبعض وزراء الدولة وحاشيته الكريمة وقد توجه لاستقبال جلالته في الخسف ولى عهد المملكة العربية السعودية الامير سعود وفي معيته سمو اخوانه وكبار الرياض وشيوخها كما كان بشيع ركبه العالى من مكة الى الخسف سمو الامير فيصل النائب العام ومعالي وزير المالية الشيخ عبد الله السليمان أعضاء مجلس الشورى ورئيسه وكبار القوم وأعاليهم

شهدت الرياض اليوم عيداً من أفخر أعيادها وأبهاها أمر سمو ولي العهد وزير اللوازم شاهوب أن يوزع الذبائح شكرا لله احتفالا بوصول صاحب الجلالة ويطعم الفقراء ويواسى المساكين أطال الله حياته لعز العرب وذخر المسلمين كما خف للتشرف بجلالته سعادة الشيخ حافظ وهبه

عبد السلام غالي

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ يونيه ١٩٣٩

بين المملكة العربية السعودية وألمانيا

الملك السعودي يعطف على فلسطين

وهو لا يعادي انكلترا ولا يفرط بفلسطين

كانت زيارة سعادة السيد خالد ابو الوليد القرقني مستشار جلالة الملك عبد العزيز آل سعود للهر هتلر وشربه الشاي معه في «برخستجادن» ومكثهما ثلاث ساعات داعية للتساؤل عما وراء هذه الزيارة وهل للعرب خطة جديدة

والذي زاد في اهمية هذه الزيارة مانقلته بعض الصحف من ان سمو الامير فيصل آل سعود النائب الملكي العام بالحجاز ووزير خارجية المملكة السعودية ارسل مذكرة لبريطانيا شديدة اللهجة يخبرها فيها انها اذا لم تعدل من خطتها وتخفف من غلوائها في المسألة الفلسطينية فانه يعمل على قطع العلاقات معها .

أما من جهة السيد خالد فقد بادر الى التصريح بقوله : « نحن اصدقاء بريطانيا » وانه لم يفاوض في شيء ماوانه قدم المانيا لاستشارة اطبائها وزار الهر هتلر رداً لزيارة الهرجروبا للملك ابن السعود من مدة قريبة غير ان جريدة المراسلات السياسية والدبلوماسية في برلين تكلمت عن الصدى الذي احدثته مقابلة الزعيم للسيد خالد مندوب الملك ابن السعود الخصوصي في العالم السياسي وعن العلاقات بين المانيا والبلاد العربية فقالت الجريدة : «ان العلاقات لم تكن وثيقة من قبل بين المانيا ودول الشرق القريب ولكن المانيا كانت ومازالت تحبذ ميول العرب للحصول على استقلالهم وقد ازداد عطف المانيا على مصير العرب بعد نهضة الريخ ويدل انشاء الخطوط الجوية والاهتمام للاذاعات العربية بالراديو على الفائدة والاخلاص في مساعي المانيا وايطاليا لمساعدة العرب على الحصول على استقلالهم الاقتصادي والثقافي ثم ان الريخ عزز علاقاته الدبلوماسية مع الدول العربية ولم

يحدث قط . ان العلاقات بين الريخ والشعوب العربية شابها الاخلال بكلمة أعطيت او بوعود فارغة ولم تحاول المانيا قط ان تقتلع جذور العرق العربى وتخلطها بدم اجنبى وهى ستؤيد فى المستقبل ايضا مقاصد العرب العليا مما يؤدى الى اقرار السكينة فى الشرق القريب » وطفقت الصحف تذيع الاخبار ملفقة على تلك الزيارة فمنها من يقول ان جلالة الملك عبد العزيز رأى ان يستعين بخبرة المانيا العسكرية فى تنظيم جيشه ومنها من تقول ان المملكة السعودية تود ان تفسح المجال للالمان فى استثمار المعادن فى الحجاز ونجد

واما الصحف البريطانية فقد شرعت بحملة على الملك عبد العزيز ناسبة اليه المطامع فى فلسطين ولكن يظهر ان وزارة الخارجية البريطانية التى تأتمر الصحف البريطانية بأمرها وتنزل عند اشارتها اسرعت فى اخفاء ذلك الصوت فسرعان ماهدأت الحركة ووقفت الامور عند حدها

واظهرت الصحف الايطالية ارتياحها للزيارة وقالت بعضها انها لوكانت الزيارة لروما لاحدثت صدى غير مستحسن لاتفاق ايطاليا وانكلترا على توازن نفوذها فى البلاد العربية وعدم ترجيح كفة على كفة عملا باتفاق الجنتلمان . واما المانيا فانها بعيدة عن الشبهات وهى ليست مرتبطة باتفاق الجنتلمان .

والمعروف ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود شديد التعلق ببريطانيا حريص على المحافظة على مودتها والمعاهدات التى تربطه بها وهو فى الوقت نفسه حريص على مصلحة العرب والمسلمين فى فلسطين يتألم لما حل بفلسطين ولا يرضيه ان ترجيح كفة اليهود كفة العرب فيها ؛ ولقد سمع كاتب هذه السطور من احد اطباء جلالته انه دخل عليه فى احد بكر

المصـــدر : الرابطة العربيـــــة
التاريـخ : ٢٨ يونيـــــه ١٩٣٩

فوجده فى حالة قلق وفتور فبادره الملك بقوله : انى لم انم هذه الليلة من شدة تفكيرى فى مسألة اخواننا اهل فلسطين فاننى اعلم أن قواهم محدودة وعددهم محدود ، واما بريطانيا فهى قوية جدا ولقد صمم العرب في فلسطين على العمل لنيل استقلالهم حتى الموت وهم ماضون فى تنفيذ خطتهم وأري ان بريطانيا ماضية فى اهلاك العرب . ولقد ساءلت نفسى كيف تكون العاقبة وهل تفنى بريطانيا العرب من أجل اليهود ... الخ الخ

سمعنا هذا القول من زمان طويل وجد بعد ذلك ان جلالة الملك ارسل كتابه المشهور الى رئيس جمهورية الولايات المتحدة بشأن فلسطين والدفاع عن عربها فكان له اكبر الوقع فى المحافل العربية والاوربية والاميركية

ثم ارسل ابنه ونائبه فى الحجاز سمو الامير فيصل على رأس وفد للمفاوضة مع الوفود الاخرى فى لندن ومصر بشأن فلسطين فأبلى سمو الامير فيصل بلاء حسنا فى تلك المفاوضات ولكن سموه رجع لجلالة والده بنتيجة لا يرتاح اليها أحد خيبت أمله بحل مناسب للقضية الفلسطينية فلا يبعد ان تكون تلك النتيجة آلمت جلالة الملك ، ولاسيما بعد مازاره السيد جمال الحسينى بك رئيس الوفد الفلسطينى بصحبة سمو الامير فيصل وابان لجلالته حالة فلسطين بعد الكتاب الابيض وما تعلقه على جلالته من أمل عظيم بل ما يعلقه العالم العربى والعالم الاسلامى على جلالته لا يبعد ان يكون ذلك قد بعث فى نفس جلالة الملك ان يأذن لوزارة خارجيته ان تكتب لخارجية بريطانيا كتابة تنقد فيها الحل الذى رأته للمسألة الفلسطينية لانه خيب الآمال التى كانت معلقة على اجتماع لندن فصدعت خارجية المملكة السعودية بالامر ولما علم بعض الصحافيين ذلك زادوا بان تأويلا وتفسيرا فقالوا ان سمو الامير فيصل بعث الى خارجية المملكة السعودية تهدد بقطع العلاقات اذا هى لم تتدارك بريطانيا امر فلسطين بالحكمة اللائقة وقالت صحف بريطانيا ... تتهم جلالة الملك وسمو نائبه بالتآمر فى فلسطين وسا[illegible]

الى برلين واجتماعه الطويل [illegible]

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ يونيه ١٩٣٩

فالمعقول ان تكون المسألة تسير في حيز المعقول والمأثور عن حكمة جلالة الملك عبد العزيز وهو المعروف عنه انه يحافظ على صداقة بريطانيا محافظة دقيقة الى حد كبير ولكن هذا لا يمنعه من العمل على مساعدة فلسطين بالحكمة واصالة الرأي والبعد عن التهور .

وأما سفر السيد خالد الى برلين فلا شيء فيه مطلقاً من المؤاخذة واذا ارادت دولة ان تتفاهم مع دولة اخرى على انباء بصفة غير رسمية - اي ليس بوساطة وزارة خارجيتها فلا مانع يمنعها من ذلك .

وهذا هو المعقول في مسألة سفره فلابد ان يكون مكلفاً بمهمة فوق مهمة المعالجة ورد الزيارة وان وقت الهرهتلر لا يتسع للجلوس ثلاث ساعات مع انسان ما لمجرد التحدث عن الطبيعة وجمالها والهواء والمودة

وستأتينا الايام بالحقائق ونرجو ان تكون خيراً للمسلمين والعرب والله ولي التوفيق .

محي الدين رضا

المصـدر : الرابطة العربيـــــة
التاريـخ : ٥ يوليـــــه ١٩٣٩

ايضاح وبيان

من وزارة الخارجية العربية السعودية

نشرت جريدة «الاهرام» فى عددالسبت١٧يونيو ٩٣٩ برقية لمراسلها فى دمشق يشير فيها الى ان اشاعات دارت فى الاوساط الوطنية عن رسالة قيل انها وردت على حكومة العراق من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية وان فخامة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية قد اطلع عليها بعض مندوبى الاقطار العربية فى حفلة تأبين المرجوم الملك غازي وان تلك الرسالة تحوى تهديدا وانذارا لحكومة العراق فى صدد مساعيها لمساعدة سوريا وفلسطين وانه كان لتلك الرسالة وقع سىء فى جميع الاوساط العراقية ،ولاسيما دوائر الجيش وكانت السبب لعدول العراق عن بعض مساعدات كان يرجى الحصول عليها للقضيتين السورية والفلسطينية . وذكر المراسل ما كان لهذا الخبر من الاثر السىء فى المجتمعات الاسلامية والعربية ثم تساءل عن صحة الرسالة والاخبار الشائعة حولها

وقد أذاعت حكومة العراق بلاغا رسميا بشأنها قالت فيه ان ماجاء فى تلك البرقية لاينطبق على الحقيقة

ولما كانت التهم التى اشار مراسل الاهرام الدمشقى الى تناقل بعض الناس لها خطيرة جدا ، فقد يخطر ببال من يطلع عليها ويطلع على تكذيب العراق لها ان هنالك شيئا في الموضوع ؛ وربما يظن ان بيان حكومة العراق كان مجاملة للحكومة العربية السعودية تقتضيها الصلات الودية التى بينهما

ولذلك فان الحكومة العربية السعودية التى كانت ولن تزال تعد سعيها فى سبيل الاتفاق مع الحكومات العربية والبلاد العربية ورغبتها فى توحيد مساعى الامة العربية ، لمصلحة العرب جميعا ،فوق اى اعتبار اخر ترى من المصلحة لانارة الرأى العام العربى ان تذيع فى هذا البيان ان المذكرة التي أشار اليها مراسل الاهرام الدمشقى قد ارسلت فعلا الى حكومة العراق وان مذكرة مشابهة لها قد أرسلت أيضا الى وبلاد سورية وفلسطين لاطلاع الجميع على الوثيقة الحاضر

واذاعت وزارة الداخلية العراقية البيان الرسمي التالي:

« نشرت جريدة الاهرام المصرية في عددها الصادر يوم السبت الموافق ١٧ يونيو سنة ١٩٣٩ برقية من مراسلها الخاص في دمشق بعنوان سوريا وفلسطين وموقف العرب منهما اشاعة غريبة حول رسالة مزعومة من الملك ابن السعود

« ان ماجاء في هذه البرقية لاينطبق على الحقيقة وان الصلات الحبية والاخوية القائمة بين المملكة العراقية والمملكة العربية السعودية تحتم سيرها على خطة واحدة في جميع الامور العامة ولاسيما ما يتعلق بالقضية العربية منها ، ولدعوة الجميع الى معالجتها بالاتفاق والحكمة ، وليس في المذكرة شيء من التهديد أو الانذار لمنع حكومة العراق من مساعدة فلسطين وسورية بل بالعكس فان المذكرة قائمة على الدعوة الى توحيد المساعي بالاتفاق والتفاهم . ومن الطبيعي ان حكومة العراق لم تعلم الحكومة العربية السعودية انها قدمت اية مساعدة او مساعدات غير مشروعة لفلسطين او سورية في محنتهما الحاضرة ، كما ان الحكومة العربية السعودية لم يتصل بعلمها شيء من ذلك ولهذا فلامعنى لاحتمال الاشارة بالتهديد او الانذار ، وبناء على ذلك ان ما عبرت به حكومة العراق في تكذيبها الاشاعات التي تساءل مراسل الاهرام عن حقيقتها كان في محله

وبناء على رغبة الحكومة العربية السعودية في ان يطلع رجال العرب العاملون على المذكرة التي ارسلت الى حكومة العراق وعلى البيان الذي اطلع عليه رجالات سورية وفلسطين فقد اذن لممثلي جلالته ان يطلعوا عليهما اصحاب الشان من رجالات العرب ليتأكد من ذلك الشعب العربي عامة والشعب العراقي خاصة والجيش العراقي بصورة اخص لانه هو الذي أشار مراسل الاهرام إلى استيائه مما نشر عن تهديد المملكة العربية السعودية

ان الحكومة العربية السعودية تود ان يطلع هؤلاء على الحقيقة ليعلموا ولا سيما ذوى الشان في العراق ورجال جيشه البواسل ان مساعينا كانت وستظل لمصلحة العرب على الدوام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٥ يوليه ١٩٣٩

بين العراق والمملكة العربية السعودية

مذكرة الملك ابن السعود الى الحكومة العراقية

بشأن العمل المشترك لاجل سورية وفلسطين

تناقلت الصحف أخباراً عن مذكرة قيل انها قدمت من الحكومة العربية السعودية لحكومة العراق وانها حوت عبارات أوجبت استياء حكومة بغداد وذهب الرواة الى ان حكومة مكة انتقدت تدخل العراق فى شؤون فلسطين وبالجملة نقل الناقلون سواء أ كان النقل عن حسن نية أو عن سوئها عبارات أثارت ثائرة العالم العربي ولكن الذين يعرفون حقائق الاشياء أدركوا أن المذكرة المزعومة لا يمكن أن تطابق ماذهب اليه الرواة

من أجل هذا سارعت الحكومة السعودية الى نشر المذكرة فوضعت بنشرها جميع الامور فى نصابها وقطعت بذلك ألسنة الوشاة وقضت على سعي الذين يحاولون الصيد في الماء العكر ويسعون للتفريق بين العرب ولا سيما بين الاخوين العاملين بجد واهتمام في سبيل العروبة والاسلام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٥ يوليه ١٩٣٩

والمذكرة السعودية هي في الواقع ونفس الأمر تعبر عن شعور العرب عامة والعراق خاصة لان الاعمال في سبيل العروبة يجب ان تكون مشتركة لتكون أعم نفعاً واعظم أثراً وهذا ما ترمى اليه حكومة بغداد في جميع حركاتها العربية ومن أجل ذلك بذل العراق جهود الجبابرة حتى استطاع تكوين الحلف العربي الذي انتظم العراق والمملكة السعودية واليمن واذا لم يشترك الحلف في مثل مسألتي سورية وفلسطين ففي أي شيء يشترك ولماذا يكون اذا لم يكن لمثل هذه الغايات

حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود

على ان العراق الذى احتضن القضية العربية من عهد فيصل العظيم لايدع فرصة تمر الا ويسعى جهده للوحدة العربية كلها واذا باشر بعض الحركات الانفرادية فى سبيل فلسطين وسورية وقد قضت بذلك ضرورة السرعة للاستفادة من موقف ما فليس معناه ان العراق يريد ان ينفرد وحده دون اخوانه الاخرين فى سبيل خدمة العرب ومن بديهات الامور ان الاعمال المشتركة أكثر نفعا من الاعمال المنفردة ومن آية ضعف العرب فى بقاع الدنيا هو تفرق كلمتهم

فاليوم الذى تعمل فيه كافة العرب مجتمعة تحت اسم ... ايام

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٥ يوليه ١٩٣٩

العرب قاطبة فالعراق والعالم العربي يؤيد مذكرة الملك ابن السعود ويدعو ان الاشتراك اليمن معهما كما اشتركوا في مؤتمر لندن وغيره

ولا ريب ان هذه هي الساعة العصيبة التي كشرت الكوارث فيها أنيابها لسورية وفلسطين وهددتهما بالفناء فهي اذن الساعة التي يجب ان يتضافر فيها العراق والمملكة السعودية واليمن ومصر وكل قطر عربي للعمل المشترك لانقاذ هذين القطرين المهددين بالفناء واليك نص المذكرة السعودية

« استهل الملك عبد العزيز مذكرته بسؤال الحكومة العراقية عن رأيها في قضية فلسطين بعد فشل مؤتمر لندن وفي قضية سوريا بعد موقف الفرنسيين الاخير . ثم قال ان معاهدة الحلف العربي تقضي علينا وعلى العراق بان لا تتخذ أية سياسة في أي بلد من البلاد العربية بدون تفاهم سابق بيننا وانه وان كانت العراق تنحرف احيانا عن هذه الجادة فهو يتغاضى عن ذلك رغبة في التباعد عن كل ماقد يتخذ دليلا في الخارج على وجود خلاف بينه وبين حكومة العراق . فالموقف حرج وليس هو موقف اطماع

ثم قال ان فلسطين مهددة بالابادة من جراء الخطر الصهيوني ، وان سوريا مهددة بالخطر الفرنسي والتركي . كما ان العراق مهددة ايضا من جانب تركيا وايران . وانا نخشى اذا استمرت الازمة الدولية على حالها وبقي هذا التشاد بين العرب وفرنسا في سوريا وبينهم وبين انجلترا في فلسطين ان تتفق الدولتان على العرب لاتقاء شرهم في اثناء الحرب التي يخشى ان تدور رحاها بينهما وبين المانيا وايطاليا وان تطلقا يد الاتراك في سوريا والعراق وفي فلسطين من ورائهما

وقال ليس في عزائمنا ضعف ولسنا نحن جبناء اذا اقتضت الحالة نقتحم مشاق الامور لادراك أسمى الغايات . فقد كانت المغامرات بعون الله وتوفيقه هما اسباب انتصاراتنا ، وربنا الذي عودنا الجميل من قبل هو الذي نتوكل عليه في امورنا ولا نبالي بعد ذلك بما قد يكون ؛ ولكننا نرى ان كل هذا في غير وقته الآن وان الخطر الدائم يقضي علينا بالتعاون

نزاع بين العراق والمملكة السعودية

تصريحات لنوري السعيد باشا

بغداد — صرح دولة نوري باشا السعيد رئيس وزارة العراق اثناء تدخله في مناقشة البرلمان العراقي بشأن السياسة الخارجية بان قد قامت بعض منازعات في العلاقات مع الحكومة السعودية

ثم اكد رئيس الوزارة ان بغداد مستعدة لقبول مصر أو أي بلد أخر كحكم لفض هذا النزاع

ثم قال عن مسألة فلسطين: وسيتابع العراق جهوده بالاشتراك مع باقي البلدان العربية في سبيل الغاء السياسة الصهيونية واقامة حكومة وطنية مستقلة في فلسطين

اتفاق العراق والمملكة السعودية

اذاعت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية البلاغ الرسمي التالي

« وصلت الى الرياض يوم الخميس الماضي الواقع في ١١ جمادي الاولى سنة ١٣٥٨ الموافق ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٩ البعثة العراقية التي يرأسها حضرة صاحب الفخامة علي جودت بك وزير الخارجية العراقية ، وحلت في الضيافة الملكية . وقد دارت بين البعثة وبين حكومة جلالة الملك ابحاث عديدة حول المواضيع التي تهم علاقات البلدين وتزيد روابطهما قوة ومتانة ، وقد تبين من المباحثات الصميمة التي دارت في جو من الود والاخاء المتبادل ان وجهات نظر العراق والحكومة العربية السعودية متوافقة في جميع وجوهها ، وانهما عازمتان على المضي في خطتهما التي تعود بالفائدة على بلاديهما وشعبيهما وعلى بذل ما في وسعهما لتقوية اواصر تعاونهما وتكاتفهما

« وقد سافرت البعثة العراقية مساء هذا اليوم عائدة الى بغداد بعد ان حظيت من حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي ولي العهد بكل عطف ورعاية »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٢ يوليه ١٩٣٩

الملك ابن سعود

وعرش سوريا

لندن — راجت اشاعة قوية فى الدوائر الشرقية بلندن بأن الملك ابن السعود قد ارسل في الايام الاخيرة مذكرة شديدة اللهجة الى الحكومة البريطانية أشار فيها الى مسألة العرش السورى الذى تشير بعض الانباء انه عرض على أحد أعضاء الاسرة المالكة بالعراق

—

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يوليه ١٩٣٩

مستقبل العروبة والاسلام

فى نظر ملوك المسلمين وامرائهم وزعمائهم

« أصدرت دار الهلال فى شهر ابريل الماضى سنة ١٩٣٩ عدداً ممتازاً خصصته للعروبة والاسلام وبذلت فى سبيل اصداره مجهوداً جباراً فجاء موفقاً من جميع الوجوه . وقد استطاع مصدر هذا العدد الممتاز الحصول على آراء كثير من اصحاب الجلالة ملوك العروبة والاسلام فمنهم من كتب رأيه بخط يده الكريمة ومنهم من وقعه وكذلك فعل الامراء ، اما الزعماء وكبار الكتاب الذين ساهموا فى الموضوع النافع فقد توسعوا في نظرهم الى مستقبل العروبة والاسلام واظهروا طرفا من المستقبل الباسم الذي ينتظره الشرق الاسلامي، وقد رأينا تعميما للفائدة المرجوة من هذه الخدمة الصحفية الاسلامية ان نساهم نحن في نشرها واذاعتها فى العالم العربى فننشر أهم ماجاء فى هذا الكتاب الذهبي مبتدئين بنشر رسائل بعض أصحاب الجلالة ملوك الاسلام



رأى حضرة صاحب الجلالة
الملك فاروق ملك مصر المعظم

« ان امانينا فى مستهل هذا العام الهجرى الجديد ان نرى مصر العزيزة تسير قدماً في جميع مرافق الحياة وان تكون سعادتها نصب العيون وشغل الاذهان وان تتوثق روابط الالفة والاخاء بينها وبين الشعوب العربية وان يتواصي شعبها المجيد باليقظة والشجاعة والحزم فان الوقت جد وحوادث الايام تلاحقنا بالنذر .

***

ومن اعز آمالنا ان نرى الامم الاسلامية تتبوأ صهوة المجد وتقتعد غارب الرفعة ولاتتخلف فى مضمار الحضارة.. وان يتعرف المسلمون مواضع الضعف فيهم فيقووها ومواطن القوة فيزيدوها وان يستمسكوا بالوحدة فهى العروة الوثقى التى لاانفصام لها ويبتعدوا عن الفرقة والانقسام فقديماً فت ذلك فى عضدهم وذهب بريحهم .

***

وليعلموا ان من امهات العوامل فى قوتهم التمسك بدينهم فقى ضوئه وقويم نهجه تشيع فيهم شائعة القوة ويبلغون مايوده كل محب للاسلام والمسلمين من الرغد والصفاء والخفض والهناء

***

ادام الله علينا نعمة التوفيق وامدنا بعون مبارك منه.

سراى عابدين ٦ صفر سنة ١٣٥٨ — ٢٧ مارس سنة ١٩٣٩

***

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يوليه ١٩٣٩

الملك عبد العزيز آل سعود

محالفاته تجعله محافظا على السلم فى بلاده ومؤمنا لجيرانه

وهو عامل على ايجاد اتحاد عربي قوى

أكثرت الصحف من التكهن بما يجنح اليه حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية من سياسة حيادية أو حربية اذا وقعت حرب عامة فقسر بعضهم سفر سعادة السيد خالد القرقنى الى أوربا وزيارته للهر هتلر ومكثه معه ثلاث ساعات ثم سفره الى روما للاجتماع بموسولينى بان هذا مقدمة لانضمام المملكة السعودية لهاتين الدولتين وقال بعض الصحف ان الهرهتلر ضمن لجلالة الملك مقابل انضمامه السيادة على الشعوب العربية

وتخرصت بعض المحافل بأن جلالة الملك أشار على العراق بأن لايساعد فلسطين أوسوريا وفسر بعض الصحف ذلك بأن جلالته يخشى من اتساع نفوذ العراق فى البلادين العربيتين وتقاص نفوذه ولاسيما اذا نصب أحد افراد الاسرة الهاشمية ملكا فى سوريا وفلسطين . وقالت قبل ذلك بعض الصحف الايطالية ان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود استعد استعدادا حربيا هائلا وانه سيفاجىء العالم بحدث عظيم وانه يطمع فى امتلاك بلاد مجاورة له ولاتزال الصحف تضفى من خيالاتها أثوابا على تلك المملكة العربية الفتية التى اسعدها الحظ بتربع ملك حكيم على عرشها يدين له الجميع بالطاعة التامة والتسليم النهائى فلا يعمل عمل ولا يقضى قضاء الا باشارته وموافقته

والملك عبد العزيز من أشد الساسة تمسكا بالعهود والمواثيق وتمسكه بالعهود والمواثيق مع ماهو معلوم عنه من كراهة للحرب يجعلنا نعتقد أنه سوف لايخوض غمار الحرب اذا وقعت ويتمسك بالسلام فى بلاده الى آخر لحظة ممكنة ويمنع الفريقين من اتخاذ بلاده ميدانا للنازعات أو

ملجأ لكيد فريق للآخر والانتصار عليه عملا بالمعاهدات التى ارتبط بها مع انجلترا وايطاليا وفرنسا . وهذا نص المادة الثانية من المعاهدة المعقودة بين جلالته وبريطانيا العظمى في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٧ .

« يسود السلم والصداقة بين صاحب الجلالة البريطانية وصاحب الجلالة ملك الحجاز ونجد وملحقاتها . ويتعهد كل من الفريقين المتعاقدين ان يحافظ على حسن العلاقات مع الفريق الآخر وبأن يسعى بكل مالديه من الوسائل لمنع استعمال بلاده قاعدة للاعمال غير المشروعة الموجهة ضد السلام والسكينة في بلاد الفريق الآخر »

وهذا نص المادة الاولى من المعاهدة المعقودة بين جلالة الملك ومعتمد فرنسا فى جدة بتاريخ ١٠ نوفمبر سنة ١٩٣١ :

« على حكومة الحجاز ونجد وتوابعها وعلى دول سوريا ولبنان ان تكون فى كل حين باحسن العلاقات الودية . فلا تساعد على اجراء أى عمل كان مخالفا للقانون من شأنه الاخلال بالسلام أو الامن العام فى أراضي كل منهما ولا تغض الطرف عنه »

وهذا نص المادة الثالثة من المعاهدة المعقودة بين جلالة ملك المملكة السعودية وملك ايطاليا في ١٠ فبراير سنة ١٩٣٢

« يتعهد الفريقان المتعاقدان بأن يبذلا جهدهما للمحافظة على حسن العلاقات بينهما وبأن يسعيا لمنع اتخاذ بلاديهما من قبل اي كان قاعدة للاعمال غير المشروعة عند بلاد الآخر »

فهذه المعاهدات التى نقلنا ثلاث مواد منها تبين شديد ارتباط جلالة الملك عبد العزيز بالمحافظة على السلم مع اصدقائه

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ١٩ يوليـــة ١٩٣٩

دولتي المحور (ايطاليا) وفرنسا وانجلترا مع ان جلالة الملك عبد العزيز له من نفسه على نفسه رقيب فى المحافظة على السلام فحبه متأصل فى نفسه وكامن في دمه فاذا ايد ذلك التعاهد كنا على شبه يقين بأن جلالته لاشك مؤثر السلم الداخلى والمحافظة الدقيقة على عدم الانحياز لأحد الفريقين على الآخر .

وأما حرص جلالته على تأليف اتحاد عربى قوى فهذا يتجلى بعمله المأثور عنه وحرصه على أن يكون العرب قوة عظيمة يهابها أعداؤها وتستطيع المحافظة على كيانها سليما . وكل من أتيح له الجلوس مع جلالته سمع منه حديثا تتجلى فيه الغيرة على العرب والاسلام والحرص على مساعدة العاملين للنهوض بالعرب والعروبة وتمنى الخير لجيرانه العرب والقوة لهم لأنه يعتبرهم بمثابة قلاع وحصون له ولبلاده ولقد سمع ذلك منه كاتب هذه السطور عدة مرات بالنسبة لجلالة المرحوم الملك غازى وغيره لما تشرف بالجلوس فى حضرته .

ولذلك كان من المدهش ان يقال ان جلالته حذر فخامة نورى السعيدى باشا من مساعدة فلسطين وسوريا وهذا خطأ وفيه جرأة على الحق فظيعة ولا يصدق نسبة شيء منه لجلالة الملك عبد العزيز آل سعود مع ماهو مأثور عنه من حصافة الرأى

ولقد سبب الارجاف بهذه الاشاعة ان اتاحت وزارة الخارجية السعودية لمفوضياتها اطلاع من شاء من العرب على نص مذكرتين خصوصيتين احداها موجهة للقنصلية العربية السعودية بدمشق لاطلاع زعماء البلاد عليها والثانية مرسلة الي المفوضية السعودية فى بغداد لاطلاع نورى باشا ورجال حكومته عليها ولقد اتيح لكاتب هذه السطور الاطلاع عليها فالفاها طافحة بالاسف لحالة سوريا ، ولقد سأل الملك ابن السعود الله عز وجل لسوريا ولسائر البلاد العربية الخلاص من محنتها وشرح جلالته كيف بذل نفوذه لسعادة وزير فرنسا فى جدة وماعمله سمو الامير فيصل عندما تكلم مع المسيو جورج بونيه وزير خارجية فرنسا ، ولقد ضمنت المذكرة ما يلى : —

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يوليه ١٩٣٩

« ونحن نري وقد كتبنا برأينا هذا لحكومة العراق ـ ان نتفق مع العراق بموافقة اخواننا فى سوريا وفلسطين وان نستعمل نفوذنا لدى الحكومة البريطانية وفرنسا وان نستعمل نفوذنا لدى اخواننا اهل سوريا لحل مشكلة سوريا بالتى هى أحسن وحل قضية فلسطين بشكل يحفظ فلسطين من خطر الدمار المحدق بها من اليهود وبشكل يخرج سوريا من محنتها الحاضرة وان يكون هذا التدبير بشكل هادىء وصامت فاذا وافق اخواننا اهل سوريا على ذلك نرجوان يخبرونا بالخطة التى يرونها مجدية فى هذا السبيل لكي نسير عليها متفقين نحن وایاهم والعراق »

ولقد نص في المذكرة الثانية على ان مصادقة العرب للدولة البريطانية من الضرورات اللازمة وان دوام الصداقة من الواجبات أيضا لمصلحة العرب وبريطانيا . فيجب الاتفاق على سياسة حازمة لكبح جماح الشر الحاضر والسير بحزم وجد لاحلال السلام فى البلاد العربية وللوصول الى نتيجة تزيل النزاع الحاضر وتحفظ لسوريا وفلسطين حقوقهما وتؤمن لبريطانيا وفرنسا مصالحها .

وهذه الخلاصات تبين لنا مقدار حرص جلالة الملك عبد العزيز آل سعود على العمل يدا واحدة لما فيه الخير لسوريا وفلسطين وللعرب جميعا وهى تدمغ ما اشاعه بعضهم

القاهرة محيي الدين رضا

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يولية ١٩٣٩



رأى حضرة صاحب الجلالة الملك

عبد العزيز ال السعود المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز عبد الرحمن الفيصل الى جميع من يطلع على كتابنا هذا من اخواننا المسلمين والعرب

« سلام الله ورحمته وبركاته ، وبعد فانا نغتنم هذه الفرصة ونشير الى ماترون من حال المسلمين والعرب فى هذا العصر الحاضر مما لا يخفى على احد ، ونرجو من الجميع ان يرجعوا بذاكرتهم الى ما كان بالله تم به سبب عزهم وسؤددهم فى سالف الازمان وهو العمل بالمبادىء التى جاء بها نبينا العربى محمد صلوات الله وسلامه عليه . فاذا صحت عزيمتنا وخلصت نياتنا لدراسة تلك المبادىء ومعرفتها والعمل بها والتناصح فيما بيننا للاخذ باحكامها ومبادئها وان تجمع كلمتنا عليها . اذا عملنا ذلك نرجو ان يغير الله ما بنا وان يبدلنا من بعد خوفنا فى هذا المعترك الحاضر امنا ، فان الخير كله فيما جاء به محمد ﷺ

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

الأمن والنظام في البلاد العربية السعودية

اذيعت هذه المحاضرة من محطة الاذاعة البريطانية لأحد لرجالة الأفاضل قال :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام

وقد تشرفت من مدة بالقاء محاضرة من هذه المحطة عن تاريخ جزيرة العرب منذ ظهور عبد العزيز بن سعود لخدمة قومه وبلاده وذلك في غرة قرننا هذا وقد عرضت لكم شيئا مما شاهدت بعيني من اعماله وسياسته حتى جلوسه على عرش الحجاز بعد استيلائه على البلاد المقدسة وقد وعدتكم بتكميل كلامي بوصف جهوده في سبيل الدين والوطن . ولا شك ان في ذلك الوقت كثيرين من اهل الخبرة كانوا يشكون في استعداد عبد العزيز وهو معروف فقط كزعيم البادية لمقاومة العراقيل الجديدة التي نشأت في طريقه بمجرد دخوله في الحجاز ومنها من جهة شر البادية الحجازية المعتادة من قديم الزمان على نهب الحجاج ومن جهة اخرى سياسة الدول الاجنبية التي كانت في ذلك الزمان حائزة لحقوق في البلاد المقدسة

فبناء على ذلك قام زعماء المسلمين من مشارق الارض ومغاربها مثل الهند ومصر وغيرهما يتجهرون على الملك الجديد ويتوسلون بتقديم مشورتهم اليه فمنهم من يطلب القيام بتأسيس جمهورية حجازية ومنهم من يفضل المباشرة في انتخاب خليفة للمسلمين للمدافعة عن حقوق الدين والحرمين ومنهم ومنهم الى آخره . انتهى الامر بموافقة ابن سعود على عقد مؤتمر رسمي في مكة المكرمة لايجاد حل للقضية الحجازية تمثل فيه كل امة من الامم الاسلامية فعقد المؤتمر بالفعل وجرى البحث في امور الحجاز والاسلام ولم يوجد حل مناسب للقضية الا بقاء ابن سعود على عرشه لتسكين فتنة البادية وللمدافعة عن حقوق الاسلام تجاه الدول الاجنبية ولاشك ان هذا هو الحل الوحيد الممكن في ظروف ذلك الزمان

وبناء على ذلك بعد ما استراح الملك من ازدحام المستشارين اخذ يباشر فعلا مايقتضى بشؤون ملكه وتأمين بلاده وتهيئة اسباب الراحة للحجاج وتنظيم امور الادارة وما اشبه ذلك واول خطوة في هذا السبيل كان قصده منها التفاهم النهائي مع البادية وكان في ذلك الوقت بعض عشائر الحجاز لم ترض بترك عاداتها القديمة من نوع قطع الطرق ونهب الحجاج فيوما من الايام اجتمع جمهور كبير منهم بسلاحهم في قرية من قراهم المستحكمة بنية المعارضة للحكم الحديث فارسل عليهم عبد العزيز سرية من الاخوان وباغتوهم في تلك القرية فقتل من قتل واسر من اسر من المتمردين ولم يلبث خبر هذه القضية عن الانتشار في البادية عموما فاذا زعماء العشائر مقبلون على مكة لتقديم طاعتهم وطاعة من وراءهم الى مليكهم الجديد وحلت مسألة البادية في الحقيقة بهذه الضربة الوحيدة وتخلصت طرق المملكة من شرهم الى الدوام وبذلك اعترف الحجاز بظهور شخص لم يوجد في تاريخ البلاد المقدسة نظيره لتأمين راحة الاهالي والحجاج

واما الدول الاجنبية فجل مقصودها الاحتفاظ بالامتيازات الموجودة لها من الزمان السابق وهي عبارة عن حق التدخل فيما يختص بامور حجاج بلادها المختلفة مثل الهند وجاوة وغيرهما ومسألة الرق وغيرها ولم يرض ابن سعود باي تدخل كان من جانب الدول الاجنبية في شؤون البلاد المقدسة الاسلامية . وهذا في الحقيقة اساس

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

لسياسته الخارجية منذ جلوسه على عرش الحجاز ولم يوجد فى ذلك الزمان بين الاجانب الا قليلون يعرفون حقيقة ابن سعود فاكثرهم كانوا مترددين للغاية من شدة الوهابيين المعروفة ومن تعصبهم الدينى المشهور وكانوا يتشاءمون كل التشاؤم من دخول هذا العنصر الجديد في منطقة كانت حائزة لشىء من التمدن بسبب معاشرتها الترك والاشراف والحقيقة ان تمدن الحجاز فى تلك الايام كان تمدنا سطحيا فقط مع استناده الى تقاليد الاجانب فى بعض الامور مثل الموسيقى وشرب الخمر وعدم الاعتناء بالامور الدينية ولبس ملابس الفرنج وغيرها ولذلك يمكن ان يقال فى الحقيقة انه لم يدخل التمدن الصحيح فى الحجاز الا فى العهد السعودي ولا شك ان همة ابن سعود واجتهاده فى تنظيم امور البلاد فى ذلك الوقت كان موضع استغراب عظيم عند الدول الاجنبية وعند ممثليها فى جدة واعترفوا باستعداده الكامل لتحسين حالة المملكة وتهاونوا بالتدريج عن رغبتهم فى التدخل فى شؤون الحكومة العربية ووفقوا الى عقد معاهدات شتى معها بالاعتراف باستقلالها التام فهو امر واقع كما نراه اليوم والحمد لله على ذلك

وفى هذه المناسبة أود أن أوجه انظاركم الى شىء من التغييرات الواقعة فى البلاد المقدسة وفى الجزيرة نفسها منذ جلوس جلالة الملك على عرش الحجاز واهمها التدابير التي اتخذتها الحكومة العربية بامر الملك لتأمين راحة الحجاج وتعلمون انهم في الزمان السابق كانوا مضطرين الى استعمال وسائل النقل الموجودة فى تلك البلاد من زمان المتقدمين مثل الجمال والحمير بغض النظر عن المراكب الحديثة التى كانت من مدة غير قصيرة تسهل اسفارهم فى اوطانهم وفى كل بلاد العالم ما عدا البلاد المقدسة وأول من فتح ابوابها للسيارات لاستعمال الحجاج هو الملك ابن سعود وغرضه من ذلك تسهيل اداء فريضة الحج على المسلمين عموما وترويج موسم الحج فى العالم الاسلامى ولا يخفى على المستمعين لكلامى هذا انه اليوم بلغ عدد السيارات الموجودة فى البلاد العربية السعودية مايقارب الفى سيارة ولاشك ان هذا من أهم أسباب تحسين المواصلات فى البلاد العربية فيمكن اليوم للحاج ان يذهب الى الحرمين برآ وان كان من الهند او من المغرب أو من غيرها من البلاد البعيدة

المصدر : الرابطة العربيـــة
التاريخ : ٢ أغسطـــس ١٩٣٩

ويلى المواصلات في الاهمية المخابرات وسأصف لكم الآن اجتهاد جلالة الملك لتحسين مخابرات بلاده وكانت فى السابق تستند الى بريد الجمال واخبار البدو الا فى قسم من الحجاز كان فيه سلك ممدود بين جدة ومكة لتبادل البرقيات وذلك من زمان الحكومة العثمانية وقد اسست فى أثناء الحرب العظمى محطتين لاسلكيتين في جدة والمدينة واما ابن السعود فرأى ان بلاده الواسعة محتاجة لتأسيس مراكز متعددة لتأمين مخابراته بين الرياض ومكة وبينهما وبين المقاطعات البعيدة . وباشر فعلا حتى بلغ عددها الي يومنا هذا ثلاثين أو اكثر من ثلاثين محطة واذكر بهذه المناسبة انه فى اثناء حرب اليمن وذلك فى سنة ١٩٣٤ كان الملك بذاته يدير حركات جنوده في ميادينها المختلفة والبعيدة بواسطة هذه القالات الصوتية اللاسلكية فكان يتكلم بواسطتها مع الامير سعود وهو فى نجران أو مع الامير فيصل وهو فى حديدة كانهما موجودان عنده في مكة أو فى الطائف وعلاوة على ذلك يستفيد الملك فى كل وقت للحصول على اخبار هامة من جميع جهات بلاده فاذا هطل المطر على مقاطعة بعيدة او اذا سال واد من أودية المملكة فالخبر عنده على الفور وكذلك اذا رؤى هلال شهر رمضان او شهر الحج او اذا حدث شيء من خير أو شر فى جهة ما من اقصي بلاده الى اقاصيها وصل خبره الى الملك حين حدوثه ولا بد ان البدو وغيرهم كانوا فى بادىء الامر يستنكرون مثل هذه الاختراعات الحديثة ولكن مامضى عليهم مدة طويلة حتى اعتادوها والحقيقة انهم ولاسيما تجار نجد والقصيم والاحساء وغيرها

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

يستفيدون اليوم من هذه الاخبار كما تستفيد الحكومة نفسها وعلاوة على ذلك نشأ فى المدة الاخيرة فى الحجاز وفى الجزيرة عموما الميل لاستعمال الراديو لتلقى الاخبار العالمية من المحطات المخصوصة للاذاعة فى جميع جهات العالم ومما يسرني فى هذه الليلة هو العلم ان بعض اصحابى فى بلاط جلالة الملك فى الرياض يستمعون صوتى فى هذه الدقيقة رغما عن بعد المسافة التى تفارق بينى وبينهم فاسلم عليكم يا رشدى ويوسف وفؤاد ومدحت وفخرى وغيركم من اصحابى فسلموا لى على جلالة الملك وعلى الامراء الكرام

وعندما تذكر انه عند اول دخولى فى جزيرة العرب قبل خمسة وعشرين سنة ما كان فى تلك البلاد سيارة واحدة ولا محطة لاسلكية ولا ماكينة لتوريد نور الكهرباء ولا شىء آخر من أسباب الراحة ولا تمدن استغرب جدا ما شاهدت من الانقلاب فى هذه البلاد القديمة التى كانت متمدنة قبل خروج الانجليز من حالتهم الوحشية ولكنها رجعت الى جاهليتها لمدة طويلة وما استيقظت الا فى قرننا هذا بظهور دليل جديد لها وهو عبد العزيز بن سعود فيمكن ان يقال اليوم ان الجزيرة قد تمدنت بمعنى الكلمة الا فى نقطة واحدة ولا يخفى عليكم ان التمدن العالمي اليومى تمدن دهرى يستند الى قوة المادة فقط ولا يبالى بالامور الدينية واما فى جزيرة العرب فالدين باق كاساس متين لحياة البشر رغما عما حدث من التطورات المادية فى هذا الزمان . وابن سعود نفسه متمسك بالدين بكل اخلاص كاساس لملكه كما ذكرت فيما سبق ولا يمكن ان ينحرف عنه شبرا فيمكننا أن نقول ان نظام البلاد السعودية مبنى تماما على المحاكم الشرعية الموجودة في كل جهات المملكة المدافعة عن مصلحة الامة بموجب القواعد الدينية وهذا فى الحقيقة معنى الديمقراطية الصحيحة لان الشرع يأمر بالتشاور بين المسلمين في كل ما يمس مصالحهم الدينية والدنيوية فهذا هو التمدن العربى كما نراه اليوم فيمكن أن يقال بهذه المناسبة ان ابن سعود سيد قومه وخادمهم

وبعد الدين والعدل يأتى الركن الثالث الذى لا بد منه

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ أغسطس ١٩٣٩

لكل ملك وهو المال ولا يخفى عليكم أن جزيرة العرب تشبه رأس ظبي وهي عبارة عن عظم بلا لحم كما يقول ابن سعود نفسه وهي في الحقيقة بلاد فقيرة غنية النفس وقليلة الثروة ولكن الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى فرأى ابن سعود منذ جلوسه على عرشه ضرورة الاجتهاد فيما يمكن ان يرقى حالة الخزينة ووفقه الله الى ذلك . وبعد مرور زمان على جهوده هذه وجد في الصحراء العربية بعض منابع الثروة اللازمة لتثبيت أساس المملكة ولا يخفى عليكم انه خير فقد تم الاجتهاد في هذا السبيل ببحث منطقة في سواحل الاحساء موجودة فيها منابع بترول ووجد كذلك في جبال الحجاز معادن ذهب وغيره وقد كانوا يستخرجون الذهب في زمان سليمان ابن داود وظهر المال بهذه الصورة في وقت الحاجة فيمكن اليوم للعرب ان يروا مستقبل بلادهم بعين التفاؤل فذلك مبني على أربعة أركان وهي الدين الصحيح والعمل الشرعي والمال الوافر والحظ الملكي السعودي وبناء على ذلك اختتم كلامي هذا بأني أود ان اعرض للمستمعين ايماني الكامل بتقدم البلاد العربية بين جيرانها الدول العالمية وأتمنى لها ولملوكها التوفيق في كل جهودهم والنصر من الله تعالى . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٣٩

حديث مع الرجل الأحمر

فيلبي يتحدث عن ابن السعود

وينصح انجلترا وفرنسا باكتساب ود العرب

تحدث الحاج عبد الله فلبي الى الصحفية الافرنسية مارى دويت دي بونوبل فى (الجورنال) حديثاً منصفا صريحا رضي به ضميره وضمير العالم العربي

وقد رأيناه فى حديثه يعرض مظالم العرب للرأى العام الافرنسى والبريطانى عرضا صريحا يحذر الدولتين من مغبة هذا التمادى فى غدر الامة العربية فى فلسطين وسورية ، وقد فتحت الصحف العربية اعمدتها لهذا الحديث فرأينا ان نطلع قراء الرابطة عليه انصافا لرجل كثيرا ماحامت حوله الشكوك قالت الصحيفه

منذ ماوطئت قدماى بلاد العرب الغامضة الساحرة تسلط على نفسي خيالان ولم يبرحا : هما لورانس وفيلبي .

وقد علمت ان فيلبي فى لندن فذهبت اليه فرحب بى كأنه رأى فى امرأة آتية من تلك البلاد العربية المحبوبة . ويعلم الجميع ان فيلبي هو مع لورانس اشهر اوربي في البلدان العربية ولكن فيما لورانس ، ملك العرب غير المتوج ، يخلق لنفسه تلك الاسطورة كان فيلبي يعمل مجهولا فى ظل العزلة والسكون

لم يطل انتظارى حتى اقبل فيلبي بلحيته انقاسية كأن جميع العواصف قد امطرتها وبالا . وقد قال لي جميل مردم بك ، رئيس الحكومة السورية سابقا ، ان رجال ابن سعود يلقبونه بالرجل الاحمر لشدة احمرار وجهه ولحيته .

ثم لم يكد يصافحنى حتى قال لى : « ماذا تفعلين الليلة ؟ أتريدين ان تصرفى هذا المساء عندي مع زوجتى واصدقائى ؟ »

وسرعان ماارتفعت الكلفة فاخذ فيلبي يحدثنى عن فرنسا . قال :

« لقد كنت وما برحت احب فرنسا ، هذا البلد الذى انجب فولتير ، مؤسس العالم الحاضر . ومنذ سنتين توجهت وحدي الى بواتيه لأعلم كيف استطاع شارل مارتيل ان يقهر العرب فى ذلك السهل . »

على أنى لم اذكر لفيلبي ان العرب كانوا احد عشر الفا وجيش مارتيل ٢٧٥ الفا . لم اذكر له ذلك خشية ان اجرح شعورى الوطنى

وانتقل فيلبي الى التحدث عن اجتماعه الاول بنابوليون العرب ، فقال :

« وكان ذلك بين ١٩١٩ و١٩٢٠ ، بعد حملة الجزيرة . وكنت قد ارسلت الى بغداد لمعرفتى اللغة العربية . وبما ان سياستى لم تتفق وسياسة فيصل فقد اوفدت بمهمة خاصة لدى ابن السعود ، امير نجد . ولن انسي اليوم الذى شاهدت فيه ابن السعود للمرة الاولى . على ان الذي استقبلنى فى الاول لم يكن ابن السعود بل كان والده عبد الرحمن ، زعيم الرياض . فبعد ان تحدثنا طويلا أشار عبد الرحمن الى جندي جبار مرتد وشاحا اسمر وله انف كمنقار النسر وقال : « هذا ولدى ابن السعود ، ولاشك فى انكما ستتحدثان طويلا . » ولقد شاء القدر ان احسن النظر ، فقد رأيت فى ابن السعود الرجل الذكي المدرك الحقائق المادية والذي يستطاع الاتكال عليه . »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٣٩

والواقع ان فيلبى أحسن النظر ، فقد أقام على اكتاف ابن السعود سياسة انكلترا العربية . قلت :

— ماهي المزايا الخاصة التى يرجع اليها الفضل فى نجاح ابن السعود ؟

فقال : « ان جلالته رجل عملى ذو نظر سياسى رحب ، شديد التمسك باستقلاله مع تمسكه بصداقة انكلترا . فعندما احتلت هذه الاخيرة العقبة التى كانت تابعة للحجاز قال للانكليز : « انتم تتمسكون بها بقوة السلاح ونحن بقوة الحق ... » ومن الخطأ القول بان ابن السعود قد بيع لانكلترا ، والواقع ان هذا الملك العربى يقول فى نفسه : « كيفما التفت اجد الانكليز يحيطون بى ، لذلك يجب ان اعتبرهم اصدقاء أو اعداء . وبما انى لا اقدر ان اعاديهم فيجب ان اصادقهم . » فابن السعود لايخشى مجابهة الحقائق ، ولكنه خلق روحا وطنيا وانشأ مملكة من قبائل ، وأدخل الى بلاده كل مظاهر الحضارة : السيارات والكهرباء والمحطات اللاسلكية والبرق . وهو لعمر الحق عمل جبار لايستطيعه الا ملك مطلق . »

قلت — « أصحيح انك اعتنقت الدين الاسلامى ؟ »

فاجاب — « لم اكن مسيحيا فى الماضى بل كنت جاحدا وماصرت مسلما الا فى بلاد العرب ، فى الصحراء عندما احتككت بالوهابيين ودرست القرآن »

فقلت — « بما انك مسلم فماذا يكون موقف العالم العربى اذا نشبت حرب ؟ »

فقطب فيلبى حاجبيه وقال بصراحة .

« ان أهم مايشغل العرب هو صيانة استقلالهم ، فقد شعروا اليوم بمغزى قول القائلين انهم لم يخلقوا ليحكموا انفسهم بانفسهم . ولذلك نجدهم متحدين للقضاء على السيادة الاوربية حيثما لاتزال متشبثة فى بلاد العرب والعرب ينظرون الى الانتداب الانكليزى فى فلسطين وشرقى الاردن والانتداب الفرنسى فى سوريا والاستيلاء البريطانى على العقبة وعمان ومقاطعات الخليج الفارسى بمثابة اخلال بالعهود التى قطعتها بريطانيا العظمى باسم الحلفاء للملك حسين فى العام ١٩١٥ وحجتهم على انكلترا وفرنسا هي استئناف السياسة الصهيونية فى فلسطين ونقل لواء الاسكندرونة الى الترك . على ان العرب لايشعرون بأية رغبة فى استبدال السيادة الالمانية والايطالية التى لايحبونها بالحكومتين الانكليزية والفرنسية وكل مايرغبون فيه هو التملص نهائيا من النير الاجنبى

فقلت — « وماذا يفعل ابن سعود فى حال نشوب حرب عالمية ؟ »

فاجاب — « اعتقد انه يلزم الحياد المطلق بداعى صداقته القديمة والمتينة لانكلترا . على انى اعتقد ان فرنسا وانكلترا ستحتفظان فى كل مكان بقوات مسلحة لصيانة النظام القائم »

فقلت — وماذا تراها تكون سياسة انكلترا وفرنسا فى فلسطين وسوريا ؟ »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ أغسطس ١٩٣٩

فاجاب – «اما فيما يختص بفلسطين فالحكومة الانكليزية خطت خطوة كبيرة الى الامام بوقفها الهجرة اليهودية ، ولكنها لم تذهب الى بعيد بدليل انها ترفض الاعتراف باستقلال فلسطين كدولة تحكمها اكثرية عربية . واما فيما يختص بسوريا فلا استطيع ان اقول لك الا شيئا واحدا وهو أن التخلي للترك عن الاسكندرونة اثار استياء عظيما فى جميع البلدان العربية وان تعليق الدستور اخيرا فى سوريا سيزيد استياء هذه البلدان فى حال نشوب حرب . لذلك اقول ان فرنسا تكسب اعتراف الجميل من سوريا اذا هي اعطتها الاستقلال . وآمل شيئا واحدا وهو ان يقدم رجال الدولة في فرنسا وانكلترا على سلوك سياسة ودية شريفة قبل فوات الاوان ، واني لكفيل لهم بانهم ينالون من العرب التعاون ويلمسون فيهم النية الحسنة »

***

وخلص فيلبي الى القول – « لا بد للبلدان الديمقراطية من التحول الى ابن السعود فى ساعة الخطر . ولكن أولى بها ان تسرع لان غضب العرب سريع »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٣٩

فى السياسة العربية

مفاوضات العراق والدولة السعودية

ماذا كانت نتائجها

قلقت خواطر العرب واستولت عليهم الدهشة حينما تناقلت الصحف فى البلاد العربية الانباء التى أذيعت بأن فخامة نورى السعيد باشا رئيس وزارة العراق قد اطلع بعض رجال سوريا ممن حضروا حفلة تأبين المرحوم الملك غازى على رسالة قيل انها وصلت الى حكومة العراق من جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وهى تتضمن تهديدا وانذارا للحكومة العراقية

وقد خشى المخلصون من رجالات العرب على أثر انتشار هذه الاشاعة ان يتفاقم الامر بين المملكتين العربيتين الشقيقتين وان تتسع شقة الخلاف بينهما . وذهب الناس فى تكهناتهم مذاهب شتى لاعتقادهم ان تصدع الجبهة العربية الحكومية مضيع لآمال العرب ومقض لمضاجعهم

بيد ان مانشرته حكومة جلالة الملك عبد العزيز مضافا اليه اطلاع رجالات العرب بوساطة مفوضياتها فى الخارج على نص الرسالة التى قيل أن فيها تهديدا ووعيدا قد أعاد الى العرب اطمئنانهم . واثلج صدورهم ماقرأوه فى تلك الرسالة من الدعوة الى الوحدة وضم الجهود وتراص الصفوف لخير العرب ودفع الكوارث عنهم

ولما أعلن سفر الوفد العراقى الى الرياض برئاسة فخامة السيد على جودت الايوبى وزير الخارجية العراقية للمفاوضة استبشر العرب فى مختلف اقطارهم وهللوا وكبروا وحمدوا لجلالة الملك عبد العزيز بعد نظره وحرصه على مصلحة العرب وبذل التضحية فى سبيل الاتحاد والوفاق واغتبطوا لتكوين الوفد العراقى المفاوض وبنوا على المهمة التى سيقوم بها أعظم الآمال لرغبتهم فى حل المشكلات القائمة بين الحكومتين حلا نهائيا تنصرفان بعده لتكوين جبهة عربية قومية تكون لها سياسة موحدة ثابتة تعمل لخير الاقطار العربية وتواجه بها الظروف الدولية الخطيرة . وتناولت الصحف العربية على اختلافها مهمة الوفد وشرحت القضايا التى سيتناولها وتمنت له خير الامانى

وقد أكدت الانباء التى نثق بصحتها ان المفاوضين تناولوا جميع المشاكل المعلقة بين الحكومتين واستعرضوا المسائل العربية القائمة اليوم مشكلة مشكلة ومسألة مسألة ورأوا ماقد يؤدى اليه الموقف الدولي بالنسبة للقضية العربية فوضعوا لكل مشكلة محتملة حلا يتفق والمصلحة القومية . وكانت وجهات نظر المتفاوضين فيما علمنا متفقة تماما بفضل ماقام به جلالة الملك عبد العزيز من تمهيد السبل امام المتفاوضين وبفضل التضحيات التى تعود جلالته أن يبذلها بسخاء فى سبيل القضية العربية . وقد كانت وجهة نظر جلالته أن العراق قومه وعشيرته فلا محل للخلاف بينه وبينهم ولن يضره شيئا أن يتخلى عن بعض حقه لهم .

ولقد نشر بيان رسمى مشترك على أثر انتهاء المفاوضات قيل فيه (ان وجهات نظر الحكومتين متوافقة فى جميع وجوهها وانهما عازمتان على المضي فى خطواتهما التى تعود بالفائدة على بلديهما وشعبيهما) وان مالدي من المعلومات يخولنى ان اقول بأنه كان من المقرر بين المتفاوضين ان يظهر عقب وصول الوفد العراقى الى بغداد أثر سريع ونتيجة عاجلة للمفاوضات تؤدى الى تنفيذ ماتم الاتفاق عليه تنفيذا عمليا والسير بالقضية العامة سيرا عاجلا ، ولكنه لم يبد

البقية على صفحة ١٦

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٣٩

في السياسة العربية

بقية صفحة ١٤

حتى الآن مايدل على ان حكومة العراق بدأت من جانبها بالتفكير في وضع الاتفاق موضع التنفيذ بل كل ماهنالك يدل على أنها طوت صفحة الحديث عن الاتفاق . فان صحف بغداد لم يتح لها ان تتكلم عن نتائج المفاوضة أو ان تتحدث عن أسس الاتفاق ، كما انه لم يظهر ما يبرهن على استعداد حكومة العراق للقيام بالخطوة التي تم الاتفاق في الرياض على ان تخطوها . فما هي العوامل الطارئة التي تدخلت في هذه القضيه فخرجت بها عما كان مرسوما لها وحادت بها عن المصلحة القومية التي تتطلب الظروف الحرجة القيام بها دون توان ولا ابطاء ؟

يتحدث المشتغلون في القضية العربيه هنا وفي العراق باشاعة تقول ان بعض الحكومات الاجنبية التي يقلقها أن ترى حكومتين عربيتين تتفقان على معالجة المشكلات العربية بجد وحزم ، قد بذلت نفوذها لدي بعض المسئولين للقضاء على النتائج التي تم الاتفاق عليها في الرياض ووقف هذه الحركة القومية التي علق عليها المخلصون من رجالات العرب شتي الآمال وان ما كان يرجى الحصول عليه من العمل المشترك لحل القضايا القومية قد انتهى الى التأجيل او الاهمال بسبب هذا التدخل

وان الحريص على مصلحة العرب مع استبعاده لهذه الاشاعة التي يجب ان يقاومها كل عربي يبتغي لقومه العزة ويسعى للسمو بالقضية العربية صعدا ، لا يسعه الا ان يعتقد ان رجال العراق وجيش العراق الباسل الذين اشتهروا بالدفاع عن القضية العربية والغيرة عليها لن يدعوا مجالا للمؤثرات الخارجية تتصرف بقضاياهم القومية بل انهم سيقطعون السبيل على كل من تحدثه نفسه بأن يقف في سبيل اتحاد شعبين عربيين يتجهان في سياستهما اتجاها قوميا متحدا .

(عربي)

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٣٩

أخبار الحجاز

أخذت الحكومة السعودية تقوم بالاستعداد اللازم للطوارىء وذلك بالنظر لتحرج الموقف الدولى فكان مما اهتمت اليه الحكومة تموين البلاد وخزن المواد اللازمة

وقد اثارت أخبار الموقف الدولى افكار الاهلين واقلقت خواطرهم وعلى كل حال فالحكومة من جانبها مهتمة كثيرا للمستقبل وساهرة على تأمين راحة الشعب وجعل الرخاء موفورا فى أراضى المملكة

ليس صحيحا ماكانت اشاعته شركة الوكالة العربية من ان نية الحكومة السعودية منصرفة لانشاء معامل للذخيرة والسلاح تستحضرها من اليابان وقد تقوم الحكومة فى المستقبل بانشاء مثل هذه المصانع لمصلحة الجيش وتوفير اسباب الدفاع الوطنى فى البلاد الا انه لم يتقرر شراء مثل هذه المصانع من اليابان .

***

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٣٩

لقد صحت نية جلالة الملك المعظم على ان يطبق فى المملكة السعودية تدريجيا نظام للجندية يرمى الى تجنيد الافراد والشبان وابناء القبائل ممن لم يعتادوا قبلا الدخول فى الجندية النظامية والتقيد بالقوانين والانظمة العسكريه وكيفية استعمال الاسلحة العصرية والوقاية من قنابل الطيارات والغازات الخانقة وغير ذلك وقد تم الاتفاق بين الحكومة السعودية والحكومة العراقية علي ان ترسل العراق ضباطا نشيطين لوضع برامج التجنيد النظامى والقيام بالتدريب العسكرى وقد كان لما اعتزمته الحكومة من تطبيق الجندية النظامية فى البلاد سرورا شمل اقصى البادية واقبل الشيوخ والزعماء ورؤساء القبائل مجيبين النداء مهنئين جلالة الملك

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣٠ أغسطس ١٩٣٩

بين نجد والعراق

اجتماع هام فى القصر الملكى فى نجد

عقد اجتماع في نجد حضره جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وحضره علما نجد وشيوخ القبائل فيها فكان تزاحم الجماهير حول القصر الملكي وفى الطرق المؤدية اليه يشبه الازدحام فى منى لرمى الجمار وهو اشد ازدحام تقريبا يحدث لكبر عدد الجماهير وضيق المساحة هناك

ولقد سأل الشيوخ جلالة الملك عما بين نجد والعراق ولا سيما بعد مازار الوفد العراقى نجدا فاخبرهم بجلية الامر وهى أن نية جلالته انصرفت للاستعانة بخبراء عسكريين عراقيين لتعليم اهل نجد الشئون العسكرية الجديدة وقد بحثوا فى تسوية كل الامور التى كان مختلفا عليها بين البلادين من المراعى وتداخل القبائل وغيرذلك من الشؤون الهامة وقد اقتنع الجميع بما سرد جلالة الملك عليهم من انباء وانصرفوا بعد ما نالوا عطاء جلالته ومنحه المعتادة

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٣٩

الملك ابن السعود وموقفه

من الحرب

لندن فى ١٢ سبتمبر ـ كتبت جريدة « الديلى تلغراف » ما يلى :

« يمكننا ان نسمع فى وقت قريب ان الملك عبد العزيز بن سعود قطع علاقاته بالمانيا كما فعلت مصر والعراق . وفى هذه الحالة ينحصر العمل باعطاء قنصل المانيا فى جده وثيقة سفر الى بلاده اذ ليس فى برلين ممثل لابن سعود يستدعيه جلالته منها

« وحدث منذ شهر واحد ان الملك عبد العزيز خيب امل الالمان تخييبا مزعجا برفضه الطلبات المتقدمة منهم ومن غيرهم من دول المحور للحصول على امتياز باستنباط البترول على شواطىء خليج فارس ، وقبل بدلا من ذلك طلب شركة ستندرد اويل الامريكية مع انها دفعت اقل مما دفع الالمان وسواهم »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٣٩

الكويت

تقدمت احدى الشركات التجارية الى الحكومة المحلية بطلب للترخيص لها بانشاء بعض (الجرادين) بغية استيراد التمور من البصرة ونواحيها وكبسها فى الكويت ثم اعادة تصديرها الى أوروبا ومع ان هذا المشروع قد يدر ارباحا كثيرة على مالية الحكومة بخلاف ماسيوجده من اعمال للكثيرين من عمال الكويت فانه من المحقق ان مثل هذا المشروع يلحق اضرارا بالغة بلجنة الاحتكار فى البصرة ويعرقل نجاح مشروعها ولهذا السبب رفض سمو الامير الموافقة على طلب الشركة واصدر امره بمنع كبس التمور فى الكويت مؤثرا المحافظة على صداقة القطر الشقيق ومصالحه على ما ينتظر ان تجنيه مالية الامارة من وراء هذا المشروع

ادلى صاحب السمو الامير بحديث الى احد اصحاب الصحف العراقية (جريدة الانباء) عن علاقات الكويت بشقيقتيها المملكة العراقيه والمملكة العربيه السعودية صرح فيه بان الكويت تنظر اليهما نظرة الاخ لاخيه ونوه بصورة خاصة عن الصداقة الشخصية التي تربطه بين سموه و[illegible] جلالة الملك عبد العزيز وكذلك بين سموه وبين افراد البيت الهاشمي وكبار الشخصيات البارزة فى العراق من رجال الحكم

واشار سموه الى العلاقات الحسنة التى وجدت اخيرا بين العراق وبين الكويت ولم يستكثر سموه ان يقع ذلك نظرا لاشتراك البلدين فى كثير من الامور ان كان فى الدين أو اللغة أو العادات وغيرها .

وأجاب سموه على سؤال الصحافى عن صحة تدخل الانكليز فى شئون الامارة الداخلية فنفى سموه ما اذيع من هذا القبيل ، وقال بان الكويت مرتبطة ببريطانيا بمعاهدة تنص صراحة على عدم التدخل فى شئون الامارة الداخلية وهذه المعاهدة بنصوصها محترمة من كلا الطرفين وان التمثيل الخارجي للامارة ترك للحكومة البريطانية — وليس فى الامارة كلها موظف بريطاني واحد

كما ان علاقات الامارة مع بريطانيا العظمى قائمة على الصداقة التقليدية القائمة منذ امد طويل وعلى حسن التفاهم والاحترام المتبادل

وأجاب سموه عن اتحاد الامارات العربية بانه لم يفاتح بهذا الامر مجددا ولو ان هذا الموضوع قد طرقه من قبل المغفور له الملك فيصل وجرت مخابرات بشأنه بين جلالته وبين سمو الامير ولكنه اوقف بسبب وفاة الملك

اتخذت السلطات البريطانيه بالاتفاق مع امراء الخليج تدابير مشتركة للمحافظة على النظام فيها ولحماية السواحل وقد رابطت بعض المراكب الحربية فى الخليج نفسه احتياطا للطوارىء

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٣٩

فرنسا والمملكة العربية السعودية

تعيين أول وزير سعودى فى باريس

مغزى هذا التعيين ودلالته وتعليق جريدة الطان

باريس فى ٢٩ اكتوبر - تعد المقامات السياسية وصول فؤاد حمزه بك الى باريس ليمثل المملكة العربية السعودية فيها دليلا جديدا على العلاقات الحسنة القائمة بين فرنسا وجلالة الملك ابن السعود وعلى فشل مساعي الهر هتلر فى استدراج المملكة العربية الى السير مع المانيا على اثر ما وعدها به من مزايا سياسية واقتصادية ومالية في اثناء زيارة خالد بك ابو الوليد لبرلين

فؤاد حمزه بك كما تصفه جريدة الطان

وقد علقت جريدة (الطان) على وصول وزير المملكة العربية السعودية الى باريس فقالت انه صديق وفى لفرنسا وانه يعرفها خير معرفة فقد اقام فيها عدة مرات وان خبرته الواسعة فى الشئون الشرقية والنفوذ الذى يتمتع به لدى جلالة الملك ابن السعود يخولانه سلطة واسعة للقيام بالاعمال التى انتدب للقيام بها فى فرنسا

لماذا اختاره الملك ابن السعود ممثلا له فى باريس

ثم قالت ان جلالة الملك ابن السعود باختياره فؤاد حمزه بك اول ممثل له فى باريس اراد ان يظهر الاهمية التى يعلقها على توثيق عرى الصداقة مع فرنسا

اجتماعه بالسيد قدور بن غبريط

وقد اجتمع فؤاد حمزه بك اجتماعا طويلا بالسيد قدور بن غبريط الذى يعنى الان بتنظيم شئون الحج المقبل فى افريقيا الشمالية

الحجاز يعد نفسه ملكا للعالم الاسلامى

وقد اطلع مكتب (الاهرام) حمزه بك على النبأ الذى اذاعته محطة الراديو الالمانية عن اقفال موانى الحجاز فى وجه سفن الدول المتحالفة فكذب الوزير هذا النبأ وقال اننا نريد ان نحتفظ باحسن علاقات الصداقة مع الحلفاء ثم قال ان المملكة العربية السعودية تريد ان تعيش بسلام مع جميع الدول فنحن نمثل سلطتين احداهما زمنية والاخرى دينية بسبب وجود الاماكن المقدسة فى بلادنا ، ولذلك نعد انفسنا ملكا للعالم الاسلامى كله كما اننا نحن العرب نمثل جميع البلاد التى فيها مسلمون فلا نستطيع ان نقفل موانينا فى أية حالة كانت

الاهتمام بتسهيل سبل الحج

بل بالعكس اتخذت جميع التدابير اللازمة التى تسهل وصول البواخر التجارية وبواخر الحجاج الى جدة

الحجاج يستطيعون استعمال نقود بلادهم بسعر القطع

ولما كان مسلمو بعض البلدان قد يلقون صعوبة فى اصدار الذهب الذي بنى عليه أساس النقد عندنا فقد اتخذنا التدابير اللازمة لتمكين الحجاج من استعمال نقود بلادهم بسعر القطع

ابدال النقود الاجنبية فى الحجاز

وقد وافق وزير المالية علي ابدال النقود الاجنبية بسعر ينقص ١٠ فى المائة فقط عن سعر الذهب وذلك مساعدة للفقراء من الحجاج وهكذا اتخذنا جميع التدابير الممكنة لتسهيل اقامة الحجاج فى مكة وتوفير اسباب الراحة لهم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٣٩

الحالة فى الحجاز

جاءت الحرب فأحدثت ارتباكا عظيما فى البلاد في أول الامر ، وأخذ الناس يتساءلون عن موقف الحكومة من هذه الحرب وما هو مصير البلاد من الناحية الاقتصادية. فقد اكتوى الجميع بالام الحصر البحري فى الحرب العظمى . وأصبحوا يخافون شبحه . ولكن هذا لم يطل حتى علم موقف الحكومة انه لا يتعدي الحياد التام ؛ وان علاقاتها الودية من جميع جيرانها والدول ذات العلاقة في البحر الاحمر علي مايرام . وبما ان البلاد المقدسة وهى وطن عام المسلمين كافة فلا يمكن لاية دولة تحترم عواطف المسلمين ان تعتدي على استقلالها أو أن تمسها بأذى أو تحاول ضرب الحصار عليها

وقد اذاعت الحكومة بلاغا رسميا اكدت فيه أنه ليس هنالك مايمنع تصدير البضائع من جميع البلاد الخارجية الى الحجاز . ولم تكتف بذلك بل عالجت مشكلة أخرى لها قيمتها وهي مشكلة الذهب التى كان الناس لا يتعاملون الا به في البلاد ومع الخارج . وقد تضاعف ثمنه في الزمن الاخير فلم يسع وزارة المالية الا أن تعلن عن استعدادها لقبول جميع الاوراق المالية بأسعار تلائم مصالح الحجاج . وجعلت التعامل فى البلاد قائما على الريال السعودى واتفقت مع البنك الهولندى فى جده والبنك الشرقي فى البحرين على قبول الريال السعودى محل الروبية فى سداد الحوالات التى تسحب على البضائع وبذلك هدأت الحالة وعادت الحركة التجارية الي مجراها الطبيعى .
وتوافدت بواخر الحجاج الى جده فانصرف الاهلون الى أعمالهم بكل هدوء واطمئنان وهم ينتظرون موسما مباركا وخيرا عميما ان شاء الله .

علاقات المملكة المتحدة والمملكة السعودية وتسهيلات الحج

أذاع مكتب الصحافة البريطانى البيان التالى :—

ان النبأ الذى أذاعته حديثا باللغة العربية محطة اللاسلكى الالمانية القائل بأن بواخر الحلفاء قد منعت من دخول موانى المملكة العربية السعودية لا اساس له البتة وانما أذيع فقط بقصد التشكيك فى العلاقات الودية بين الملك ابن السعود والحلفاء — ان العلاقات مع الملك ابن السعود وديه للغايه وان الحكومة الانجليزية تستعمل مالها من نفوذ فى تسهيلات مرور الحجاج كما وانه يجب ان نتذكر ان حكومة الهند منحت حديثا امتيازات خاصة لتسهيل تصدير المواد الغذائية الضرورية لبلاد العرب

مشروعات الاصلاح فى الحجاز

كانت وزارة الاشغال قد طرحت فى المناقصة العامة بعض مشروعات الاصلاح التى ستقوم بها الحكومة المصرية فى الحجاز . ولكن بعض المقاولين الذين رست عليهم عطاءات هذه الاعمال عادوا وأبدوا رغبتهم عن قبولها بسبب ارتفاع المواد الاولية

وقد تقرر ان تجتمع لجنة اصلاح الحرمين برياسة معالى عبد القوي احمد بك وزير الاشغال للنظر فى موضوع هذه العطاءات

وزير المملكة العربية السعودية فى باريس

باريس فى ٢٨ اكتوبر — وصل فؤاد حمزه بك اول وزير مفوض للمملكة العربية السعودية فى باريس

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٣٩

تعبيد طرق الحجاز

....

أرسل صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود بالكتاب الآتي من الرياض الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل نائبه في مكة

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى جناب الاكرم نائبنا فى الحجاز الابن فيصل سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاتكال على الله ، وبناء على الاتفاق الذي تم بين حكومتنا والحكومة المصرية والموقع من قبلكم ومن قبل حضرة القائم باعمال المفوضية المصرية بالنيابة بجدة بتاريخ ٢١ شعبان سنة ١٣٥٨ — الموافق ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٩ من أجل بعض المشاريع الخيرية فى الحجاز وبالنظر لان حكومتنا قررت المساهمة فى اصلاح طريق جدة وعرفات وبعض الاماكن بطريق المدينة ومكة وان المقرر لاصلاح هذه الطرق هو مائة وخمسة واربعون الف جنيه مصري ستدفعها حكومتنا مقسطة الى الحكومة المصرية لانها هى التى ستباشر عقد المقاولات والاشراف على اصلاح الطريق نأمر بما هو آت

أولا — يعتمد صرف ستين الف جنيه مصرى للحكومة المصرية حين طلبها للمباشرة فى اصلاح الطرق وذلك مقابل الاقساط المقررة عن سنة ١٣٥٥ و١٣٥٦ و١٣٥٧ باعتبار كل قسط عشرين الف جنيه مصرى

ثانيا — يدفع للحكومة المصرية فى آخر كل سنة هجرية بعد سنة ١٣٥٧ عشرين الف جنيه مصري المقررة لتعبيد [illegible]

ثالثا — يبلغ امرنا هذا الى وزارة المالية لاعتماد انفاذه ونسأل الله لكم التوفيق

حرر فى قصرنا بالرياض فى اليوم الرابع والعشرين من شهر شعبان المعظم لسنة ثمان وخمسين بعد الالف والثلاثمائة هجرية ، الموافق لليوم الثامن من شهر اكتوبر لسنة تسع وثلاثين بعد الالف والتسعمائة ميلادية

(عبد العزيز)

أخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

أصدرت الحكومة بيانا حظرت فيه القيام بأية دعاية أي كان لونها في اثناء موسم الحج وتوعدت الذين يقدمون على شيء من ذلك بعقاب صارم كما أناطت ببعض رجالها مراقبة مثل هذا الامر ومشددة في الاهتمام بتطبيق قرار الحكومة

***

المنظور أن يكون الحج في هذا العام حجا كبيرا والموسم منتعش من الآن وجميع السكان يأملون منه خيراً على الرغم من الاحوال الحاضرة حقق الله الآمال

***

رحبت الحكومة والاوساط السياسية عندنا بتعيين الوزير المفوض للدولة البريطانية لدي البلاط السعودي وقد كان جلالة الملك المعظم وافق على اختيار سعادته لهذه المهمة فنتمنى للوزير الجديد التوفيق في مهمته السامية كما نتمنى الخير لسعادة سلفه وقد كان من خيرة الساسة الذين أحبوا الحجاز وأدى مهمته خير قيام في العمل لادامة الصداقة العظيمة بين الدولتين وتنميتها على أحسن وجه

***

تهتم الحكومة بالحالة الحاضرة في فلسطين أو بالاصح بالمشكلة الفلسطينية اهتماما يتفق مع روح القومية العربية ومع عدالة هذه القضية والمفهوم ان المداولات والمباحثات جارية في الخفاء بين حكومة صاحب الجلالة وحكومات العالم العربي (العراق واليمن) والحكومة المصرية التي يثني على جهودها سكان هذه المملكة كبيرهم وصغيرهم لما ابدته من العطف الكبير نحو رؤساء فلسطين و [illegible]
من الجنيهات [illegible]
في [illegible]

الجارية حول قضية فلسطين الى حل عادل فى اقرب وقت ان شاء الله .

***

ارتاحت الدوائر السياسية هنا الى خطاب سعادة الشيخ فؤاد حمزة وزيرنا المفوض فى باريس عند تقديم اوراق اعتماده لفخامة رئيس الجمهورية الأفرنسية لمناسبة تعيينة وزيراً مفوضاً وما تضمنه من الأشارات العالية وما كتب به من اللغة الصريحه وفؤاد حمزة بك من رجالات الدولة السعودية الافذاذ فى صفاته العالية وميزاته النادره وخلقه السياسى وقد كان لرد فخامة رئيس الجمهورية على خطاب سعادة الوزير على تلك الصورة وما احتواه هذا الرد من عبارات العطف واللباقة أجمل الوقع لدى الحكومة ولدى المشتغلين بالسياسة والصحافة فى هذه البلاد .

وانا نرجو ان يسود الصفاء علاقات المملكة السعودية والجمهورية الافرنسية وان تكون تلك الصداقة مبينة حقيقية على ما احتواه خطاب فخامة رئيس الجمهورية الموسيو لوبران فى الحال والمستقبل

***

انحبست الامطار عدة سنوات عن منطقة تهامة الحجاز والبلدان الحجازية الواقعة على سواحل البحر الاحمر الى ان امطرت السماء اخيرا فامتلئت صهاريج المياه بماء المطر

***

لم تمض بضعه أسابيع على وصول البعثة الزراعية العراقية حتى طلبت الحكومة السعودية من دوائر العراق المختصة ارسال بعثة زراعية أخرى وقد لبت حكومة العراق طلب شقيقتها . ووصلت البعثة الثانية تحمل الآلات الزراعية التى طلبتها الحكومة السعودية من العراق بواسطة الدكتور أحمد سوسه رئيس البعثات ، وهي مكونة من آلات زراعية وكهربائية ومضخات وعدد وافر من الطيور والبذور وقد حمل هذه الآلات ستون سيارة من سيارات الحمل الكبيرة وقد شرع فى تنظيم مشاريع الرى التى قرر انشاؤها فى الخرج — من مقاطعات نجد — وأشرف رجال البعثة على [illegible] المقاطعات وشق الأنهر وغرس البذور وانشاء حقل نموذجى

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٣٩

وشرذنث ويشرف معالي الشيخ عبد الله السليمان وزير مالية المملكة في العمليات التي تجري في تلك المنطقة ، وقد صحبته في زيارته الاخيرة الآلات الزراعية التي جلبت من أمريكا ، تحملها عشرة سيارات .

كانت البعثة الزراعية الثانية مؤلفة من المرشد الزراعي السيد عبد الله فائق وملاحظ الري السيد محمود شوقي الجمازلي ومعهم أثنى عشر شخصا مساعدين وقد عاد أخيرا معالي وزير المالية من مهمته

***

تقوم الحكومة بتجارب عملية لحفر الآبار الارتوازية وقد أجريت الحفريات في « الدمام » وهي من أعمال الأحساء وقد جاء في التقرير الرسمي مايلي : « ظهر الماء بقوة اثنين وعشرين الف برميل في اليوم باتساع ثماني صفائح للبرميل الواحد ، وأن الضغط يرفع الماء الي عشرين قدما فوق سطح الارض » وقد أجريت حفريتان في نواحي أخرى من المملكة وجاءت النتيجة مبشرة .

***

استأنفت اللجنتان الفنيتان العراقية والسعودية عملية مسح الحدود بين البلدين وكانتا قد توقفتا منذ بضعة أشهر وسوف تبدآن عملها من »جديدة عرعر« الى أن تصل الى «جبل عنازه» وهو منتهى الحدود بين البلدين .

***

قدم السيد جميل الزاوي أوراق اعتماده الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ، بصفته قائما بأعمال المفوضية العراقية بجدة .

أقام مكتب وزارة الخارجية بجدة حفلة تكريم لحضرة الاستاذ السيد جميل الراوي وقد ترأسها صاحب السمو الملكي الامير فيصل ودعي اليها لفيف من الهيئات الحجازية والاجنبية

***

غادر سمو الامير سعود قصره في الرياض لاول مرة بعد حادث سقوطه عن جواده ، وقد زار سموه صاحب الجلالة والده ، ثم قام بنزهة خلوية .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٣٩

امير الكويت

فى مدينة الرياض

ورد على المفوضية العربية السعودية بالقاهرة برقية من الديوان الملكى بالرياض (نجد) تفيد أن حضرة صاحب السمو الشيخ أحمد الجابر آل صباح أمير الكويت وصل الى مدينة الرياض فى مساء يوم الجمعة ٢٠ شوال سنة ١٣٥٨ الموافق أول ديسمبر سنة ١٩٣٩ زائرا لحضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود . وقد استقبل سموه عند مقدمه الكريم استقبالا رائعا وقابله جلالة الملك وأصحاب السمو ولى العهد وأمراء العائلة المالكة وكبار رجال الحكومة بحفاوة عظيمة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٣٩

المملكة السعودية صديقة للجميع

مر بالقطر المصري الحاج عبد الله جون فابي وأدلى بتصريحات لزميلتنا الريفورم عن البلاد العربية نفى فيها أولا انه مستشار جلالة الملك ابن السعود وقال ان جلالته يشرفه بصداقته التي يرجع عهدها الى ٢٥ سنة مضت ولما سئل عن موقف البلاد السعودية من الحرب الاوربية

قال : ان البلاد السعودية بلاد مستقلة ليس فيها جندي انجليزي واحد والبلاد السعودية تريد أن تكون صديقة للجميع لذلك لم نرها قد صرحت ولو بحيادها في هذا المعترك ومما يجدر ذكره ان القائم بأعمال المانيا في الحجاز كان في طريقه إليه عند بداية الحرب فاستدعته دولته لاسباب لا تتصل بالعلاقات الالمانية السعودية

ثم نفى الحاج عبد الله مايقال عن ان ابن السعود يقبض من انجلترا مائة الف جنيه في العام وقال ان انجلترا ساعدته حتى سنة ١٩٢٣ لان بلاده كانت فقيرة محتاجة الى المساعدة

ومما يجدر ذكره ان الحجاز لم يعد يعتمد فقط على موسم الحج بل أصبح من موارده البترول لانه اكتشف فيه آبار للبترول بالقرب من الكويت وسواحل خليج فارس وأعطى جلالة ابن السعود امتيازها لشركة امريكية هي شركة — ستاندارد أويل أوف كاليفورنيا — ولقد حفر الآن أربع آبار يستخرج منها في الاسبوع ٤٠٠٠ طن و يقبض ابن السعود اربعة شلنات من الذهب عن الطن الواحد مما يضمن له دخلا سنويا قدره مائة الف جنيه

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٣٩

اخبار الحجاز

علمت من المصادر الموثوق بها ان صاحب الجلالة الملك المعظم تبرع بمبلغ من المال ليصرف فى سبيل تخفيف الضيق عن المجاهدين الفلسطينيين والمنكوبين من اخواننا العرب سكان ذلك القطر العزيز

وقد كان لهذا العطف السامى الوقع الحسن فى النفوس وقضية فلسطين هى موضع عطف خاص من حكومة جلالته والجهود متجه لحل هذه القضية على ما يرضي امانى القومية العربية وعلى ما يتفق مع الانصاف وصداقة العرب لبريطانيا

***

لاتزال بواخر الحجاج ترد تباعا من سومطرا وجاوه والهند الغربية وحتى الآن لم ترد بواخر تحمل الحجاج من سنغافوره وبلاد الملايو ويقال ان بعض بواخر ستصل الى جده قريبا حاملة حجاج تلك الجهة.

هذا وترد البواخر تباعا من الهند حاملة كعادتها المتاجر الأمر الذى أدى الي عودة الاسعار الى ما كانت عليه قبل الحرب وقد أصبح الناس فى يسر وهناء والحجاج الذين وفدوا الى الآن يتمتعون براحة كبيرة وقد سافرت عدة قوافل من الحجاج الى المدينة المنورة لاداء الزيارة

***

نزل المطر فى أنحاء كثيرة عدا جدة فاحدث ذلك انتعاشا كبيرا فى حالة المزارعين

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٣ ديسمبر ١٩٣٩

حول زيارة امير الكويت للمملكة السعودية

جاء فى الاخبار الخاصة واعلن رسميا أيضا ان صاحب السمو امير الكويت وصل فى اول يوم من شهر ديسمبر الحالى الى (الرياض) العاصمة الثانية للمملكة السعودية فى زيارة رسمية لصاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود وقد استقبله جلالته وسمو ولى العهد وامراء البيت المالك استقبالا فخما يتفق مع مكانة سموه ومع تلك الصداقة القديمة بين العائلتين السعودية والصباحية وهى صداقة ذات ذكريات مجيدة فقد كانت الكويت مأوي للمغفور له الامير عبد الرحمن آل سعود والد جلالة الملك عبد العزيز بن السعود ودار هجرته وفيها ترعرع بعض انجاله ومنها رحل جلالة الملك عبد العزيز الى نجد لاسترداد امارته والقضاء على منافسهم الامير (ابن الرشيد)

فالصداقة بين العائلتين الكريمتين تمت الى حوادث تاريخية والبيت السعودى دائما من مقدري هذه الصداقة ومن حافظي الود والوفاء لاسرة آل الصباح ولم تشب مابين الاسرتين من المحبة والوداد والالفة أية شائبة طوال هذه المدة وقد كان من اعظم ماداخل الاسرة الصباحية من السرور هو تولى الملك عبد العزيز ملك ابائه واجداده واسترجاع هذا الملك بالقوة والعزيمة والصبر والسيف وقد كانت الامور بين دولة نجد وامارة الكويت سائرة فى كل زمان سيرها الحسن فالجوار والصداقة والتقاليد والذكريات قضت بمثل هذا المسلك الكريم من الجانبين والمعروف لمن تتبع الحوادث الاخيرة فى صلات نجد والكويت وهى صلات كبيرة الشأن لمتاخمة اراضى نجد لهذه الامارة ان كل ما اشيع عن توتر فى علاقات الدولتين من جراء امور تتعلق بالتجارة والشؤون الجمركية بين البلدين قد كذب فى حينه رسميا من الحكومة السعودية مما دل على ان تلك الصداقة بين الاسرتين لاتزال قائمة مصونة كل الصون وانه لاغرض ولامطمع للمملكة السعودية فى جارتها العربية الكويت وان كل ما اشاعه [illegible] القديمة ذات الذكريات الجيدة وقد تحقق هذا لدى سمو الامير الشيخ احمد الجابر آل الصباح وادرك مغزى هذه المفتريات فعمل من جانبه على زيادة توطيد صداقته مع جلالة الملك عبد العزيز وأسرته الكريمة

اما هذه الزيارة التى جاءت مفاجئة ولم يعلن عنها من قبل فلا نقول انها من اجل توطيد الصلات وتحسين العلاقات بين المملكة السعودية وامارة الكويت فقط اذ ان هذه الصلات لم تكن بحاجة الى مايدلل عليها ولكن المهم فى هذه الزيارة هو على مانظن او على مايلوح لنا ان لها خصوصا فى الظروف الحاضرة وهى ظروف دقيقة ، علاقة كبيرة بما يذكر من اتخاذ اجراءات فوق العادة فى أمارة الكويت ومن تشييد حصون وقلاع عظيمة فى المدينة وجعل مرفئها مرفأ حربيا وغير ذلك مما كان يرسله من الاخبار مراسل الرابطة الخاص (فى الكويت) منذ اسابيع على ان هذا الذى فى الكويت وفى الامارات العربية الاخري الواقعة على الخليج العربى وبعضها متاخم لاراضى المملكة السعودية مما يهم بطبيعة الحال المملكة السعودية ويتصل بموقفها الحاضر بل ومستقبلها من اجل ذلك نعتقد ان زيارة سمو أمير الكويت لجلالة الملك ابن السعود ذات اتصال بهذه الشؤون وهى شئون جد خطيرة ومن الضروري ان يؤخذ فيها رأى الملك السعودي قبل الاقدام عليها والبت فيها نهائيا ولا ندرى ان كانت زياره سمو أمير الكويت هذه سيحالفها التوفيق عند صديقه الحميم جلالة الملك عبد العزيز وعلى كل حال فالمعروف عن الملك بن السعود انه حكيم فى تدابيره بعيد النظر فى سياسته ولا بد من ان تفحص هذه المسائل فحصا دقيقا بين الزائر الكريم وجلالة الملك العربى العظيم ونحن نرحب بهذا [illegible] والتزاور بين أمراء العرب وملوكهم كما نرجو ان [illegible] الاقدام على كل عمل فى البلدان العربية خصوصا اذا [illegible] من الاعمال الهامة والشؤون الخارجية مصحوبا [illegible] والتفاهم وما خاب من استشار ([illegible]) [illegible]

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ٥ ينايـــــر ١٩٤٠

مع رئيس أركان حرب الجيش الحجازى

محمد طارق الافريقى بك

منذ ستة اشهر عين سعادة محمد طارق الافريقى بك رئيسا لاركان حرب الجيش الحجـازى ، وهـو من المتخرجين فى مدرسة اركان حرب الجيش التركى ، وكلية اركان الحرب بالمانيا ،وزميل لحضرة صاحب المعالى محمد صالح حرب باشا . وعزيز على المصرى باشا فى حرب طرابلس والحرب الكبرى . وقد زار مصر هذا الاسبوع زيارة قصيرة لم تتجاوز اربعة أيام فى مهمة قضاها فى مصر ، ثم سافر الى الحجاز . وقد قابله مندوب المصور ، ورأى فى تاريخه العسكرى المجيد ما يفخر به الشرق ، وافريقا والسودان ونيجيريا وطنـه الاول بنوع خاص كما تراه فى هذا المقال



المصدر : المصـــــــور
التاريـخ : ٥ ينايـــــر ١٩٤٠

زرت النادى السودانى فى إحدى ليالى الاسبوع الماضى ، فعلمت ان زائرا كبيرا سيشرف هذا النادى ، وان هــذا الزائر الـكبير من رجال الحرب ورجال المعارك الكبرى ، وانه رئيس اركان حرب الجيش الحجازى، وقائد حركته النظامية الجديدة

وبعدقليل حضر الى النادى صاحب السعادة محمد طارق الافريقى بك ، هو رجل متوسط القامة ، ربعــه ، صلب العود ، ليس بالممتلىء ، ولا بالنحيف ، يبدو لقوة بنيته ، ونشاط حركته كأنه فى سن الخامسة والثلاثين وان كان فى السادسة والخمسين . ثم جلس يتحدث عن الحياة العسكرية فى الشرق ونهضة هــذه الحياة التى نشطت اخيرا فى مصر والحجــاز ، فسـألنا سـعادته عن قوة الجيـش الحجازى الحديث ، فقال : « يكفى ان اقول لكم ان بالحجاز جيشا قويا يستطيع القيـام بواجبه ، وقـد زيد عليه فى الايام الاخيرة مائة وعشرون سيارةحربية مسلحة بالمدافع الحديثة كما زيدت قوة سلاح الطيران . واصبح فى الجيش الحجازى ضباط ماهرون من شباب الحجاز الذين تلقوا علومهم فى مصر واوربا ، كما اصبح فى هذا الجيش عدد غير قليــل من الضباط السوريين الذين تعلموا فى تركيـا ، وخاضوا غمار الحرب الكبرى »

ولما كان طارق بك مــن نيجـيريا جنوبى السودان ، فقد سألناه كيف خرج من وطنه وكيف تعلم فى تركيا واشترك فى الحروب ، فقال سعادته :

« ولدت من اب من اهل نيجيريا ، وام حبشية . وفى سنة ١٩٠٢ ارسلت الى تونس لاتعلم العلوم الدينيـة فى احد معاهدها ، فاقمت بها مدة ، ثم سـافرت الى طرابلس فادخلت فى احدى مدارس الفــرير لتعلم اللغـة الفرنسية ، وكـانت طرابلس تحت الحكم العثمانى ، فاخترت السفر الى الاستانة لتعلم العلوم العســكرية ، فدرست فى كليتها الحربية . وتقدمت للامتحان فى كلية اركان حرب ، وكنا ثلثمائة ، فاختارت الـكلية من هذا العدد ثلاثين ضابطا ، كنت احدهم ، وبعد اتمام الدراسة فى هذه الكلية اختارتنى الحكومة التركية انا واثنين من المتخرجين للدراسة فى مدرسـة اركان حرب بالمانيــا ، فسافرنا الى برلين حيث قضينا ستة اشهر فى تلك المدرسة ، وحصلنا على شهادتها . ثم عــدنا الى تركيا ، وكانت الحرب الطرابلسية قـد نشبت بين تركيــا وايطاليا ، فسافرت سنة ١٩١١ الى بنى غازى حيث انضممت الى انور باشا ومصطفى كمال باشا ، وبقيت فى طـرابلس الى ان انتهت هــذه الحرب ، ثم سافرت الى تركيا للعمل بالجيش التركى ، وفى سـنة ١٩١٤ اشتركت تركيا فى الحرب الـكبرى فدعيت لقيادة أحد الجيوش فى طرابلس فحضرت الى مصر مختفيا ، ونزلت الاسكندرية لابسا جلبــابا قديمــا ، وحاملا مقطفا ، وحاسرا عن رأسى ، وسافرت الى مريوط ، ثم الى السلوم وكانت عيون الجواسيس تتبعنى ، غير انهم لم يستطيعوا معرفتى

« وعدت اثناء هــذه الحرب الى تركيا حيث اشتركت مع عصمت باشا فى معارك الدردنيل ، وسورية ، الى ان وضعت الحرب أوزارها ، فاخترت دمشــق لاقامتى . ثم كان المؤتمــر الاسلامى بالقــدس ، فاختــارنى الاخوان ممثلا المسلمين فى أواسط افريقا ، وسافرت على رأس وفد لجمع التبرعات من الســودان والحبشـة ونيجيريا وغرب افريقا ، وعدنا بالبحر عن طريق جبل طارق على البــاخرة

المصدر : المصـــــور
التاريخ : ٥ ينايـــر ١٩٤٠

النروجية (فروج هايم) فى يولية سنة ١٩٣٥ ، فلما وصلنا الى جنوه الميناء الايطالية وجدناها فى هياج وحركة غير عادية ، بسبب نشوب الحرب بين ايطاليا والحبشة

« ورحلنا بالباخرة النروجية من جنوه الى بور سعيد ، فلما وصلنا الى هذا الثغر المصرى قابلت قنصل الحبشة ، وابديت له رغبتى فى الاشتراك فى الحرب الحبشية ؛ فأخبرنى ان الجنرال وهيب باشا قد تطوع لمساعدة الحبشة ، وكان هذا القائد استاذى فى كلية اركان الحرب بتركيا . وبعد اقامتى فى بور سعيد بضعة ايام سافرت الى دمشق وكنت دائم التفكير فى الاشتراك فى هذه الحرب ، ثم قررت نهائيا دون ان اخبر زوجتى ان اشترك فيها ، لانى ضابط ، ولانى قضيت ثلاثين سنة فى الحروب بطرابلس الغرب ، والبلقان والحرب الكبرى ، وخضت اكثر من ثلاثين معركة ، ولانى افريقى يجب على الدفاع عن اخوانى الافريقيين ، فتم لى ذلك ، وسافرت الى اديس ابابا ؛ وقابلت الامبراطور على رأس عدد كبير من المتطوعين ، ولما قابلت جلالته قلت له : (ان الشرق الادنى ، وعامة البلاد العربية خاصة وعلى راسها مصر تؤيد الحبشة فى قضيتها ، وتقوم بالمساعدات المادية لاجلها وتعطف عليها ، كما تعطف بعض الحكومات الاوربية) . فقال جلالته :

« انى اصدق عطف الامم العربية الكريمة على الحبشة حيث بينها وبين الحبشة روابط صداقة تاريخية من مبدأ النهضة الاسلامية ؛ وانى آمل مساعدة الامم العربية وخاصة مصر حاملة لواء الحضارة فى الشرق الادنى ؛ ولكنى لا اصدق عطف اية امة اوربية وعدل الله موجود . والحبشة ستدافع عن حقوقها ، بدماء ابنائها معتمدة على العون الربانى وحده)

«وقد وجدت الامبراطور هيلاسلاسى لا يقل عن اى ملك من ملوك اوربا علما وثقافة . وسافرت من لدن جلالته الى هرر ومنها الى جيجقا، وانضممت الى الراس نسيبو والجنرال وهيب باشا . ومكثت هناك الى ان انتهت الحرب الحبشية. ثم عدت الى دمشق

« ومنذ بضعة اشهر تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود فاستدعانى للعمل فى جيشه . فقبلت هذه الدعوة الكريمة ، لخدمة جلالته وخدمة النهضة العسكرية الجديدة فى الحجاز التى يقودها جلالته بعناية ساهرة، واهتمام عظيم»

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٤٠

اخبار الحجاز

سافرت الى القاهرة بعثة علمية تضم لفيفا من شباب الاسر الكبيرة وبينهم نجل صاحب المعالى وزير الماليـة « محمد العبد الله السليمان » فنجل معالي وكيل وزارة المالية « عبد الرحمن الحمد السـليمان » فنجل سعادة قائمقام جدة « عبد الرحمن ابراهيم بن معمر » فنجلا سعادة المدير العام لوزارة المالية « عبد الرحمن وحسن محمد سرور الصبان » فنرجو لحضراتهم توفيقا حميدا

***

وسافر الى مصر حضرة الشيخ هاشم براده مفتش مديرية البرق والبريد العامة للمعالجة والاستشفاء

***

وغادر جدة ايضا الى مصوع سعادة الغراند او فيشال نويلى لويجى سيلتى وزير ايطاليا المفوض لدى حكومة جلالة الملك المعظم

***

عاد الى جدة سعادة المسيو بول باليرو الوزير المفوض للحكومة الفرنسية لدى حكومة جلالة الملك المعظم

***

سقطت احدى الطائرات العربية السعودية من جراء عطب ميكانيكي وقد اصيب الطيار وزميله ببعض اصابات

***

احتفلت المفوضية العراقية فى جدة بعيد ميلاد جلالة الملك فيصل الثانى وقد دعت الى دارها كبار الاعيان وممثلى الدول الاجنبيـة وتلقت طائفة كبيرة من رسائل التهنئة الرقيقة

***

عينت مديرية المعارف العامة الاستاذ توفيق قربان افندى كاتبا للبعثة العربية السعودية بالقاهرة وقد ابحر حضرته اليها فى صحبة اعضاء البعثة

***

عاد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز الاول آل السعود الى الرياض من مخيمه الملكي فى روض التنهات

جاء فى برقيـة من سمو الامير ولى العهد ان (الجمعية العربية) ببومباي بالهند استقبلت سموه الملكي وحضرات اصحاب السمو اخوانه الامراء استقبالا فخما

***

نشرت (الشركة العربية للتوفير والاقتصاد) تقريرها السنوى الرابع وقد دل على نجاح اقتصادى كبير كما وزعت الشركة المذكورة ارباحها على المساهمين

***

وصل قنصل شيـلى العام فى المملكة العربية السعودية الى جدة حيث قابله محافظ المدينة باسم الملك وهذه هى المرة الاولى التى تعين فيها شيـلى ممثلا سياسيا لها فى المملكة السعودية

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ يونيه ١٩٤٠

المفوضية السعودية

وحبيب بك لطف الله

لندن فى ١٤ ـ اعلنت المفوضية السعودية رسميا ان حبيب بك لطف الله وصف نفسه فى حديثه الاول مع جريدة الايفننج ستاندارد فى ٢٧ مايو بانه امير مصري ثم قيل عنه بعد ذلك انه امير عربي وقد تصرح اولا بان حبيب بك من الرعايا المصريين وان حكومته لم تسمح له بان يستعمل لقب امير الذى كان المرحوم الملك حسين ملك الحجاز قد منحه لابيه

وثانيا ـ بان الحجاز قد افتتحه الملك ابن سعود وضمه الى المملكة العربية السعودية وحكومة هذه المملكة لا تمنح القابا ولا تعترف باية القاب منحتها الحكومة السابقة

ولقد ابدى لطف الله بك فى احاديثه الاخيرة تصريحات خاصة ببلاد العرب مبالغا فيها ومملوءة بالاغلاط بحيث يجب التاكيد بانه لا صفة ولا سلطة له تخولانه باى وجه ان يتكلم باسم بلاد العرب

وهذا التصريح الصادر من المفوضية العربية السعودية يؤيد الشعور الموجود بالدوائر صاحبة النفوذ هنا ومنها الدوائر الرسمية وهو ان اعمال لطف الله لا تقابل بالترحيب سواء هنا او لدى حكومات اخرى

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٧ يوليه ١٩٤٠

العربية السعودية
ومصير سوريا

نشرت وكالة الشرق العربي البرقية الآتية — جدة :
ترقب الاوساط العربية السعودية باهتمام شديد تطور الحوادث في الشرق الأدنى وعلى الخصوص فيما يتعلق بسورية التي تربطها بالحجاز روابط وثيقة والتي يعمل كثيرون من ابنائها في خدمة جلالة الملك ابن السعود وترى الاوساط العربية السعودية ان تسليم فرنسا ووقف الحرب بينها وبين دولتي المحور وما يروج من اشاعات عن مصير سورية في المستقبل كل ذلك من شأنه ان يدعو العرب الى اليقظة والانتباه ويحتم عليهم الاهتمام منذ الآن بمستقبل كل قطر عربي قد يكون عرضة لمطامع اجنبية ومساومات بين الدول الغربية . ولا يقل اهتمام الدوائر السعودية الرسمية بقضية سورية ومستقبلها عن اهتمام الأوساط الشعبية بهما وان كانت هذه الدوائر لم تبد الى الآن رأيها في الموضوع فان عطف الملك ابن السعود واسرته على سورية والسوريين معروف مشهور وقد قال كثيرون من ذوي الرأي في الاوساط العربية هنا لمراسل الشرق العربي ان جلالته لا يمكنه أن يقف مكتوف اليدين امام الحلول التي قد تعرض لها القضية السورية في المستقبل القريب او البعيد . والجميع هنا يرقبون سير الحالة بلهفة متزايدة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٤ يوليه ١٩٤٠

البعثة العلمية السعودية

وصول اعضائها الى الحجاز

من اخبار الحجاز انه قد وصل اليها عن طريق العراق اعضاء البعثة العلمية السعودية فى مصر ، وبينهم انجال وزير المالية ووكيل الوزارة ومديرها العام ومدير الجمرك

ولما وصلت السيارات الحكومية التى اعدت لنقلهم الي الرياض تفضل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود فاذن لهم بان يمثلوا بين يديه وعند ذلك حثهم على التمسك باهداب الشريعة السمحاء والتوفر على البحث والدرس

ثم امر جلالته بتوزيع الكسى العربية عليهم ، كما أمر باعداد دار الضيافة لهم فنزلوا بها على الرحب والسعة

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ٧ أغسطـس ١٩٤٠

جهـــود ملوك العـــرب

اطلعت على كلمتكم فى افتتاحية الرابطة الغراء عما يجب أن يشغل الحكومات العربية المستقلة فى الظروف الحاضرة من الجهود العظيمة لخدمة الامة العربية واستكمال الاسباب المؤدية لحرية الشعب العربى وانالته حقوقه واستقلاله التام وانهاء المشاكل العربية العتيدة التى طال عليها الزمن دون أن تقترن بنتيجة تسر لها الامة العربية او ترتاح اليها .

وقد أصبتم كبد الحقيقة فيما كتبتم وكانت لكلمتكم الرائعة الاثر البارز فى النفوس ، والحق يقال اننا لا نجد فى هذه الايام فى الصحف المصرية ولا فى المجلات الاسبوعية عناية أو بحثاً كاملا عن الشئون العربية ومعالجتها بمثل ما تراه فى الرابطة الغراء ومن ان تعنت ذلك فانما تقوم بواجبها ، وتفعل ذلك ايضاً بما لها من الاطلاع الواسع على الشئون العربيـة ومعالجتها معالجة صحيحة لا لبس فيها ولا ابهام .

هذا ومن دون ريب ان الظروف الحاضرة موانية كل المؤاتاة لبحث القضايا العربية وفض المشاكل التى ترزح تحت اثقالها الشعوب العربية كالشعب السورى والشعب الفلسطينى وغيرهما من البلدان العربية الرازحة تحت ربقة الانتدابات والحمايات وما شاكل ذلك من المسميات واذا لم يكن الزمن الحاضر هو الوقت الملائم لبذل الجهود وايجاد الوسائل الفعالة لحل تلك القضايا والانتهاء من تلك المشاكل فأى وقت اذن يكون ملائماً لتتخطى الامة العربية خطوتها

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٧ أغسطس ١٩٤٠

الثانية نحو الحصول على حريتها التامة واستقلالها الناجز والتمتع بشخصيتها الدولية التى لاغبار عليها .

ثم اننا نرى ان المساعى والجهود فى هذا الصدد وان كانت فعلا واقعة على كواهل اهل تلك البلدان المنكوبة الا ان ظروفهم وحالتهم وما آلت اليه امورهم بعد الجهاد الطويل المتواصل لاتمكنهم من ان يحصلوا على مايريدونه ويبغونه وما يجب ان يتمتعوا به من الحرية والعزة القومية فحالتهم من هذه الناحية مفهومة غير غامضة ووسائلهم معروفة غير مستورة اذن فهم يعذرون كما انهم يشكرون على ماضى جهادهم واستبسالهم وقد وقعت عليهم الوقائع الكبيرة وتحملوها وبذلوا النفس والنفيس فى سبيل عروبتهم وكرامتهم وشرفهم القومي ، واذا كانت هناك بعد الآن من مساع أو جهود فذلك مرتقب من ناحية الحكومات العربية المستقلة فهى التى تتمتع بشخصية حرة وبمكانة دولية ثم انها فوق ذلك تتمتع بالحرية التامة وترفل فى استقلال ناجز تغبط عليه من كل الوجوه .

اذن فالامة العربية ورجالاتها ومفكروها وشبابها حقاً انهم يرمقون هذه الحكومات العربية المستقلة ونعنى بها اليمن ، والمملكة العربية السعودية ، والعراق ، بعين الاكبار والاعجاب ويأملون من اصحاب الجلالة ملوكها الاشاوس ورجال حكوماتها الرشيدين ان يعملوا ليل نهار اعمال المجدين الابطال العاملين المشكورين لانقاذ اخوانهم المنكوبين وادماجهم فى حظيرة الوطن العربى مستقلين متحدين حاصلين على حريتهم مطمئنين الى مستقبل ابنائهم وهناءة الاجيال القادمة ذائقين لذة العزة القومية فى الحياة بعد ان قاسوا ماقاسوا مما لم يكن خافياً على احد ومما سجلته بطون التواريخ من المحن والارزاء والفوادح المنوعة .

فالمروءة العربية والشهامة القومية تقضيان قضاء مبرماً بل وتقضى الشريعة الاسلامية عليهم بالعمل والسعي والكد وبذل الجهود والقوى لانقاذ اخوانهم بكل الطرق والوسائل المستطاعة .

ونحن لانشك فى ان ملكا عربياً عظيما كالملك عبد العزيز ابن السعود واماما جليلا كالامام يحيى حميد الدين وحكومة عربية من الطراز الاول فى الوطنية والاخلاص كالحكومة العراقية ، وشعباً ابياً كالشعب العراقى الا وانهم يدركون كل الادراك أهمية الظروف الحاضرة ومايترتب على ذلك من الواجبات القومية والتوسل بمثل هذه الفرص لانهاء تلك المشاكل واقالة الاجزاء العربية المنكوبة بالسيطرة والاحتلال الاجنبي واسعاد حالها . اذن فسوريا وفلسطين وكافة الاجزاء العربية المنكوبة بالحمايات والانتدابات وماشا كلها تنادى من أعماق قلبها : هلموا وانقذونا ، هلموا فان الساعة مؤاتية والوقت قد أزف ، هلموا ياأباة الضيم وياحماة الدين والقومية والعروبة والوطن .

ويد الله مع الجماعة ، ومن الله التوفيق .

« سياسى عربى »

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـــــة
التاريـخ : ٢١ أغسطـس ١٩٤٠

أخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

الحالة العـامة فى الحجاز سائرة على مايرام لما تبـذله حكومة جلالة الملك عبد العزيز من اتخاذ التدابير اللازمة الخاصة بالتموين ومراقبة أسعار الحاجيات والغلاء المصطنع وغير ذلك من الشئون الناجمة من اضطراب حبل التجارة البحرية من جراء الحالة الحاضرة فى البحر الاحمـر ، كما اتخذت التدابير الواجبة لتأمين ارسـال البريد السعودى الى الخارج عن طريق نجد والعراق .

والحكومة مهتمة فى كل ماله علاقة بالحرب الناشبة فى البحر الاحمر وهي ترقب الموقف وتطوراته مراقبة دقيقة بعين ساهرة لاتنام .

أما فيما يتعلق بموسم الحج فى هذا العام فحكومة أم القرى باذلة أقصى جهدها لتحقيق أمنية هذه البـلاد بل وأمنية المسلمين بجعـل الحج ممـكناً وميسورا بالطريق العـادى كسابق عادته ، أى بطريق (البحر الاحمـر) وقد أخذت الحـكومة السعودية من الآن فى مفاوضة بعض الحكومات كالحكومة المصرية وغيرها لتيسير أسباب الحج .

ومن الطبيعى أن لاتكون ثمة عراقيـل فى سبيل أداء هذه الفريضة المقدسه وقد اطلع سكان هذه البلاد على ما كان من اهتمام الصحف المصرية خاصة والعربيـة عامة بشأن موسم الحج فى هذا العام وبشأن الطرق البرية الصالحة للوصول الى الحجاز سواء أكان ذلك من مصر أم من العراق أم من سوريا . بيـد انه مما لامشاحة فيه ان الحـكومة السعودية قد توفق في مساعيها لتـأمين سلامة وصول الحجاج الى بيت الله الحرام من طريق البحر الاحمـر كما ذكرنا ، توفيرا للصعاب والمشاق التى تكتنف الطرق البرية

الأمن العام مستتب فى جميع جوانب المملـكة على بعد أكنافها ومراميها وليس هنالك من الحوادث مايستوجب الذكر .

أما التجارة البحرية فالأخبار الواردة تذكر قرب وصول بعض البواخر الى الموانى الحجازية حامـلة بعض المتـاجر ولتنقل بدورها من الحجاز صادراته الى الخارج وقد تنتعش الحالة الاقتصادية على هذه الصورة قريباً خصوصا اذا استقرت مسألة الحج ووصول الحجاج هذا العام الى البلاد المقدسة بفضل جهود صـاحب الجلالة الملك المعظم مد الله فى عمره وأدامه نعمة على هذه البلاد وذخرا للعرب والاسلام

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٤٠

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود

شخصية صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود مد الله فى عمره شخصية عظيمة ، فذة من كل الجوانب وهى لاشك قد جاد بها الزمان على الأمة العربية وهى فى أشد الحاجات وأدق الظروف فتصوير هذه الشخصية العظيمة العالية الشأن والاحاطة بكل جوانبها كما يجب وينبغى قد يكون عسيراً وشاقاً على أكبر الكتاب وفطاحل الباحثين وعلى أكبر المتمرسين فى العلوم النفسانية والمتمرنين [illegible] على تكوين الشخصيات والصفات والطباع فمهما أراد الباحث أن يتناول شخصية هذا العاهل العربى المعظم والتعبير عن حقيقتها ، ومهما أراد أن يجد ويكد فى اظهار كنهها فانه لاشك عاجز كل العجز عن الاحاطة بمواهب تلك الشخصية الفذة وما انطوت عليه من العظمة والفضائل وما امتازت به من متنوع الخصال الشريفة والمزايا النادرة والطباع الحميدة ثم فوق ذلك تاج الشخصية التى لا يحدها حد فى اشعاعها المنير وفى إعظامها الخالد والعظمة التى شاء الله أن يكونها فى جلالته [illegible]

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٤٠

منها الخير والهداية للأمة العربية أمة محمد صلى الله عليه وسلم

فاذا جاز لنا أن نصف طرفاً من هذه الشخصية المباركة المتجلية فيها روح الزعامة الكبرى ، والبطولة الحقة ، والانسانية الصحيحة والمتحلية بأكمل الصفات وأبدع المزايا وأشرف الغايات وأصفى المدارك والتى ازدانت ببعد النظر والتفكير وصدق الحكم على الأمور ومع ما تحلت به تلك الشخصية السامية من نفسية كريمة فطرت على أحسن الخصال واحتوت على أكمل الفضائل وأجل الصفات الانسانية من كرم ولطف ومؤانسة وتواضع وجلال وهيبة وحنان وعطف ومروءة عالية ووفاء ما مثله من وفاء وخلال ليس أشرف وأكرم واجل منها خلال

فصاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود ابن الصحراء البار والملك المهاب الذى انجبته الأمة العربية من اولئك الأفذاذ الذين لاتجود بهم الايام الا فى كل قرن برجل او رجلين فالأمة العربية الاسلامية لاشك فخورة ومغتبطة بهذا الملك الذى كانت ايامه كلها (مد الله فى عمره) سلسلة متناسقة من الجهاد الرائع والبطولة الخالدة . هذا الملك العظيم قد اوجدته العناية للامة العربية فى مثل ظروفها الحاضرة لكي يتسنى لهذه الامة الكريمة لم شعثها والمحافظة على كيانها واستعادة مجدها ، فجلالة الملك عبد العزيز بن السعود لاشك فى انه هبة من الله للعرب الذين هم فى أشد الحاجات الى ملك عظيم الشخصية كبير القلب والعقل والتمسك بالدين والعمل على احياء الشريعة والمحافظة على التقاليد الاسلامية والعربية والسعى لانهاض الشعب العربى نهضة وضع جلالته نواتها وباشرها بجده وهمته وأولاها الكثير من اشعاع شخصيته العظيمة .

فجلالة الملك عبدالعزيز بن السعود هو صاحب شخصية عظيمة لاتستطيع الاقلام تصويرها لان جلالته وصل الى ماوصل اليه من النعمة الكبرى باصالة الرأى وبالجد والكد وبالحلم والصبر والجلاد والكفاح والايمان القوى والعزيمة الثابتة التى لاتعرف الوهن وهذا بعض من أسرار تلك الشخصية العظيمة الموهوبة التى يتحلى بها جلالته والتى قد لاتكتمل الا فيما ندر من البشر وإن أراد الله لهم الخير أو أرادهم لقيادة الأمم والشعوب وما كانت الامة العربية الاسلامية الا من خيرة الامم والشعوب وقد وهبها الله فى أشد ظروفها حرجا هذا الملك العظيم الذى تولى قيادتها وأخذ بيدها وسار بها فى طريق المجد وطريق التقدم ، ولاشك ان الامة العربية مقدرة لمليكها العظيم شخصيته الفذة وأعماله المجيدة ووطنيته الخالدة ومساعيه المشكورة وما يقوم به فى سبيل تكوين (الوحدة العربية) ويبذله من الجهود السامية وما يقوم به من واجب خدمة الدين واعلاء كلمة التوحيد والعمل على حض الامة على التحلى بالاخلاق السامية والتفانى فى سبيل الدعوة الى الله والى نشر الفضائل الاسلامية وتعاليم الاسلام العالية وتمجيد عظمته وهذه هى المملكة العربية السعودية والاراضى المقدسة ترفل فى أثواب الطمأنينة وتعيش فى بحبوحة من الامن ورغد العيش وفى عز وكرامة قومية يسودها الهناء ويكتنفها الخير ويعمها الاصلاح العام والعمران والعناية بكافة مرافقها وشئونها العامة كما يشملها العدل وترفرف عليها الرحمة ، كل ذلك بفضل عناية هذا الملك العظيم وبفضل مافطر عليه من الهمة العالية والانسانية الكبيرة .

فالملك عبد العزيز بطل الاستقلال العربى الملك الحر ، العامل على نهضة الامة العربية ستتحقق بفضل بطولته وصدق نظره فى الامور ومساعيه الخالدة وحدة الامة العربية واستقلالها التام الشامل لكافة اجزائها ، وستحقق فى أيامه السعيدة نهضة البلاد المقدسة وتحررها من كل المفاسد والمعوقات وستكون فى نهضتها موضع اعجاب الامم الاسلامية والعالم ان شاء الله .

فهذا الملك العظيم بما فطر عليه من الخلال السامية والقلب الكبير والتمسك بآداب الدين والتفانى فى خدمة الله ورسوله والعمل على احياء المجد العربى واستعادة العزة القومية سيخلد اسمه فى بطون التاريخ بآيات من نور

مد الله فى عمر جلالته وابقاه ذخراً للامة العربية والاسلام والمسلمين آمين .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ أغسطس ١٩٤٠

حراسة بواخر الحجاج

لندن فى ٢٢ اغسطس – اشارت جريدة « الايفننج ستاندرد » الى ما اكدته بريطانيا للملك ابن السعود بشأن عدم التعرض للحجاج القاصدين الى مكة ، بقدر ماتسمح به الحالة الحاضره ، ثم قالت ان هذا التوكيد يذكر العالم الاسلامى بأن الاسطول البريطانى مسيطر على البحر الاحمر والمحيط الهندي .

وقالت اخيراً ان الاسطول البريطانى سيشمل بحراسته الوافية جميع المسلمين البريطانيين ، والمسلمين من اهل البلاد المحايدة الاخرى . اما غير هؤلاء وهؤلاء من المسلمين فلن يتعرض لهم احد بشرط ان تطمئن السلطات البريطانية الى اخلاصهم .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٤٠

اخبار الحجاز

رزق حضرة صاحب السمو الملكي الامير فيصل من قرينته التركية أميراً جديداً أسماه جلالة جده « سعودا ». وقد اقيمت بهذه المناسبة السعيدة في مدينة الطايف حفلتان رسميتان في قصر نائب الملك خصصت الأولى لتناول طعام الغداء على المائدة الملكية . كما خصصت الثانية لاستعراض فصائل الفرسان والمشاة من حامية هذه المدينة . وكم كان جميلا من سمو الأمير فيصل الوالد أن ينزل على رغبات رجالات جيشه فيقودهم في الرقصة بالسيف على الطريقة النجدية التي تنم عن فتوة الراقصين واستعذابهم واجبات التضحية في ميادين الحرية وامتلاك ناصية السعادة .

المصدر : العزيمة
التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٤٠

هدية لملك الحجاز

وصدرت المجلة المذكورة أيضاً ذات عدد وعلى غلافها صورة لجلالة الملك ابن سعود ملك نجد والحجاز

وجلس صاحبها مع أحد الزملاء يتسامران عقب صدور العدد ، فقال له الزميل :

— طبعاً أرسلتم لجلالة ملك الحجاز النسخ الواجب إرسالها ؟

وسأله هذا عن عدد النسخ التى يجب أن ترسل فأكد له الزميل أن أقل مايجب ارساله من أعداد المجلة عشرة آلاف

ولم يكن قد طبع من العدد المذكور أكثر من ألفى نسخة ، فسارع صاحب المجلة إلى المطبعة فى الحال ، وأمر بطبع عشرة آلاف نسخة من نفس العدد ، ثم وضعها فى صناديق خشبية كبيرة ، وشحنها إلى الحجاز .

كل هذا صنعه دون أخذ رأى أحد من موظفى المجلة ومحرريها اعتقاداً بأنهم « صهينوا » عن تنبيهه إلى هذا الواجب الخطير .

ولا يعلم إلا الله ماحل بتلك الأعداد المشحونة حتى الآن !

الأهرام

مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريـخ : ١٧ أكتوبـر ١٩٤٠

جلالة الملك عبد العـــزيز آل سعود

ملك الحجاز ونجد

سيدى صاحب الرابطة الغراء

تحية وسلاما وبعد فقد كنت اطلعت فى احدى أعداد مجلتكم الغراء على كلة بامضاء عربى مخلص أورد فيها شيئا عن شخصية صاحب الجلالة الملك العربى المهاب عبد العزيز آل سعود المعظم وانى أبعث اليكم بكلمتى هذه تعقيبا على تلك الكلمة راجيا نشرها فى مجلتكم المحبوبة ولحضرتكم جزيل الشكر والاحترام

لاشك أن جلالة الملك عبد العزيز ال سعود هو الحاكم بشريعة الاسلام

وهو حامى حمى الحرمين الحرم المكى وهو بيت الله الحرام وفيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

وفيه الكعبة التى يولى المسلمون فى أقطار المعمورة وجوههم شطرها فى الصلوات والعبادات والحرم المدنى وفيه قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وهو صاحب الشريعة الاسلامية الذى اصطفاه الله جل وعلا آخر الرسل وأوحى اليه . ان الدين عند الله الاسلام

وهو الآن بمركزه الدينى والسياسى مثله مثل أحد أمراء المؤمنين مع تفرق الشعوب الاسلامية فى مختلف الأقطار والأمصار وبعدهم عن أحكامه الا أنهم جميعا معجبون بحكمه [illegible] فى اتباع كتاب الله وسنة رسوله عاملا بقول تعالى . [illegible] بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيما)

ولقد عمل على توطيد الأمن فى الربوع الحجازية والنجدية وطمأنينة المحكومين بحكمه على أرواحهم وأموالهم وأعراضهم

ولا غرو فهو فى مهبط الوحى جالس على عرش مملكة وفى منبع الاسلام تزعم خاصة المسلمين

وخليق به أن تشخص عيون المسلمين اليه فتضعه موضع الاكبار والاجلال

(مصرى)

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٧ نوفمبر ١٩٤٠

الملك ابن السعود

اذاعت مفوضية المملكة العربية السعودية فى القاهرة بيانا اشارت فيه الي ان احدى المحطات اللاسلكية اذاعت ان صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود قد استدعى طبيبا لمعالجة عينيه

ثم قالت المفوضية انه يسرها ان تذيع - ان جلالة الملك متمتع ولله الحمد بكامل الصحة ، وانه لم يعرض لجلالته مايقتضى طلب طبيب خاص للعيون ، وهو يقوم الان برحلة للصيد فى اطراف الرياض ، عاصمة نجد

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٤٠

تيسير الحج

شكر الملك ابن السعود لبريطانيا

لندن في ٢ — علم في لندن ان جلالة الملك ابن السعود قد اعرب لممثل بريطانيا في جدة عن خالص شكره وتقديره للتدابير التي اتخذتها الحكومة البريطانية في صدد موسم الحج هذا العام .

ويصرحون هنا بأن هذه التدابير كان لها احسن وقع في بلاد العرب عامة والحجاز خاصة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٤٠

أخبـــار الحجاز

لمراسلنا الخاص

يتمتع حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بصحة تامة وراحة وأصحاب السمو الملكي أنجاله الكرام كذلك في صحة جيدة ولله الحمد ، وجلالة الملك مهتم كل الاهتمام بموسم الحج فى طليعة هذا العام وقد أمر حفظه الله باتخاذ كافة التدابير لجعل الموسم المقبل في حالة حسنة ، كما ان جلالته وسمو نائبه الملكي قد أمرا بعمل كل التسهيلات الممكنة للقادمين من الخارج لأداء الفريضة . والحالة العامة فى الحجاز من حيث الأمن والهدوء على غاية مايرام .

أما من ناحية أسعار الحاجيات فانه بالرغم من توقف بعض الموارد من الخارج فان الحكومة تعمل من ناحيتها ليل نهار للترفيه على متوسطي الحال والمعوزين من الأهلين والذى يأمله ويرجوه أهل هذه البلاد وسكان الحرمين أن لايتقاعس الراغبون فى الحج عن الوصول الى البلاد المقدسة وسيصلون اليها انشاء الله في راحة واطمئنان . ومن دخله كان آمنا .

هذه هي أمنية الجميع فعلى المسلمين والقادرين ممن يرغبون فى أداء الفريضة أن لايغفلوا القيام بها وان لايثنيهم عنها أحد ، وسكان الحرمين فى انتظار القادمين ويأملون أن يكون سوادهم عظيما ان شاء الله .

أما النهضة العلمية وسائر المشاريع العمرانية فانها سائرة فى طريقها وليس هنالك مايدعو الى وقف بعض هاتيك المشاريع التى تعود بالفائدة والخير على المملكة ان عاجلا أو آجلا مهما كانت الظروف والأحوال .

فمن أجل رغبات جلالة الملك المعظم ، الملك العمراني المصلح الكبير أن تسير البلاد الى الامام دائما فى أشواط واسعة فى مشاريع الاصلاح ، وأن تستكمل نهضتها العامة ، وجلالته يسدي دائما لرجال حكومته نصائحه الغالية ، وآرائه السديدة بهذا الشأن ، ويطلع بذاته الكريمة على كل ماوصلت اليه حالة النهضة في مملكته السعيدة من التقدم المحسوس ، مادق منها وما عظم .

أما عن عطف جلالته على المعوزين والبائسين فحدث عن ذلك ولا حرج ، فقد كان اهتمام جلالته بأمرهم ولايزال ، وشمول أمثال هذه الطبقة بتعطفاته السامية — أمر لايحتاج الى التنويه ، وسيشرفنا قريبا جلالة الملك بحضوره الى عاصمة ملكه السعيد ، قادما من الرياض لحضور موسم الحج حسب العوائد المتبعة سنويا ، والشعب والحكومة تستعدان من الآن للقائه وللاحتفال بجلالته . أدام الله جلالته ذخراً للبلاد ولخير الامة العربية .

* * *

يصل إلى جدة قريبا جناب فوندر مولن معينا قائما بالاعمال لحكومة هولندا لدي هذه المملكة وجنابه من كبار المستشرقين الهولانديين ، وقد سبق له ان كان قنصلا عاما لدولته فى جده ورحل الى حضرموت فى زيارة علمية وألف كتابا قيما عن مشاهداته فى حضرموت يعد مرجعا فى معرفة حقائق ذلك القطر العربي .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٤٠

صداقة بريطانيا وعلاقاتها باليمن والمملكة العربية السعودية

اعترفت بريطانيا العظمى لمملكة اليمن المتوكلية بكامل حدودها المعروفة (بالاستقلال التام الناجز) وذلك فى أوائل عام ١٩٣٤ ، وقد كانت الدولة البريطانية ترغب فى أن تعترف بهذا الاستقلال الكامل للدولة اليمانية ، لولا أن دسائس كثيرة وأحابيل عجيبة حيكت فى طريق تفاهم المملكتين .

نقول لولا تلك الدسائس والأحابيل لكان اعتراف بريطانيا الرسمى باستقلال مملكة اليمن قد تم قبل التاريخ المذكور بأعوام طويلة ، لكن النزعات السياسية والمطامع [illegible] فى بسط النفوذ السياسى ، أو تدعيم هذا النفوذ [illegible] على البحر الأحمر وسواحله كانت من أكبر الأسباب التى عرقلت سياسة التفاهم والاستقرار بين بريطانيا العظمى والدولة اليمانية . وان كان الوضع الصحيح المعقول للعلاقات بين اليمن وبريطانيا ولما يجب أن تكون عليه دولة اليمن الفتية من الاستناد السياسى فى نشأتها - انما كان يجب أن يكون بالأولية مع بريطانيا العظمى لأسباب سياسية كبيرة ليس من بعد النظر فى شيء اغفالها وهى أولا أن الدولة البريطانية أكثر دول الغرب صلة بالعرب ، وقد اعترفت لمملكة الحجاز بالاستقلال وللعراق بمثل ذلك . ثانياً لأن بريطانيا مستولية على جنوب اليمن ومجاورة لهذه المملكة وتحت اشرافها وسيادتها امارات ومشيخات عربية يمانية [illegible]

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ ديسمبر ١٩٤٠

وهى بحكم ذلك تشرف سياسياً وعسكرياً على ثلث مساحة الدولة اليمانية تقريباً . وثالثاً لبريطانيا العظمى اشتراك وتدخل فعلى فى القضايا العربية عامة . ورابعاً أن بريطانيا مسيطرة بقوتها البحرية العتيدة على (البحر الأحمر) ، ثم أن مضيق عدن وثغره وجزيرة (بريم) التى يسميها أهل اليمن (ميون) وجزيرة (قمران) فى جنوب البحر الأحمر خاضعة كلها لانكلترا وليس لدولة أخرى من الدول التى لها ثغور على البحر الاحمر أو التى لها دعاو فيه ما لبريطانيا من الاتصال والجوار بدولة اليمن .

هذه حقائق بارزة معروفة لاتحتاج للافاضة فيها فلا يجد مملكة اليمن حتى هذه الساعة دولة أخرى لها أهميتها مثل بريطانيا.

وبينما كان من الاتقان السياسى ان تكون دولة اليمن فى بداية نشأتها مدركة كل الادراك لمثل هذه الحقائق البديهية - كانت الدسائس تعمل عملها للحيلولة بين تفاهم انكلترا واليمن . ولكن تلك الأحابيل رغم مادبرته وحاكته بمهارة فائقة فشلت فى نهاية الامر وقضى الله أن يظهر الحق ، والحق أحق أن يتبع .

وهكذا كان وساد التفاهم بين بريطانيا واليمن بفضل حسن الدربة ووضوح النيات ، وعلى هذه الصورة نبتت العلاقات الطيبة ونمت بين الدولتين وقطعت أشواطاً كبيرة فى نموها وانتجت ثمرتها ، كما قضت نهائياً على سياسة الدس والاستئثار بصداقة اليمن واستثمارها للغايات والمآرب التى ارادوها .

وهاهى العلاقات بين بريطانيا واليمن تسير سيراً مرضيا وفى جو مشبع بالتفاهم التام والتقدير من كلا الطرفين .

وها هى صداقة بريطانيا على وجهها الصحيح تتجلى فى الربوع اليمانية وتزيل الاباطيل والترهات وتبدد الغيوم السوداء ولله الحمد .

* *

اما فى المملكة العربية السعودية فالصداقة البريطانية من الصداقات (التقليدية) ان كان بالنسبة لأسرة آل سعود العظيمة او للأسر الاخرى التى تولت السلطة زمناً فى الاراضى المقدسة .

واذا قلنا انها (تقليدية) فهذا مايعرفه الخبيرون بالسياسة العربية والباحثون فيها وما يثبته التاريخ بالنسبة للحجاز ونجد وباديتها .

وقد تدرجت العلاقات بين الأسرة السعودية عندما كانت مقاطعة نجد امارة ثم سلطنة ثم مملكة كبيرة مستقلة

وفى كل هذا التدرج الشكلى والارتقاء السياسى من حالة الى حالة كانت الصداقة البريطانية تأخذ مكانتها اللائقة بها فى تلك المملكة العربية

وقد انتظمت العلاقات السياسية بين الدولتين بعقد تلك المعاهدة المعروفة وبقيت ولا تزال سياسة حسن التفاهم وسياسة التقرب من بريطانيا هي الهدف الأسمى فى السياسة العليا (السعودية) .

كما بقيت بريطانيا محتفظة من جانبها بأحسن العلاقات بالبلاط (السعودي) ولم يطرأ على تلك العلاقات اى طارىء من شأنه اضعافها او ايجاد ثغرة من الفتور فيها تنفذ منها الدسائس او تعمل فيها الشكوك والشبهات اى عمل ، كما ان الدعايات المتواصلة لم تؤثر فى جوهر تلك الصداقة المتينة بين الدولتين .

وجلالة الملك ابن السعود رجل قد فطر على الصراحة والوفاء وبعد النظر ، وقد دلت جميع أعماله منذ ان تبوأ عرشه العظيم على ما اتصف به من حكمة بالغة وحذق سياسى

فالصداقة البريطانية فى جزيرة العرب تحتل الذروة العليا والمكانة السامية . وسفراء بريطانيا سواء أكانوا فى المملكة السعودية أم في العراق لهم المقام الاول من المنزلة والمكانة الممتازة فى النفوس وفى الرسميات وفى مملكة اليمن أيضا للبعثات البريطانية منزلة رفيعة من رجال الدولة اليمانية

هذه أمور تكاد تكون من البديهيات لاتحتمل نقاشا ولا جدالا . اذن فصداقة بريطانيا من القديم هى الصداقة (التقليدية) للعرب ، وهذا ماتعرفه سائر الحكومات الاجنبية وتدركه وتؤمن به .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١ يناير ١٩٤٩

وزير بريطانيا

فى المملكة العربية السعودية

قدم المستر جوردان أوراق اعتماده كمبعوث فوق العادة لصاحب الجلالة ملك بريطانيا العظمى وكوزير مفوض فى بلاد صاحب الجلالة الملك عبد العزيز بن سعود

وعندما قدم المستر جوردان أوراقه اعرب عن سروره بتعيينه فى المملكة السعودية وابلغ الملك تحيات الملك جورج السادس وتمنياته . ثم ذكر الملك باتصاله السابق به قائلا « انه من دواعى سروره أن يعتمد فى بلاط جلالته فى وقت تدخل الحرب فيه سنتها الخامسة وقد ظهرت بوادر النصر للحلفاء كنتيجة لصبرهم وشجاعتهم وقوة احتمالهم »

واجاب الملك مؤكداً صداقته لبريطانيا قائلا انه ينظر الى تعيين المستر جوردان كعمل طيب من ملك بريطانيا حيث يسره ان يعمل مع صديق قديم عمل معه فى اوقات عصيبة (وكان جلالته يقصد وقت حرب الحجاز حين سلمت جدة الى القوات السعودية وكان المستر جوردان اذ ذاك مندوبا لبريطانيا هناك وساهم بنصيب كبير فى المفاوضات الاولية المعاهدة الانجليزية السعودية سنة ١٩٢٩)

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٤١

اخبار الحجاز

بلاغ رسمي للحكومة الحجازية

اذاعت الحكومة العربية السعودية بلاغا رسميا عن المؤامرة التي حدثت في الشهر الماضي . وقد سبق ان نوهنا عنها . هذا نصه :

حدث في الاسبوع الماضي بعض تشبثات صبيانية وفي الوقت نفسه سخيفة من بعض أشخاص يعدون على الاصابع لاجل خلق جو يثار به الخواطر ويعكر صفاء الحياة الهنية اللينة التي يتمتع بها سكان بيت الله الحرام وحرمه الآمن من كل شر وفتنة وفساد بفضل الله ثم بفضل الجهود والعناية المتوالية التي تقوم بها حكومة صاحب الجلالة تحت ظله الوارف وارشاداته الحكيمة . وخلاصة الأمر هو قيام أحد الموسوسين المسمى الشريف العابد بن حسين الذيب ممن نبذهم المجتمع الانساني والذي لم يستقر له قرار من التطواف خارج البلاد وداخلها جاريا وراء مغامرات متعددة النواحي لأجل الوصول الي شهواته الدنيئة قد تمكن أن يكون معاونا للوكيل حسن كتبي الذي تعين من قبل فريق من آل عون على أوقافهم بمكة المتنازع فيها فيما بينهم لاجل وضعها وحفظها في صندوق خاص ممهور من طرف هيئة مؤلفة لهذا الغرض لتقسم فيما بعد حسبما يقتضيه الشرع . استغل الشريف عابد المذكور هذا الوقف واساء استعمال ما عهد اليه بالامانة وكسر الصندوق المجموع فيه الدراهم وأخذ الموجود فيه واتفق مع بعض ورثة آل عون وهم عبد الحميد واخوانه علي وحسن لاجل القيام بحركة على زعمهم ضد الحكومة الحاضرة وقد كان من عملهم هذا ان راجعوا بعض الناس ممن اعتقدوا فيهم انهم سيجارونهم في عملهم هذا وهم صالح ابو تاكي واخوه ضيف الله وشلاح بن سليمان ثم الشريف حمود واخوه غازي فجاراهم الثلاثة الاولون وهم صالح ابو تاكي واخوه وشلاح بن سليمان الي ان وقفوا على جلية امرهم . ونظرا لاخلاصهم للحكومة وارتباطهم بها وبما تتمتع به من الخير والنعيم فقد استنكرت نفوسهم هذا الامر المنكر وأخبروا الحكومة بعمل هؤلاء المجرمين . وأما الاثنان الآخران وهما الشريف حمود وأخوه غازي اللذان حبتهما الحكومة بعطفها واحسانها فكانا ممن انطلي عليهما هذه الترهات وصارا من طغمة الفساد وقد ذكرنا فيما سبق أعلاه ووصفنا هذه التشبثات باعمال صبيانية وسخيفة معا ولكنها مع سخافتها وضعفها فقد كانت لولا الله ثم حكمة الحكومة وحنكتها سببا لاضرار اناس كثيرة ليس لهم أي علاقة بهذا العمل الاجرامي ، اذ قد جر الامر للتحقيق عن جماعة كبيرة من الخلق واتهموا أناسا كثيرة في الداخل والخارج ممن نجزم انهم من الابرياء يقصدون من ذلك اغراء الجهال واهل الفساد لاجل ان يظن بانهم متوازرون معهم ولولا لطف الله ثم حكمة الحكومة وتحريها العدل والانصاف ومراعاتها الحقوق رعيتها التي ظهر لها في هذه الحادثة مقدار حبهم وتعلقهم القوي للعرش المفدى والجالس على اريكته وهذه من النعم التي تذكر في هذا الصدد ومتمما للنعمة لكان قد استهدف كثير منهم لاشد العقوبات :

ان الحكومة التي تقوم دعائمها على اساس الشرع والتي تبذل قصارى جهودها على بث الامن وتأمين السبل وتطهير كل بؤرة للفساد في هذه الارض المقدسة مستوحية عملها في ذلك من قول الله الكريم ﴿ وطهر بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود ﴾ والتي تسير في خطواتها بما انزل

المصدر : الرابطة العربيـــــة
التاريخ : ٢٩ ينايـــــر ١٩٤١

وبما تقتضيه الحجة الغراء وتحترم البيت الحرام والمشاعر العظام وحرماتها متبعة فى ذلك قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه « والله انى أعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولكنى لولا انى رأيت رسول الله ﷺ يقبلك لما قبلتك ولكن ان لك حرمة عند الله وان حرمة المسلم عند الله اعظم من حرمتك » لاتفتأ فى أتباع خطتها القوية الحميدة غير هيابة ولا وجلة لان رائدها الحق وهدفها الأعلى هو الخير والصلاح والضرب على أيدى المفسدين الذين كانوا فى السابق يعيثون فى الارض فسادا جاعلين من هـذه الارض المقدسة وقبلة العالم الاسلامى مرتعا للظلم والقتل والغدر والتجارة بدماء الابرياء من المسلمين الذين يؤمون هـذا البيت من بلادهم النائية شادين الرحال له بإيمان لا يتزلزل لاداء هذه الفريضة المقدسة .

ان للباطل جولة وللحق صولة ، ونحن فى عملنا هذا نريد وجه الله وعز المسلمين والعرب والله يعلم المقاصد وهو ولى الحق ومنه المدد والعون فى كل اعمالنا ومقاصدنا ان شاء الله .

وخدمة للعدل وامان هذه البلاد المقدسة فقد اقتصرت الحكومة بالحكم بالاعدام على الشريف العابد بن حسين الذيب الذى ثبت لديها ادانته باقراره وبشهود كثيرة بقيامه بهذا العمل وعلى عبد الحميد آل عون ولكن بناء على ماوقع من الاسترحامات لصاحب الجلالة من طرف عائلته فقد عفى عنه وأبدل حكمه بالحبس وبالحبس على الشريف عبد الحميد واخوانه على وحسن والشريف حمود واخيه غازى لثبوت اطلاعهم على نوايا المذكورين كما امرت بحبس المسمى حسن كتبي الوكيل على املاك آل عون بمكة والذى علم بكسر الصندوق من طرف الشريف عابد ولم يخبر به الحكومة . هذا ونرى لزاما علينا فى هـذه المناسبة ان ننبه كل اخواننا القاطنين فى الاراضى المقدسة ان يحذروا اهل الشر والفساد والذين يصطادون فى الماء العكر ولا يريدون وراء غاياتهم الا انتهاك حرمات هـذا البيت المعظم واثارة الفتنة التى لا يرجع ضررها الا كبر الا عليهم وليعلموا بان الحلم والعطف [illegible] الحكومة التى

ترى من واجبها خدمة البيت الكريم وحماية الاراضى المقدسة والتى تعتبر نفسها كأب شفيق لرعاياها التى يعلمون مقدار عطفها فى كل المناسبات لاتتساهل قيد شعرة فى الضرب على ايدى البغاة والناكرين للجميل بكل ما أوتيت من قوة وصرامة عند ما ترى ذلك لازما وضروريا .

نرجو المولى الكريم ان يعلى كلمته وينصر دينه وينصر من فى نصره عز للاسلام والمسلمين وان يذل ويكبت من فيه شر للاسلام والمسلمين ويحفظ البلاد والعباد من كل الشرور والفتن انه على مايشاء قدير .

« * »

دهشت الاوساط العربية السعودية كثيرا لما تذيعه الدعاية الايطالية من تاويل وتعليق وتشويه حول الخطاب الذى القاه جلالة الملك ابن السعود فى الحجاج بعد قيامهم بفريضة الحج كالمعتاد .

فقد حث جلالته المسلمين فى جميع بلدان العالم على الاتحاد والوئام والتمسك باهداب التقوى والفضيلة ودعا للشعوب الاسلامية بالخير والرفاهية والعزة والسعادة فى الدنيا والآخرة وكلمات الملك المحبوب المعروف بصراحته وتواضعه وابتعاده عن الانانية والاثرة كانت تعبير احسن تعبير عن الروح العربيـة القائمة على التسامح واحترام الحرية الشخصية واستنكار اساليب الحكم القائمة على الظلم والضغط .

« * »

لمصادفة يوم جلوس جلالة الملك (يوم عيد الاضحى) وهو يوم الحج المبارك القيت المراسم المعتادة فامتها فى جدة من قبل وزارة الخارجية لوزراء الدول المفوضين واكتفى ولاة الامور بتبادل رسائل التهانى وقد ارسل وزراء الدول المفوضون بتهانيهم لجلالة الملك ولوزارة الخارجية

اعاد الله هذه الذكرى المباركة على البلاد وعلى البيت المالك بالمسرات واليمن والاقبال .

« * »

قدم هذه البلاد سمو أمير قطر ومعه بعض انجاله وكثير من رجـال حاشيته لاداء فريضة الحج وقد استقبل [illegible] استقبالا يليق بمكانته ونزل ضيفا مكرما على جلالة الملك [illegible]

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٤١

وصل من الكويت الامراء الجال صاحب السمو امير الكويت لاداء الفريضة ومعهم حاشيتهم وقد استقبلوا استقبالا كريما وحلوا ضيوفا معززين على جلالة الملك المعظم

« * »

غادر حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية مكة في مساء الاربعاء ٢٢ يناير سنة ١٩٤١ قاصدا الى الرياض بعد أن أدى فريضة الحج كعادة جلالته فى كل عام .

« * »

فيشى فى ٢٤ — اقام فؤاد حمزه بك وزير المملكة العربية السعودية حفلة استقبال باهرة فى فندق (امبسادور) لمناسبة ارتقاء الملك عبد العزيز آل سعود عرش المملكة السعودية ، وقد حضر هذه الحفلة المسيو فلاندان والمسيو بيروتون والمسيو سيفاليه ومحمود فخرى باشا وسفير تركيا وعدد كبير من اعضاء الهيئة السياسية أخصهم رجال المفوضيات الايرانية والعراقية والافغانية ، وكثيرون من كبراء الفرنسيين والاجانب فى فيشى .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٥ فبراير ١٩٤١

اخبار الحجاز

لمراسلنا الخاص

غادر صاحب الجلالة الملك ابن السعود مكة المكرمة قاصداً إلى الرياض بعد ان أدى جلالته فريضة الحج فى هذا العام . وقد وصلت اخبار من الرياض تفيد ان جلالته قد وصل اليها مع ركبه الملوكى سالما وباليمن والاقبال وانه استقبل فيها استقبالا فخما ونحن نهنىء جلالة الملك العربى بالعودة الى عاصمة ملكه الثانية راجين لجلالته صحة طيبة وعمراً طويلا .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٤١

الى جلالة الملك

من الملوك ورؤساء الدول

فى عيد مولده السعيد

ننشر هنا البرقيات المتبادلة بين الملوك ورؤساء الدول الاجنبية وبين حضرة صاحب الجلالة الملك لمناسبة عيد مولده السعيد وهي :

انجلترا

انى ليولينى السرور العظيم ان أبعث الي جلالتكم فى مناسبة عيد ميلادكم بتهنئاتى البالغة غاية الاخلاص مع اطيب تمنياتى لصحتكم ورفاهتكم (جورج)

تلقيت بأعظم السرور برقية جلالتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانى اذ أشكر جلالتكم شكرا بالغ الود يطيب لى كثيرا ان اجدد الاعراب لكم عن عواطف صداقتى العميقة وعن أخلص تمنيات السعادة لذاتكم والرفاهة والمجد لملككم (فاروق)

ايران

بمناسبة عيد الميلاد السعيد لحضرة صاحب الجلالة يسرنى أبلغ السرور ان اعرب عن أخلص التهانى واطيب الامانى بالسعادة وطول العمر للاخ العزيز وامرته الملكية الجليلة وبالرقي والتقدم للشعب المصرى النجيب (رضا بهلوى)

تلقيت بابلغ السرور واجمل الشكر برقية جلالتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانه ليطيب لى ان ابعث الى جلالة الاخ العزيز باعز أمانى المجد والرفاهة لذاته الكريمة وأسرته الجليلة وللشعب الايرانى النبيل (فاروق)

فرنسا

يسرنى بمناسبة عيد جلالتكم ان ابعث اليكم تهانئى الصادقة مقرونة بتمنياتى للاسرة المالكة ولرفاهة المملكة (فيليب بيتان)

حضرة صاحب الفخامة المرشال بيتان رئيس الدولة الفرنسية — فيشى

تأثرت بالغ التأثر ببرقية فخامتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانى لاشكركم أجمل الشكر وابعث اليكم باطيب الامانى لكم ولفرنسا (فاروق)

الولايات المتحدة

فى مناسبة عيد ميلادكم ابعث الى جلالتكم تهانئى مزودة بأطيب تمنياتي لكم بالصحة وللشعب المصرى بالرفاهة (فرنكلين روزفلت)

تلقيت بابلغ السرور برقية فخامتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانى اذ اشكركم اجمل الشكر ابعث اليكم باطيب التمنيات لكم بالسعادة وللشعب الامريكى العظيم بالرفاهية (فاروق)

اليابان

أرجو من جلالتكم ان تتقبلوا تهنئاتى الحارة بعيد مولدكم (هيروهيتو)

تأثرت بالغ التأثر ببرقية جلالتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانى لاشكركم جميل الشكر وابعث اليكم باطيب التمنيات (فاروق)

المملكة العربية السعودية

انه لمن دواعي السرور ان تتاح لى هذه الفرصة السعيدة فرصة عيد ميلاد جلالتكم الميمون لاقدم لجلالتكم تهنئتي الخالصة بهذه الذكرى المباركة واتمنى لجلالتكم عمرا طويلا مقرونا بالسعادة والهناء لجلالتكم وللشعب المصرى الشقيق الكريم (عبد العزيز)

تلقيت ببالغ السرور برقية جلالتكم الرقيقة بمناسبة عيد ميلادى وانى اذ اشكركم اجمل الشكر يطيب لى ان ابعث الى جلالتكم باخلص امانى الخير والرفاهية لكم ولشعبكم الكريم (فاروق)

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٤١

بين جلالتي ملكي

مصر والحجاز

اتصل بنا إن صاحب العزة عوض البحراوى بك وزير مصر لدي المملكة السعودية وأمير الحج فى هذا العام قد حمل معه كتابا من صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود ، الى صاحب الجلالة الملك فاروق الأول . وذلك رداً على الكتاب الذى كان جلالته قد أرسله اليه مع أمير الحج عند سفره على رأس البعثة المصرية

وكذلك علمنا ان جلالة الملك عبد العزيز قد أهدى الى جلالة الملك ، قطعاً من كسوة الكعبة الشريفة .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٤١

جلالة الملك عبد العزيز وحوادث العراق

نشرت زميلتنا الاهرام لمراسلها الخاص بلندن مايلي :

« علم من القاهرة ان جلالة الملك ابن السعود قال لناجي السويدى باشا وزير المالية فى وزارة رشيد عالى الكيلانى فى حديث جرى بينهما اخيراً انه «الملك ابن السعود» لوكان موافقا على سياسة رشيد عالى لعضده فى الحال ، ثم قال جلالة الملك ان الطريق الوحيد امام البلاد العربية هو مساعدة بريطانيا » .

ارتياح المقامات العربية لموقف جلالته

رحب اهالي عدن واهالي جميع الامارات العربية في جنوب الجزيرة بحديث الملك ابن السعود الذى ندد فيه بسياسة رشيد عالى وعرض بها بلاد العراق لبث اعداء الاسلام .

وتشير المقامات الوثيقة هنا بوجه خاص الى توكيد جلالته لحاجة الشعوب العربية للتعاون مع بريطانيا من اجل ضمان خلاصها من الاخطار التى تهددها فى الظروف الحاضرة .

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم
المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٤١

ملك العربية السعودية وشخصيته السامية

لمناسبة البيانات القيمة التي أدلى بها الاستاذ عزت جعفر بك سكرتير سمو أمير الكويت في أحاديثه الصحفية ، وكان لها وقع كريم في الدوائر المختلفة ودلت لدقتها على مبلغ اتصاله بالهيئات السياسية العربية رأينا أن نتحف القراء بمعلوماته عن أسد الجزيرة العربية « حسب تعريفه » فحدثنا بما يأتي :

وان كان جلالة الملك عبد العزيز آل سعود في غنى عن التعريف ، وقد كتب عنه كثير من كتاب الفرنجة والناطقين بالضاد ، وفي مؤلفاتهم هذه مورد عذب غير أني أجد في طلبكم هذا فرصة ثمينة يطيب لي أن أفصح فيها عما يخالجني نحو هذه الشخصية العظيمة النادرة التي هي جماع الحكمة والقدرة .

وإذا كان المؤرخون قد أجمعوا على نعت عبد الرحمن الداخل بصقر قريش لأنه أسس له ملكا بالأندلس شامخ بنيانه وهو فرد . فان جلالة الملك عبد العزيز يعتبر بحق أسد الجزيرة العربية غير منازع لانه أسس أيضا ملكا في أطهر بقاع الأرض ، ولم يكن أهل القبلة جميعهم يتوقعون أن يتاح له هذا الفتح المبين بذلك التوفيق العجيب .

ولقد كان لذلك النصر المؤزر دوى عظيم في كل دول العالم ، وحار الباحثون في تعليله وقد فاتهم ان سر ذلك النصر هو تلك المزايا الروحية والنفسية التي وهبها الله أسد الجزيرة .

والذي يتتبع تاريخ حياته الغالية الحافلة بدقة يحكم بأنه خلق ليفوز فيحكم ويطاع ويبدع . وحسب الذين يتقصون أخبار الملوك أن يشاهدوا بأعينهم أن نظام الحكم في الجزيرة على غرار ماهو قائم في أحسن الأمم حضارة وأعرقها مدنية ويؤدى بسهولة بتعاون الحاكم والمحكوم ، بل ان مشكلة الأمن العام التي تتعثر فيها الممالك رغم ماوضعته لها من قوانين وأنظمة لاتقلق بال الجزيرة المترامية الاطراف ولا تقض مضجعها . وأنها من هذه الناحية بصفة خاصة من أنعم بقاع الأرض وأهنأها أمنا .

وكم لاحت في أفق السياسة مشاكل ساور المعجبون به خوف من نتائجها فاذا بها تمر مر السحاب متأثرة بنظره البعيد وحزمه . ولعلكم تذكرون ذلك الخلاف الخطير الذي نشب بين اليمن والجزيرة ، وما كان من موقفه الذي تجلت فيه عبقرية الحكمة والكياسة المقرونتين بالحزم والاقدام . ولا يمكن لمتتبع السياسة العربية أن يخرج عن الجزم بأن أسلوبه الحكيم يعتبر انموذجا يقتدى به طلاب حسن القيادة .

وانا أؤكد لكم أن غيره ما كان يستطيع أن

الأهرام
مركز الأهرام للتنظيم والميكروفيلم

المصـدر : الرابطة العربيـــة
التاريـخ : ٢٦ فبرايـــر ١٩٤١

يجمع في قبضته أهواء الحجازيين والنجديين . ويمزجها
مزجا ويخرج منها أمة موحدة الكلمة مرهوبة الجانب
تحسب لها دول الأرض الحساب ، وتخطب ودها .

ولقد كنت مشوقا حين شرف جلالته الكويت
فنزل ضيفا كريما على صديقه العزيز سمو أميرها
أن أتأمل الذي يجرى التاريخ في اثره فيثبت له في
أروع صحائفه ماشاء الله أن يثبت . فاذا بي وقت أن
هل بطلعته أناجي نفسي بالتكبير وإذا بي بعد التأمل
لا أجد في وصفه أوفى من قول الشاعر :

يرى ساكن الأوصال باسط وجهه
يريك الهوينا والأمور تطير

وإني لأتوقع للجزيرة التي يطرد تقدمها وتتزايد
مكانتها بفضل سهر جلالته وعنايته السامية أن تكون
من دعائم نهضة الشرق العربي التي تقوى الاسلام
ويعتز بها المسلمون .

فشكرته على حديثه هذا واستأذنته في نشره
على صفحات الرابطة فأذن .

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريـخ : ١٢ مـارس ١٩٤١

في المملكة العربية السعودية

من أخبار الحجاز أن وفداً قد تألف من الرجال البارزين في المملكة العربية السعودية لزيارة المدن الداخلية في المملكة وتوثيق روابط الاخاء بين أبناء هذه المدن والتشرف بمقابلة الملك عبد العزيز في الرياض عاصمة ملكه الثانية . وقد سافر هذا الوفد للقيام بمهمته وهو مؤلف من السادة السيد صالح شطا نائب مجلس الشورى والشيخ عباس قطان امين العاصمة والشريف شرف رضا عضو مجلس الوكلاء وعبد الوهاب مدير الاوقاف وعبدالله اليمني وعبيد مدني وعبد الرؤوف الصبان وعلي فضل والاستاذ فؤاد شاكر .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٤١

عفو فى الحجاز

تلقى سمو الشريف يوسف محمد عبد العزيز برقية من شقيقه الشريف على آل عون المقيم فى الرياض بأن جلالة الملك عبد العزيز آل سعود أصدر عفوه الكريم عن الشريف على وسائر اخوانه الذين وجهت اليهم تهمة التآمر المشهورة وان هذه التهمة لم تثبت على حضرات الاشراف ولذلك قوبل هذا العفو بمظاهر الفرح فى أوساط الاشراف ودعوا لجلالة الملك عبد العزيز بطول العمر .

والرابطة تقدم خالص تهانيها للاسرة الهاشمية

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٤١

جلالة الملك عبد العزيز آل سعود

وبعثتا الجامعتين الأزهرية وفؤاد الاول

تشرف اتحاد شباب الجامعتين الازهرية وفؤاد الاول لحج بيت الله الحرام بتلق برقية سامية من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز السعود . بأنه تفضل فأصدر أمره الكريم إلى الجهات المختصة لعمل التسهيلات اللازمة لأعضاء البعثتين وتيسير مطالبهم جريا على عادة جلالته المتبعة كل عام في خلال موسم الحج وسينزل هؤلاء الاعضاء ضيوفا كراما فى رحاب جلالته ابان اقامتهم فى الاراضى المقدسة .

وقد كان لهذا الفضل كل تقدير واحترام من الجامعتين الذين يكنون للجالس على عرش العربية السعودية كل اكبار واجلال واخلاص وولاء .

هذا وستسافر البعثتان فى الفوج الاخير ، وعلى رأس بعثة الجامعة الازهرية فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحيم فرغل المدرس فى كلية الشريعة ، وعلى رأس بعثة جامعة فؤاد الأول الدكتور محمد لهيطه بك .

وان التاريخ ليسجل بمداد الفخر والاعجاب لهذا العاهل العظيم تشجيعه لرجال العلم والدين على تادية هذه الفريضة المقدسة .

ويذكر كاتب هاته السطور انه سبق له الذهاب الى هذه البقاع الطاهرة أكثر من مرة وتشرف بالمثول بين يدى العاهل العظيم الذى يفيض قلبه الكبير عطفا وحنانا ورأى ملكا بارا برجال العلم والناطقين بالضاد

ولعل المسلمين الذين قد أتيح لهم تأدية فريضة الحج فى العهود الماضية يذكرون الصعاب والمشقات التى كانوا يعانونها فى هذا السبل ، كما يذكرون اليوم ماعليه الحجاز من تقدم واستقرار وتمتع بالأمن العام ، والسلام الشامل ، مما يشجع على السفر الى الحجاز ، حتى ولو فى غير موسم الحج الشريف .

ولست فى حاجة إلى الاطالة بذكر مآثر جلالة الملك عبد العزيز ومناقبه فهى أكثر من أن تذكر ، وأجل من أن تحصر ، إذ هى كثيرة فاضت بها الأسفار والصحف .

وانى انتهز هذه المناسبه الطيبة ، فأضرع الى الله أنا وزملائى بأن يحفظ لنا حياة حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله ، كما وأن بلسان شباب الجامعتين أوجه شكرى إلى من تفضلوا ومهدوا لنا هذا الطريق السوى وأخص بالشكر الاستاذ الكبير الحاج عبد القادر زعتر بك مدير ادارة الحج. والله يجزيهم عنا جميعا خير الجزاء « ان الله لايضيع أجر من أحسن عملا »

حسن حسن خرسا ـ بتخصص القضاء الشرعى

هذه هى اسماء حضرات اعضاء البعثة الخامسة للجامعة الأزهرية المسافرة الى الحجاز لاداء فريضة الحج :

١ فضيلة الشيخ عبد الرحيم فرغل
٢ « « محمود احمد جميلة
٣ « « حسن حسن الخرسا
٤ محمد مصطفى الامير
٥ محمود عبد الله حبيشى
٦ اسماعيل على المرسى
٧ محمود حسان حوته
٨ نور الدين مصطفى المراغى
٩ مصطفى فتح الله
١٠ جاد الرب عبد العال خلاف
١١ توفيق اليعقوبى
١٢ ادريس مصطفى الادريسى
١٣ صبحى سليم كرامة
١٤ محمد على موسى
١٥ جميل عبده ابو العمايم
١٦ محمد حسنين ابو عرب

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١٠ يناير ١٩٤٢

جلالة الملك عبد العزيز المعظم
والاحتفال بعيد جلوسه السعيد

صادف يوم الخميس الماضى ٢١ ذو الحجة سنة ١٣٦٠ هجرية الموافق ٨ يناير سنة ١٩٤٢ عيد جلوس حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ملك العربية السعودية عبد العزيز السعود على عرش الحجاز ونجد

وبهذه المناسبة الكريمة وفدت وفود المهنئين من الكبراء والعظماء والساسة والزعماء والعلماء على دار المفوضية السعودية بالقاهرة مقدمين خالص تهانيهم ؛ وأطيب تمنياتهم لصاحب السعادة الشيخ فوزان السابق الوزير المفوض

و« الرابطة العربية » تتقدم بكل ولاء واخلاص مهنئة حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز ؛ مبتهلة الى الله الكريم أن يطيل عمر جلالته المبارك ؛ موفقاً فى خدمة العروبة ؛ وقائماً بصالح الأعمال ؛ وأن يجعله دائما ذخرا للعرب والاسلام .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٤٢

النهضة الحديثة
فى المملكة السعودية

صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود العاهل العربى ، امتاز بحكمته ، وبعد نظره ، وثاقب بصيرته ، وسداد رأيه ، وعقليته الجبارة . لذلك نراه آخذاً بانهاض مملكته العزيزة على العرب والمسلمين أجمعين الأمر الذى لا يرتاب فيه أحد . وقد فطر جلالته على الاستعداد لادخال كل ما فيه منفعة صحيحة ، ومصلحة عامة تعود على بلاده ورعاياه وسمعة العرب بالخير والفلاح . وتتوفر لدى جلالته من هذه الناحية ميول كبيرة للاصلاح العصرى الذى لا مندحة عنه فى هذا الجيل ، والذين عادوا من الحجاز بعد أداء الفريضة المقدسة يتحدثون بتلك النهضة الرائعة فى هذه المملكة العربية الكبيرة ، ويثنون الثناء كله ، على ما شاهدوه من حب للرقى والتقدم ، وعمل صادق لانهاض البلاد فى شتى المرافق .

والحق ان مملكة الحجاز والأراضى المقدسة وحتى داخلية الصحراء ونجد وأقاليمها وولاياتها قد طرأ عليها كثير من التغيير والتبديل ، ودب فى ربوعها التحسين فى كل شيء على التقريب ، كما تغيرت الأفكار وتطورت العقليات ، ووثبت روح الانكشاف بين الكبير والصغير .

فالمملكة السعودية تسير قدما إلى الأمام سيراً حثيثاً وتتدرج من حسن إلى أحسن سواء أكان ذلك فيما يتعلق بالعمران ، أم فيما له مساس بالنهضة العلمية والأدبية ، أم بما يتعلق بالتجارة والزراعة أيضاً .

وجلالة الملك السعودى يحبذ جميع المشاريع التى يكون من شأنها رفعة الوطن وسموه ، والتى تعلى من شأن الأمة العربية والاسلام ، وترفع من سمعتهما ، لذلك كان ولا يزال منذ نشأته محط آمال رجالات العرب وشبابهم . ونذكر أن الشباب العربى الناهض



(حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود)

منذ ثلاثين سنة خلت كان يفاخر بجلالة الملك عبد العزيز عندما كان جلالته أميراً على نجد قبيل أن يكون سلطاناً عليها ، ويعتمد فى احياء قومية العربية ونيل استقلال العرب على همته وغيرته العربية ، وصادق معونته لنهضة العرب بأسرهم .

وقد حققت الظروف والأيام هذه الآمال فى شخص جلالة العاهل السعودى العظيم ، وما هى إلا برهة حتى اعتلى عرش الحجاز ، ووحد مملكته العتيدة ، وأسس هذا الملك العربى المستقبل ، الذى يعيش أهله فى بحبوحة من الراحة والطمأنينة والحرية التامة ، يحكم نفسه بنفسه وينفذ شريعة الله ، ويعمل بالكتاب والسنة ، وهى نعمة كبرى ينعم بها سكان هذه المملكة العربية

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٣١ يناير ١٩٤٢

الناهضة باذن الله ، وبفضل ما أولاها جلالة الملك عبد العزيز من العناية السامية والسهر الدائم .

ويطيب لنا أن نذكر أن فى صفاته العالية ، وما فطر عليه من المزات والسجايا السامية ، والذكاء النادر ، والسخاء الكبير ، وبعد النظر فى الأمور ، والحرص على تنفيذ أوامر الشريعة السمحاء ، والاتصاف بالدهاء والكياسة السياسية ، ما يجعله فى عداد أعظم الملوك الذين أنجبتهم الأمة العربية ، ويتحدث عنهم بالفخر والاعجاب تاريخها ، وذلك لما حباهم الله بالنجاح ، وميزهم بالتوفيق .

فالمملكة السعودية فى عهد جلالته الحافل بجلائل الأعمال ترقى كل يوم ، وتمشى إلى الذروة المطلوبة فى استكمال نهضتها ، والعمل لخير ابناء جلدتها ، ولخير جيرانها ، بل ولخير العرب ومستقبلهم ، ولابد أن الظروف والأيام المقبلة ستحقق للأمم والشعوب العربية على يد هذا العادل العربى العظيم ، وبعد نظره وماضى همته ، كثيراً مما يطمح العرب اليه من الحقوق والأمانى والغايات . وسيسجل التاريخ على صفحات أسفاره الخالدات أعمال الملك عبد العزيز ومآثره الباقية مابقى الزمن ، وتفانيه فى سبيل قوميته واعلاء شأنها وحرصه على خدمة الاسلام والشريعة السمحاء وعمله المتواصل لنهضة بلاده ، وتفاهم الأمم العربية والاسلامية بآيات من نور ان شاء الله .

وعلينا بعد الذى أسلفنا ، ان نحبذ النهضة العربية الرائعة فى المملكة السعودية ، وأن نفاخر بالجالس على عرشها . أدامه الله ، ومد فى عمره ، ووفق جلالته الى المزيد من الأعمال الجليلة وخدمة الاسلام والعروبة .

« عربى منصف »

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٧ فبراير ١٩٤٢

قطع العلاقات السياسية
بين الحكومه العربيه السعودية والمحور

أبرق مندوب زميلتنا الأهرام الغراء فى جنيف يقول انه تدور اشاعة فى بعض المقامات السياسية فى جنيف سويسرا فحواها ان الملك ابن السعود قرر على ما يقال قطع علاقاته السياسية بالمحور . وان الاعلان الرسمى الخاص بذلك قد يرسل إلى الحكومة الايطالية فى الحال .

ويتناول قطع العلاقات السياسية ايطاليا وحدها من الوجهة العملية لانها هى البلد الوحيد من بلدان المحور الممثلة تمثيلا سياسيا فى جده .

ولايخفى ان قرار ابن السعود هذا يضع حدا نهائيا لجميع العلاقات بين دول المحور والبلدان العربية .

«الرابطة» ماارتاب أحد ولاشك فى نيات صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود المعظم ، نحو الحلفاء وقضيتهم ، خصوصاً بريطانيا العظمى التى تمت إلى البيت السعودى المجيد بصداقة قديمة تقليدية ، توثقت أواصرها ، وتأكدت عراها من قديم الزمان . وقد ازدادت على الأيام قوة ونماء فى عهد ذلكم العاهل العربى العظيم .

وطبيعى ان تلازم هذه الصداقة اعمال من شأنها . أن تجعل حبل الود المنطوى على حسن النية ، وتبادل الشعور الطيب قويا ومتيناً ، حتى لايتسرب شك لدى أحد الطرفين الصديقين المخلصين .

وقد أيدت رواية مندوب الأهرام بجنيف ذلك الذى ذهبنا اليه ، وطالما سطرناه على صفحات الرابطة . إذ المنتظر ان الحكومة العربية السعودية ستعمد يوماً إلى القيام بمثل هذا العمل الذى قامت بها أخواتها ، مصر والعراق وإيران من قبل .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٤٢

الامير فيصل السعود

جاء من جده أن سمو الأمير فيصل السعود نائب جلالة الملك عبد العزيز قدم اليها ، وفى معيته سعادة السيد ابراهيم السليمان رئيس الديوان وموظفو مكتبه الخاص وبعض رجال الحاشية فبادر إلى استقبال سموه خارج حدود المدينة محافظ جدة وكبار الموظفين يتقدمهم معالى وزير المالية .

وقد عرض الامير ثلة الشرف التى حيته أمام قصر خزام وفى الصباح هرع رؤساء الدوائر وكبار الاعيان إلى السلام عليه كما تشرف بعد الظهر بلقائه وزراء الدول وقناصلها ومديرو المصارف والبيوت التجارية .

وقد يمكث سموه فى جدة بضعة أيام .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ١١ فبراير ١٩٤٢

عودة من الاقطار الحجازيه

من افراد بعثة الأزهر التى ذهبت إلى الاقطار الحجازية هذا العام السيد إدريس الادريسى نجل المرحوم السيد مصطفى الادريسى الزعيم العربى الكبير وعميد الأسرة الادريسية المبجله والسيد إدريس من طلبة كلية الشريعة الاسلامية النجباء وهو رغم حداثة سنه ، بعيد الهمة عظيم الطموح ، ناضج التفكير . وقد تحدث الناعن رحلته إلى الحجاز فكان مغتبط النفس مسرورا شاكرا الله ان وفقه لأداء الفريضة المقدسة وأتاح له فرصة اجتماع بانباء عمومته من افراد العائلة الادريسية وقد تحدث عن مقامهم بالحجاز فى ظل الحكومة السعودية الوارف وحسن معاملتها ورعايتها لهم ، وكيف أن جلالة الملك عبد العزيز ينظر اليهم كابائه ورعاهم رعاية خاصة وقد منحهم الحرية الكافية وأجرى لهم المرتبات الضخمة مما جعلهم يعيشون فى رغد ورخاء ، وهم جميعا ألسنة تلهج بالثناء عليه وقلوب تخفق بالدعاء . وتحدث كذلك عن المشروعات الاصلاحية التى تمت فى عهد جلالة الملك عبد العزيز آل السعود وفضله على الحجاز ، ونواحى العمران والثقافه والعلم والامن الذى أصبح مضرب المثل فى كل بلاد الدنيا وقد وعدنا بموافاة « الرابطة » بنبذة تاريخية عن تاريخ الادارسه وماضى عزهم التليد .

ونحن نهنئه لمخلصين ، بعودته سالما ، راجين لسيادته حجاً مبروراً ، وعملا صالحا مقبولا . شاكرين له تلك الحقائق التى تفضل بالادلاء بها ، خاصة بالمملكة السعودية ، من حيث تمتع البلاد بأمن شامل ، وحرية وارفة الظلال ، بفضل يقظة جلالة الملك عبد العزيز ، وعدله الشامل .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ مارس ١٩٤٢

الأمير منصور

قدم إلى القاهرة أخيراً صاحب السمو الامير منصور سادس انجال حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود من المملكة العربية السعودية تلبية لدعوة الجنرال السير كلود اوكنلك القائد العام للقوات البريطانية وسيقضى سموه عشرة أيام فى مصر .

وقد أقلت سموه من جده إلى السويس احدى سفن البحرية البريطانية ؛ واستقبله فى السويس مندوبون من الجيش البريطانى والبحرية الملكية وسلاح الطيران وسعادة القائم باعمال المفوضية العربية السعودية فى القاهرة ومستشار المفوضية وسكرتيرها الأول .

وقد صحب الامير فى مقدمه الدكتور مدحت شيخ الارض الطبيب الخاص لجلالة الملك .

وعلى أثر وصوله إلى السويس استقل سيارة إلى القاهرة فوصل اليها واستقبل بعد ذلك مندوبين عن القائد العام والسفير البريطانى .

* * *

وقد ذهب سموه بعد ذلك إلى قصر عابدين العامر وقيد اسمه فى سجل التشريفات والمعروف ان سمو الامير منصور اشبه بجلالة والده من سائر ابنائه الاخرين ، وهو ممشوق القوام فى الرابعة والعشرين من العمر ويقيم سموه عادة فى الرياض بجانب جلالة الملك والده ويتولى فى القصر منصب المشرف على الحاشية الملكية .

وليست هذه بأول مرة يغادر الامير فيها حدود المملكة العربية السعودية فقد زار سموه الهند قبل الآن .

* * *

« الرابطة » تهنىء سموه بمقدمه الكريم وترجو له طيب الاقامة .

المصـدر : الرابطة العربيـة
التاريخ : ٢ مـارس ١٩٤٢

بين مصر والمملكة العربية السعودية

الصداقة بين مصر الاسلامية العظيمة والمملكة العربية السعودية العتيدة من أكبر الصداقات ، وأشدها وثوقا فى العالمين الاسلامى والعربى ، وقد أظهرت كلتا المملكتين فى ظروف مختلفة ، ومناسبات عديدة مايدل أوضح الدلالة على توطد دعائم الصداقة بينهما ، وأكثر من ذلك فاننا نقول جازمين ، انه لاتوجد فى العالمين الاسلامى والعربى بلاد أحبت الحجاز وحكومتها أكثر من المملكة المصرية .

والعلاقات بين مصر والحجاز ونجد أيضاً ليست قريبة العهد ، بل انها علاقات ، تقدم بها الدهر فى طيات ماضيه ، وقد توطدت أواصرها أخيراً بحيث أصبحت هذه المودة تقليدية .

وكان من جرائها هذا التعارف الكبير والتزاور الدائم بين مصر والمملكة العربية السعودية .

ويطيب لنا أن نذكر فى هذا المقام ان سمو ولى عهد العربية السعودية سبق لسموه انزار مصر ، واستقبل من المصريين جميعهم حكومة وشعباً بالحفاوة والاجلال ، كما قدمها لزيارتها ومشاهدة معالم مجدها سمو الأمير فيصل السعودى وغيرهما من أمراء البيت المالك السعودى .
وأخيرا شرفها صاحب السمو الملكى الأمير (منصور) آل سعود من أنجال صاحب الجلالة الملك المهاب عبد العزيز آل سعود ، مفخرة الأمة العربية ورجلها العامل على انهاضها واعلاء قدرها .

وقد رحبت مصر حكومة وشعباً كذلك بمقدم الزائر الكريم ، واحتفت به احتفاء كبيراً مما دل على ماتكنه مصر وحكومتها من الصداقة والود والاحترام للبيت المالك السعودى العظيم ...

على أننا نذكر ، بمناسبة هذه الزيارة ، أنه قد زار الحجاز سمو ولى عهد المملكة المصرية وغيره من الأمراء والأميرات ، وقد لقوا فيها كل ترحاب يتفق ومكانتهم السامية ...

لاغرو ولاعجب فى ذلك فالعربية السعودية لها مكانتها فى الديار المصرية ولها منزلتها العالية ومحبة المصريين لها ولتقدمها محبة فائقة ، وستزداد هذه المحبة بل وهذه العلاقة بعد هذه الحرب كثيراً بحيث ان مصر تمد الحجاز وأهله بكل ماتستطيع من المعاونات ، وبكل مايعود على المملكة العربية السعودية الشقيقة ، ويساعدها على نهضتها وتقدمها . بل وأكثر من ذلك ما نلمحه من الآن من الاخوة الاسلامية العربية التى ستتجلى فى المستقبل القريب ، ويكون من جرائها التآزر العام لمصلحة الأمم والشعوب العربية التى هى فى حاجة ماسة إلى التفاهم والألفة وتأسيس الوحدة القومية والسياسية فيما بينها ، ومصر فى مقدمة الدول العربية التى يهمها أن تكون الواسطة الفعالة فى اخراج مثل هذه الأمور الهامة إلى حيز الوجود على مايتفق وكرامة الشعوب العربية ويهيىء لها المستقبل السعيد .

ورجالات مصر جميعهم من أكثر المهتمين بأحوال الحجاز ، والمتعرفين على حكومتها وبينهم وبين رجالات المملكة العربية السعودية ، صداقات قائمة ، ومحبة دائمة ، وتفاهم تام ، وللمملكة العربية السعودية فى القاهرة مفوضية سياسية تتمتع بمحبة المصريين والتفات حكومتها وتؤدى خدمات جلى فى سبيل توطيد العلاقات بين المملكتين وتنمية روح الاخوة والمحبة الدائمة بين القطرين .

هذا ويسرنا من الناحية العربية سروراً كبيراً أن يتجول أمراء العرب خاصة الشباب منهم أمثال صاحب

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢ مارس ١٩٤٢

السمو الأمير (منصور) فى الممالك والأقطار الاسلامية والعربية وحتى فى البلدان الأجنبية . لما فى ذلك من الأثر الكبير فى التعرف على أحوال العالم وعلى النهضات العامة والعمل على نقل كل مفيد الى البلاد لتحسين حالتها والسير بها إلى أوج المعالى بخطى واسعة .

* * *

من أوجب الواجبات إذن أن لا يبقى أبناء ملوك العرب والشباب من أمرائهم عاكفين فى ديارهم ، دون النزوح إلى خارج بلادهم للتعرف على حالة اخوانهم العرب والمسلمين ، وإيجاد الصلات بينهم، والاستفادة من الزيارات والسياحات ، وفيها ما فيها من الفوائد الجمة والمنافع الكثيرة .

إن ما يفعله الأمراء ويقومون به يكون قدوة وحافزاً لبقية بلادهم وشبابهم بحيث أنهم يتجرؤون للرحيل إلى الخارج ، والتعرف على العالم الخارجى والاستفادة من المشاهدة العملية وينتج من وراء ذلك ما يؤمله كل محب للعرب من التقدم والنهوض والسير فى مضمار الحياة سيراً حثيثاً وقدماً ، لاستعاضة ما فات من الجمود والتأخر .

نحن نكبر مثل هذه الفكرة ومثل هذه الزيارات المباركات ، ونرحب بمقدم صاحب السمو الملكى الأمير الشاب الناهض منصور آل سعود وأمثاله من أمراء العرب وشبابهم المتوقدين همة وغيرة على العروبة ومستقبل بلادهم ، ونرجو لسموه الملكى صحة وعافية ، واقامة طيبة ، ونأمل أن ينقل إلى بلاده العزيزة فى عودته اليها كل ما رآه وشاهده فى مصر الاسلامية العظيمة من الحب والصداقة والعاطفة الشريفة والوداد الصحيح وما فيها من النهضة المباركة ، والتقدم الكبير ، والآمال والأمانى بعظمة العروبة وخلودها ...

وبما تجيش به مصر من التمنيات الطيبة والغايات الكبيرة فى سبيل نهوض الأمم العربية والحصول على أمانيها واستقرار أحوالها وان تحى حياة زاهرة سعيدة تبرهن على ما فى تاريخها من العظمة الخالدة .وما كان لآبائها وأجدادها من المفاخر الماثلة على مدى العصور والدهور ...

(***)

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٧ مارس ١٩٤٢

الملك ابن السعود والأمير عبد الله

نشرت الوكالة الافرنسية البرقية التالية :

تصالح أخيرا الملك ابن السعود والأمير عبد الله فكان ذلك مدعاة لارتياح الانجليز .

ولا تزال دول المحور ممثلة فى البحر الأحمر فلها وكلاء فى اليمن لدى الامام يحيى . ومن البدهى أنهم لا يستطيعون أن يقوموا بأى دور هام فى ميناءى « مخا » و « الحديدة »

ومهما يكن الأمر فلا جدال فى ان مسلك ابن السعود يمكن أن يؤثر فى الامام يحيى وفى الدوائر الاسلامية بوجه عام . لان زعيم الوهابيين يتمتع بنفوذ هائل لافى شبه الجزيرة العربية فحسب بل أن نفوذه يمتد حتى فارس وحدود الهند الشمالية الغربية .

المصدر : الرابطة العربية
التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٤٢

بين المملكة العربيه السعوديه ولبنان

جاء في أخبار بيروت ان صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم أرسل كتابا إلى رئيس الجمهورية اللبنانية يتضمن اعتراف المملكة العربية السعودية باستقلال لبنان .

وبهذه المناسبة نذكر أن البلاد التي اعترفت بهذا الاستقلال حتى الآن هي : بريطانيا العظمى وفرنسا الحرة واليونان وبلجيكا وسوريا .

